

وقائم حوار الأسد والحريبي بحضور عبد العزيز [4] قريطم: نعم لسوريا لا لحزب الله [2]



أنسي الحاج
يكتب
من وحى الخوف

32 "خواتم. 3"



الدولة تكتشف الهرمك

[7]

06

قاضي الأمور المستعجلة
يمنع للفة بنك المدينة

10

أخطاء أطباء تُسكت
نبض الحياة وتُسجّل في خانة
القضاء والقدر

12

إغلاق ملف الطائرة الإثيوبية:
معلومات وهمية وبحث مضلل
وأموال مهدورة

16



وداعاً للكاسيت: كيف
تواجه شركات الإنتاج أخطبوط
«الديجتال»؟

22

خبراء دوليون للتحقيق في
جريمة «أسطول الحرية»...
واسرائيل تعيد السفن التركية

الوزير فادي عويّود يمارس «الرافتينغ» في نهر العاصي أمس (بزل جابوش)

في المكتبات

لو موند ديبلوماتيك النشرة العربية

عدد تموز



المشهد السياسي

نواب المستقبل يردون
على نصر الله ويتجنبون سوريا

طلب الرئيس سعد الحريري، أمس، من أعضاء كتلته الرد على كلام السيد حسن نصر الله. وبعدما فضّ الصمت لاعتبارات عديدة، أكد الحريري لمسؤوليه ونوابه ضرورة الابتعاد الكلي عن أي انتقاد لسوريا، مراعاة للأجواء الإيجابية والعلاقة العميقة التي باتت تجمعها بالرئيس السوري بشار الأسد. إلا أن هذا المناخ الإيجابي تجاه سوريا لم يمنع بعض الأكثريين من رفع سقف الرد على نصر الله

لم يمرّ المؤتمر الصحافي للسيد حسن نصر الله من دون أصداء وردود أكثرية. فكالعادة، وبعد صعود نصر الله للحديث عبر الشاشات، تعددت مواقف الأكثريين، لكن من دون أن تتنوع. واللافت، أمس، كان الاجتماع الذي ترأّسه الرئيس سعد الحريري لنواب كتلة المستقبل الذين خرجوا من اللقاء متسلحين بتوكيل الحريري للرد على السيد نصر الله. وبرز هذا التوكيل عبر المواقف التي عبّر عنها مساءً كل من النواب: هادي حبيش وعقاب صقر وخالد زهران. وبحسب مطلعين على الاجتماع، فإن الحريري طلب من النواب أن يتولوا الرد على حديث نصر الله، على أن يبقى رئيس الحكومة ملتزماً بالصمت. وذكر أحد المشاركين في الاجتماع أن الحريري أوضح لنوابه أنه، في لقاءه الأخير مع نصر الله، كان يتحدث وفقاً للسيناريوهات المطروحة في وسائل الإعلام، وأنه لم يقل إنه يعرف مضمون القرار الاتهامي.

وأضاف الحريري إنه كان يسعى إلى الحوار مع الأمين العام لحزب الله من أجل البحث في السبل الآيلة إلى تجنب لبنان المخاطر، «إذا صحت هذه السيناريوهات».

وذكر أحد نواب المستقبل أن قوى 14 آذار لم تردّ على كلام رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غابي أشكينازي، حول مضمون القرار الاتهامي وتوقيته «تماماً» كما لم تردّ على ما قاله وثام وهاب عن المحكمة الدولية وحذائه. والرد المستقبلي لا يقتصر على موضوعي كلام نصر الله وأشكينازي، إذ إن التحقيق الدولي بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، برأي التيار ورئيسه، لم يغفل احتمال أن تكون إسرائيل هي التي تقف وراء عملية الاغتيال. والدليل على هذا القول هو «التقارير العلنية التي نشرتها لجنة التحقيق الدولية، وبالتحديد القاضي سيرج براميرتس الذي قال إن لجنة التحقيق الدولية دققت في احتمال أن تكون عملية الاغتيال قد نفذت من الجو». يضيف النائب المستقبلي: «لجنة التحقيق دققت في هذا الاحتمال. وجميعنا يعرف أن إسرائيل هي الطرف الوحيد الذي يملك تقنية الصواريخ التي توجه من الجو».

خلاصة رد الحريري ونوابه على كلام نصر الله تفيد بأن المحكمة الدولية، وخلفها لجنة التحقيق الدولية، قامت بما هو واجب عليها. أنجزت عملها، والتزمت

بالسرية. أما ما قاله الحريري لنصر الله، فمقول عن وسائل الإعلام «القريبة من حزب الله. ونحن حتى اليوم لا نعرف مضمون القرار الاتهامي، وكل ما يثار حول هذه النقطة ليس سوى تحليلات وتسريبات نرفضها».

وفي اجتماع كتلة المستقبل، الذي عُقد في منزل الحريري في وسط بيروت، أمس، ركز الحريري على أهمية العلاقة مع سوريا. وبحسب أحد أعضاء كتلة المستقبل، فإن رئيس الحكومة أعاد تذكير النواب بضرورة الابتعاد عن كل مفردات الخطاب الذي كانوا يستخدمونه خلال السنوات الأربع الماضية ضد سوريا، مؤكداً عمق العلاقة بينه وبين الرئيس السوري بشار الأسد. وقال الحريري للنواب إن لقاءاته بالأسد «كانت مثمرة جداً، وإن إيجابيات كثيرة ستظهر قريباً في هذا الصدد». ولفت الحريري إلى أن قراره في شأن العلاقة مع سوريا استراتيجي، ولا تراجع عنه، داعياً جميع نواب المستقبل وقادته إلى الالتزام به. وأشار أحد مسؤولي المستقبل إلى أن الحريري خاطب شخصياً عدداً من قادة المستقبل ليلبغهم، بلهجة حازمة، أن عليهم الابتعاد تماماً عن أي انتقاد لسوريا

وقيادتها. ولفت أحد المقربين من الحريري إلى أن رئيس تيار المستقبل عاد بخطابه تجاه سوريا إلى استخدام «المعجم» الذي كان يتداوله حلفاء سوريا في لبنان، في السنوات السابقة لعام 2004. وفي مواقف مسائية، نفى كل من النواب: هادي حبيش وعقاب صقر وخالد زهران ما أشار إليه نصر الله بأن الحريري قد أبلغه أن القرار الاتهامي سيتهم عناصر غير منضبطين من حزب الله، مشددين على أنه لا أحد يعلم ما يتضمّن هذا القرار.

إلى ذلك، أكدت مصادر الأمانة العامة لقوى 14 آذار أن الرد على كلام السيد حسن نصر الله سيكون «عبر المزيد من التمسك بنقاط الإجماع»، مشيرة إلى أنه سيجري التداول بإمكان عقد اجتماع استثنائي لمناقشة ما قاله نصر الله في مؤتمره الصحافي الأخير. وذلك وسط رفض عدد من أعضاء الأمانة العامة إيلاء أهمية لما قاله الأمين العام لحزب الله، على اعتبار أنهم قدّموا قراءة لمواقف نصر الله تشير إلى وقوع خلاف بين الحزب والقيادة السورية. فلا يرى هؤلاء الأكثريون مصلحة في دخول هذا السجال ما دامت بوادر الخلاف بين الطرفين قد ظهرت إلى العلن. وتضيف

أجواء الأكثرية إن الرد سيكون في «عدم إعطاء الذرائع الاستفزازية»، فيما قال أحد البارزين في الأمانة العامة: «لن نردّ على فوزير رمضان».

ويرفض الأكثريون دعوة نصر الله قوى 14 آذار إلى مراجعة مواقفها وأدائها خلال السنوات الماضية، لكون هذه الدعوة مقرونة بالمثل الذي قدّمه «السيد» عن النائب وليد جنبلاط والنقطة التي قام بها. وخرجت النقاشات الأكثرية بتحليل يقول إن هذه الدعوة ومثّل جنبلاط ك«طلب الاستسلام، وما يريد قوله نصر

حذر وتبدل في مزاج طرابلس

في الأيام الماضية، تكشّفت هذه الصورة على نحو واضح ومتناقض إلى حد الاستغراب. فبعض نواب

المستقبل الذين كانوا رأس حربته طيلة السنوات الماضية، في وجه حزب الله وسوريا وحلفائها في لبنان، طرأ على خطابهم السياسي تبدل لافت. هذا التبدل اللافت في المواقف الذي طرأ على مواقف نواب تيار المستقبل وكوادره في الشمال وخارجه، وخصوصاً ممن يعتبرون صقوره، كان مثار نقاش واسع أخيراً داخل التيار الذي يستعد اليوم لعقد مؤتمره التأسيسي الأول في البيلال، تزامناً مع أجواء «مريحة» رافقت زيارة الرئيس سعد الحريري إلى دمشق، والتقاءه فيها الرئيس السوري بشار الأسد 3 مرات.

لكن ما استدعى الانتباه في تلك النقاشات إقرار البعض بأن «المحكمة الدولية قد تسيّست، وأن مسارها الذي تحوّل من اتهام سوريا والضباط الأربعة باغتيال الحريري، إلى اتهام حزب الله، قد بات مساراً مشكوكاً في أمره، وهو لا يخدم الحقيقة ولا البلد، ويستدعي التعامل معه بطريقة مختلفة عن السابق». ففي هذا الإطار كشفت مصادر مطلعة في تيار المستقبل لـ«الأخبار» أن «أي توتر أمني في البلاد قد يحصل على خلفية القرار الاتهامي كما يروج له اليوم، سيكون التيار هو الخاسر الأكبر فيه»، مشيرة إلى أن التقارب مع السوريين يمثل عنصر اطمئنان لنا في حال حصول فتنة مذهبية، أو في

عبد الكافي الصمد

في الوقت الذي تشهد فيه البلاد غلياناً سياسياً وصل إلى حد تنبؤ بعض السياسيين باحتمال حصول حرب أهلية إذا وُجّه القرار الاتهامي من المحكمة الدولية في شأن اغتيال الرئيس رفيق الحريري إلى عناصر في حزب الله في هذه القضية، تقتصر مقاربة معظم السياسيين في طرابلس على التزام الصمت، وكان ما يجري لا يعينهم بشيء، أو يدلون بمواقف يبدو التناقض سمتها الطاغية، في وقت تغيب فيه أي لقاءات ثنائية أو جماعية حتى ضمن صفوف الفريق الواحد.

هذا الغياب لأهل السياسة في طرابلس عن أن يكونوا في صلب الحدث أو من صانعيه، يبدو في نظر بعض المراقبين كأنه قرار ذاتي بالانكفاء، تعود أسبابه إلى عوامل عديدة، أبرزها أن طرابلس لا يمكن أن تؤدي الدور المطلوب منها إذا كانت رئاسة الحكومة خارجها.

وثمة سبب ثانٍ لذلك، يعود إلى أن الحركة السياسية فيها بقيت بلا بركة، إذ لم تساعد التطورات طيلة السنوات الماضية القوى السياسية والنيابية، ولم يبادر هؤلاء من تلقاء أنفسهم، إلى تشكيل تجمع ما له حيثيته المستقلة لتعويض النقص الموجود، لأنه نتيجة ركوب أغلبيهم «بوسطة» 14 آذار وتيار المستقبل منذ 5 سنوات، التزمت أكثريةهم «فضيلة» الصمت، باستثناء قلة.



نجاد: خطة لمهاجمة بلدين عربيين حليفين

حذر أمس الرئيس الإيراني، محمود أحمددي نجاد، من وجود خطة أميركية - إسرائيلية جديدة لمهاجمة بلدين عربيين حليفين لبلاده بهدف شنّ حرب نفسية على طهران. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، «إرنا»، عن نجاد قوله في كلمة ألقاها في الحفل الختامي للمهرجان الوطني للشباب، إن «أعداء إيران قرروا أن يهاجموا بمساعدة الكيان الصهيوني واحداً أو اثنين من البلدان العربية الصديقة لنا في المنطقة»، في إشارة ضمنية إلى لبنان وسوريا. وأوضح نجاد أن الهدف من الهجوم هو إثارة «حالة من الخوف في إيران من اتخاذ أي قرار».

المؤتمر الصحفي
2010-7-22

السيد حسن نصر
الله خلال مؤتمره
الصحافي أول من أمس
(هينم الموسوي)

ابراهيم الامين

صمت الحريري لا يعطيه البراءة من الفبركة

الردّ الأوّل من جانب مساعدي رئيس الحكومة، من نواب وغيرهم، على رواية السيد حسن نصر الله لجانب من الحوار الذي دار بينهما بشأن المحكمة، يتجاوز مستوى السذاجة التي يتسم بها عادة عقل غالبية مردي هذا الفريق. هؤلاء تطوعوا من تلقاء أنفسهم أو بطلب من الحريري نفسه ليشرحوا لنا الأمر.

قبل ساعات من كلام نصر الله، خرج من حول الحريري من بنفي أصل الكلام، ويتهم وسائل الإعلام بأنها اختلقته من عندياتها. وبعدما قدّم نصر الله بنفسه الرواية نفسها، عاد هؤلاء وقالوا إن الحريري لم يكن يستند الى معلومات خاصة عن القرار الاتهامي المرتقب للمدعي العام في المحكمة الدولية، بل الى ما نشر في الصحف ووسائل الإعلام. وبدل أن يركز هؤلاء على كلامهم، أو أن يكتب لهم أمعاء السر في بيت «الوسخ التجاري» كلاماً موحداً ودقيقاً، صار التخييص يشمل كل شيء:

قال أحدهم إن الحريري استند الى وسائل إعلام مؤيدة لقوى 8 آذار، وإن هذه الوسائل هي التي بادرت الى الحديث عن أن القرار الاتهامي سوف يتهم أفراداً من حزب الله. وقال آخر يبدو أكثر نباهة من الأول، إن الحريري استند الى معلومات سُربت في وسائل إعلام غربية، مثل «دير شبيغل». وقال ثالث طلب إليه على عجل توضيح الموقف: إن الحريري كان يتحدث بصيغة شرطية: إذا صحت التسريبات عن أن القرار الاتهامي فسوف يتهم أفراداً من حزب الله...

أما الأنواق غير الرسمية التي يمّولها تيار «المستقبل» وتنتشر هنا وهناك، ولو ببطء، بعدما أصابها عجز إضافي ناتج من قلة التمويل، وعن صرف ما يُسند إليها على طاولات القمار، فصارت تحتاج الى مدققين لغويين قبل المعالجين النفسيين. فهي تتولى قول ما يخجل الآخرون من تبنيه، وهو أن محتوى القرار الاتهامي منداول على نطاق واسع. لا شيء، بل فقط للقول إن الأمور تسير وفق هذا المنهج، ولكن مطلوب منا الصمت رسمياً.

لكن الشريك الآخر في الجريمة، أي إسرائيل، يعود الى الخطأ نفسه، وهي تسارع الى الإعراب عن سرورها بما يجري الآن في لبنان، تماماً كما فعلت إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005. يومها لم يبق مسؤول أو إعلامي أو سياسي في إسرائيل إلا عبر عن سروره العظيم بالأحداث التي سوف تؤدّي «حكماً» الى إنهاء حزب الله والمقاومة وسوريا، لكن ظنهم خاب في أكثر من جولة. يومها، وكى لا «يخرطوا الطبخة»، سارعت وزيرة الخارجية الأميركية - نفسها - كوندوليزا رايس الى إبلاغ كل معني في إسرائيل أن المطلوب منهم الصمت، وكتم أفواه الصحافة «لأنكم تعطلون ما نقوم به في لبنان». ثم سارعت الرقابة الى منع نشر أي كلام، وهو أمر متوقع في وقت قريب.

لكن الحريري يعرف أنه لا يمكنه نفي ما قاله نصر الله، لأن الأخير سوف يظل ليشرح المزيد، ثم سوف يضطر الى كشف وقائع حوارات أخرى حول الأمر، جرت معه أو أجراها الحريري مع آخرين في لبنان وخارجه. وبناتظار انقضاء فترة الصوم عن الكلام، فإن الحل كان عند مصطفى علوش الذي قال لقناة الجديد أمس، إنه ربما كان الحريري يملك معلومات لا يملكها بقية المسؤولين في فريق 14 آذار، علماً بأن علوش لم ينس أن ينهي حديثه بدعوة الضباط الأربعة وكل متضرر من مرحلة التحقيق السابقة إلى أن يتقدم الى القضاء لتحصيل حقوقه المعنوية والمادية، ما يشير الى أن الأخ نسي ربما أن فريقه السياسي أمر القضاء نفسه بأنه ليس ذا اختصاص في ملف الاعتقال التعسفي وملف شهود الزور. وربما كان من الأجدى بالطبيب الذي لم يتحمّل جمهوره إعلانه الهوية الدينية لوالدته، أن يستنجد برفيقة «السير» نبيل دو فريج الذي «بق البحصّة» عندما قال إن الضباط وقعوا في حفرة حفرها لغيرهم، عندما أقرّوا قانوناً لأصول المحاكمات يفتح مهلة التوقيف من دون اتهام أو محاكمة، مع العلم بأن القانون بكل أخطائه كان يعطي السلطات الأمنية أو القضائية مهلة أيام لا سنوات لأخذ المزيد من الوقت في التحقيقات. ولم يكن القانون يحتوي على مواد تبيح استخدام أدلة مزورة لتمديد اعتقال الناس.

ونفي امتلاك الحريري وفريقه معلومات عما يعدّ له في ليل ونهار ضد المقاومة في لبنان، يشبه «انتفاضة الحربة» لجمعية لبنانية تعيش على «تمويل جيفري فيلتمان»، وقد احتجّت على نشر «الأخبار» «نصيحة مسؤول أمني بعد نشر معلومات عن التحقيقات التي تتهم حزب الله بالتورط في جريمة اغتيال الحريري». هذه الجمعيات التي لا تزال تعمل وفق البرنامج نفسه الذي وضع لها قبل سنوات، لا تريد أن تقتنع بأن هذا المسؤول الأمني ما هو إلا المسؤول الأمني الأبرز في فريق 14 آذار، وهو الذي قدّم هذه النصيحة الى صحافيين في «الأخبار»، بينهم كاتب هذه السطور.

يبدو واضحاً أن الحريري يدرس الآن الوضع من زاوية الحديث الذي دار بينه وبين الرئيس السوري بشار الأسد حول القرار الاتهامي. فقد سمع مراجعة للمرحلة الماضية اتسمت بقساوة تزيد أضعافاً مضاعفة عما أعلنه نصر الله. وهو كلام سيكون من المفيد نشر بعض وقائعه قريباً، حتى لا يستمر فريق الحريري بأجنحة المختلفة طائفاً ومذهبياً ومالياً وإعلامياً، عالقاً في وهم الرواية المستجدة عن أن سوريا سوف تترك «حزب الله» عند أول مفترق... أو هل من حاجة لإعادة نشر محضر اجتماع الأسد مع وزير الخارجية الأميركية الأسبق كولن باول، صاحب دفتر الشروط المفتوحة؟

الدقيقة للغاية». ولغت الحص في بيان صادر عن منبر الوحدة الوطنية، إلى أن «العبة تفجير فتنة بين السنة والشيعية أضحت مستهلكة ومرفوضة بإجماع الفريقين».

وعلق كل من المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي، اللواء علي الحاج، والعميد مصطفى حمدان، على خطاب نصر الله، مؤكدين أن «المحكمة الأجنبية من أساسها سياسية لا علاقة لها بالقضاء والعدالة»، مشددين على أن «رد الاعتبار لنا هو عبر قوة المقاومة، وانتصارها رد اعتبار لنا لأن لبنان من دونها ذليل».

وفي سياق متصل، أكد الناطق الرسمي باسم الخارجية الفرنسية، برنار فاليري، أن «فرنسا لا تملك إشارات عن مضمون القرار الاتهامي المتوقع صدوره عن المحكمة الخاصة باغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري»، مشدداً على «ضرورة استقلالية المحكمة».

وتجنب فاليري التعليق مباشرة على حديث السيد حسن نصر الله بأن الحريري أبلغه شخصياً بأن المحكمة ستصدر قراراً يتهم عناصر غير منضبطين من حزب الله، قائلاً: «لا نود التعليق على تصريح هذا الفريق أو ذلك».

وجدد فاليري تمسك بلاده بثلاث نقاط تتعلق بالمحكمة الخاصة بلبنان، مشيراً الى أن «فرنسا تريد كشف كل ملابسات اغتيال الحريري ورفاقه، وتدعم اللبنانيين في رفضهم للإفلات من العقاب وتدعم عمل المحكمة الخاصة بلبنان».

ووسط هذا السيل من ردود الفعل، استكمل أمس الرئيس ميشال سليمان سلسلة اللقاءات مع القادة ورؤساء الكتل في إطار دعواته المتواصلة إلى التهدئة. فاستقبل النائب طلال أرسلان ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، سمير جعجع، وناقش معهما الأوضاع العامة، مشدداً على ضرورة الابتعاد عن تازيم الأوضاع الداخلية والالتزام بمقررات هيئة الحوار.

ضرورة انتظار ما سيصدر عن المحكمة الدولية، وأنه «لا يمكن بناء المواقف على تسريبات إعلامية عمّا يمكن أن يصدر عن المحكمة الدولية من قرارات اتهامية كالتى نشرت في صحيفة ديرشبيغل الألمانية»، مشيراً إلى أهمية «عدم التركيز على موضوع المحكمة الدولية في السجلات السياسية الداخلية».

وفي موقف لا يقل هدوءاً، أشار النائب إليي ماروني إلى أن نصر الله ظهر «كأنه يوعي جراحاً بين اللبنانيين والسوريين، وهذا بمثابة إشارة إلى عدم رضاه على العلاقات اللبنانية - السورية»، معتبراً أن على السيد «أن يقدر تعالي عدد كبير من المسؤولين على جراحهم وذهابهم إلى سوريا بدلاً من أن ينتقدهم».

في المقابل، أشار النائب سليمان فرنجية إلى أنه يشارك السيد نصر الله قراءته السياسية، معتبراً أن «المحكمة الدولية إرادة دولية أكثر منها محكمة دولية، بمعنى أننا سلمنا رقيبنا للإرادة الدولية، وكل المحاكمات التي حدثت كانت دائماً إرادة دولية، وماذا تريد هذه الإرادة منا اليوم، وماذا كانت تريد من سوريا قبل خمس سنوات؟ هذه كلها حسابات دول ولا تلتقي معنا دوماً». وقال فرنجية، خلال برنامج «حديث الساعة» على قناة المنار، إنه «إذا اقتنعنا بأن هذا القرار مَصوغ لفتنة داخلية لا لكشف قتلة الحريري، نتخطاه. أما إذا افترضنا أن المحكمة نزيهة واستمتنا بالدفاع عنها، فإذا أخطأت، وهي أخطأت سابقاً، فستؤدي الى كارثة في لبنان».

ولفت فرنجية إلى أن من تدبر القرار الاتهامي «تدبر سيناريو كاملاً، لا قراراً ظنياً فقط»، مضيفاً: «هم يعرفون أن قادة حزب الله وعناصره لن يذهبوا الى لاهي».

وانضم أمس الرئيس سليم الحص في مطالبة المحكمة الدولية بأن «تعيد النظر في قرارها، فيما إذا كان هناك شيء من ذلك، التزاماً بالحقيقة المجردة عن أي ضغوط دولية ومراعاة لأوضاع لبنان



الله، هو استسلموا وإلا...».

وبشأن الدعوة نفسها، تساءل النائب نديم الجميل عما إذا كان السيد نصر الله يريد أن يكون خطاب 14 آذار «إيرانياً أولاً» و«سورياً ثانياً»، معتبراً أن حديث الأمين العام لحزب الله «أتى بلغة التهديد، ولن نسمح له بتخريب البلد، مثلما فعل في تموز 2006، والحرب الداخلية عام 2008، اللتين أدتا إلى خراب الاقتصاد والثقة بين اللبنانيين».

أما النائب القواتي أنطوان زهرا، فأطلق أمس موقفاً هادئاً عكس عاداته، إذ أكد

تقرير

إسرائيل تدعو الحريري إلى عدم التنازل عن دم أبيه

يحيه دبوقة

بعد تأكيد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غابي أشكينازي، أن لبنان سيشهد توتراً وصراعاً في أيلول المقبل، على خلفية اتهام عناصر من حزب الله بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس، أن القرار الاتهامي سيصدر على دفعتين، وسط تقارير إسرائيلية تحريضية بلغت حد مهاجمة أداء الرئيس سعد الحريري.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت، أن المدعي العام للمحكمة الدولية، دانيال بلمار، سيصدر قراره الاتهامي على دفعتين: «الأول يتضمن أسماء ثلاثة إلى خمسة عناصر من حزب الله، بوصفهم مذنبين في عملية الاغتيال، فيما يصدر القرار الثاني مع نهاية العام الجاري، ويتضمن نحو 20 مسؤولاً

وعنصرأ من الحزب، بوصفهم مشاركين في الاغتيال». ونقلت الصحيفة تقديراً لمصدر في الاستخبارات الإسرائيلية يتماثل مع تقديرات جهات في لبنان، بأن «المواجهة الداخلية بين السلطة اللبنانية برئاسة سعد الحريري وقيادة حزب الله، تسبب شرخاً في العلاقات الوثيقة بين إيران وسوريا». بل إن المصدر الإسرائيلي نفسه قال إن «الحرس الثوري (الإيراني) يقدر بأن الرئيس السوري بشار الأسد، يعتزم التخلي عن حزب الله، كي يتمكن من إعادة السيطرة السورية على لبنان».

وتوقفت صحيفة هآرتس أمام حديث الأمين

استفزازي، ولهذا السبب فإن إسرائيل تستعد لمواجهة ذلك».

وكانت القناة العاشرة الإسرائيلية قد استضافت أمس، رئيس «المنتدى الإسرائيلي لأمن المعلومات»، آفي فايسمان، الذي أكد أن «من الممكن الوصول إلى معلومات عن كل المشتريين في شبكة الخلوي، بدءاً من المعلومات الشخصية التي يمكن الحصول عليها بسهولة، مروراً بالمعلومات الموجودة داخل الهاتف، وصولاً إلى التمتصت على المكالمات». وبحسب الخبير الإسرائيلي، «يمكن تحويل جهاز الهاتف، ليصبح جهاز تسجيل وتصوير فيديو وجهاز جي بي إس، يحدد مكان وجود مستخدمه على نحو دقيق».

وقال محلل الشؤون العسكرية في القناة، ألون بن دافيد «استطيع أن أستخدم جهاز هاتفك لدقيقة، وأن أزرع بداخله برنامجاً، ومنذ تلك اللحظة يتحول الهاتف إلى ميكروفون متحرك، يبت من جهة أخرى». وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن «ضباطاً من الطائفة الشيعية، مؤيدي حزب الله، عُثِنوا في الفترة الماضية في مناصب رفيعة المستوى في الجيش اللبناني»، مشيرة إلى أن «أحد هؤلاء الضباط، (العميد فؤاد هيدموس) هو القائد الجديد للواء التاسع المنتشر في القطاع الشرقي من الحدود اللبنانية الإسرائيلية».

وذكر محلل الشؤون العربية في الصحيفة، آفي زخروف، أن «هناك مخاوف مشتركة لإسرائيل ومعسكر الرابع عشر من آذار، المعادي لحزب الله، من قيام الحزب بعمل

في الواجهة

الأسد للحريري: لا حرب إسرائيلية ولا



القرار الظني كان حاضراً في لقاءات الأسد - الحريري (أرشيف - أ ف ب)

وتركيا في هذا الشأن كونهما قادرتين على المساعدة والتحرك على نطاق أوسع لدى الدول المعنية.

3 - لفت الأسد، في معرض استعادته والحريري خطاب نصر الله الجمعة 16 تموز، إلى أن الخبرة العالية للأمين العام مردها إلى أنه - كالحريري - يطلب الحقيقة في اغتيال الحريري الأب، إلا أنه يطلب كذلك تصحيح مسار المحكمة الدولية وعدم تحويلها منبراً للتحريض على فريق لبناني، ولا خصوصاً على حزب الله، وأكد أيضاً أن سوريا، كحزب الله، لا يمكنها التسليم بقرار ظني على هذه الصورة. كان رئيس الحكومة قد أطلع الرئيس السوري على فحوى حوارهما في الاجتماع الذي عقده، وفتح فيه الحريري نصر الله في

عبد العزيز بن عبد الله شارك في خلوة الأسد والحريري يوم الأحد

حض الأسد الحريري على تفاهات مع نصر الله تعزز الثقة بينهما

على هامش خلوة الرئيسين بشار الأسد وسعد الحريري، أوجت المواجهة الجديدة أنها تودّ تخطي الخلاف حول القرار الظني إلى الخلاف على بقاء المحكمة الدولية أو زوالها. وحدها المحكمة بقيت - أو تكاد - آخر ثمار حقبة 2005 - 2008

نقولاً ناصيف

بعض الإشارات التي خاطبه بها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، مساء الخميس، في معرض الحض على تفادي فتنة يُخشى أن يتسبب بها القرار الظني في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، سمعها رئيس الحكومة سعد الحريري من الرئيس السوري بشار الأسد في خلوتهما الأولى يوم الأحد 18 تموز، في دمشق. قبل 24 ساعة من اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق اللبنانية - السورية، ذلك الأحد، أوفد الحريري أحد أقرب معاونيه رئيس فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي العقيد وسام الحسن إلى دمشق لمقابلة رئيس فرع المنطقة (دمشق) ورئيس فرع ريف دمشق اللواء رستم غزالة، وإبلاغه رغبة رئيس الحكومة تمديد إقامته في دمشق يوماً إضافياً بغية الاجتماع بالرئيس السوري. واستجابة لهذه الرغبة، اتخذت دوائر قصر الضيافة السوري إجراءات مبيت الحريري فيه اليوم التالي.

بين ملفات شتى ناقشها الرجلان، كان القرار الظني في اغتيال الحريري الأب، المرجح صدوره في أيلول أو تشرين الأول المقبل، وانعكاسه على الاستقرار في لبنان. كان الرئيس السوري لدى استقباله الوزراء اللبنانيين ونظرائهم السوريين المشاركين في اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق، قد قصر كلامه على موضوع «تقني» هو العلاقات الثنائية بين البلدين ونتائج أعمال الهيئة، وقال للوزراء إن الكلام السياسي يتداوله مع الحريري في اجتماع لاحق.

إلا أن الخلوة المسائية لم تقتصر عليهما، بل شارك فيها مستشار الملك السعودي ابنه الأمير عبد العزيز بن عبد الله الذي دخل على خط معالجة السجال الساخن في لبنان بين طرفي النزاع حيال القرار الظني. وبدت مشاركة عبد العزيز جزءاً من دور أعربت المملكة عن رغبتها في الاضطلاع به بغية الحؤول دون فتنة سنية - شيعية تنفجر في لبنان جراء اتهام عناصر من حزب الله بالضلوع في اغتيال الرئيس السابق للحكومة. وبحسب مطلعين عن قرب على مداوات خلوة الأسد والحريري مساء الأحد، يمكن القول إنها تناولت الأمور الآتية:

1 - قال الأسد للحريري إن عليه أن لا يخشى حرباً إسرائيلية على لبنان، لأن الأميركيين غير جاهزين لها، ولا لحرب بديلة من الحرب مع إيران عبر حرب على لبنان، ولا تستطيع إسرائيل إلا التهويل. إلا أنها في واقع الأمر تريد الفتنة في لبنان لا الحرب معه في الوقت الحاضر، ولذا لا تكف عن التحريض على حزب الله.

2 - لاحظ الرئيس السوري أن للحريري والسعودية وتركيا دوراً مهماً في درء فتنة تعتمد المحكمة الدولية وسيلة لها، وخصوصاً أن إسرائيل ترمي من الفتنة إلى انفجار الوضع في لبنان. وعلق أهمية خاصة على السعودية



تعويضات المرفأ

ورد في جريدتكم العدد 1172 - تاريخ يوم الأربعاء 21 تموز 2010، الصفحة 12 منها، تقرير تحت عنوان «تنفيحات بـ5 ملايين دولار: تعويضات لـ3 شركات لم تكن في مرفأ بيروت عند صرفها»، ويهمننا توضيح الآتي:

- لقد جرى الخلط بيني وبين ميشال صفيير العضو في حزب الكتائب، بحيث أوجد تشابه الأسماء منطلقاً خاطئاً لإسناد أقوالكم إلى خلفيات سياسية وحزبية. فالرجاء التدقيق والتحقق من صحة المعلومات الشخصية قبل الولوج في إصدار التهم جزافاً في الأشخاص.

- إن التعويض الذي أقر أخيراً لمصلحتنا، هو «تعويض عادل» يرتكز على مبدأ «المساواة بين المواطنين» وإعطاء كل ذي حق حقه دون زيادة أو نقصان.

- إن القرار الذي أقر مبدأ التعويض قد صدر عن مجلس الوزراء بتاريخ 2004/8/5 (القرار رقم 2004/64) منذ نحو 6 سنوات حيث لم يكن فخامة رئيس الجمهورية قد انتخب بعد، إلا أنه تعذر احتسابه آنذاك، وهذا كان السبب الأوحد لتأخير أدائه إلى المتعهدين.

ولما كنت قد أثبت بناءً على مستندات رسمية وأصولية، صفتي كمتعهد عتالة المستوعبات والبضائع في مرفأ بيروت أثناء السنوات 1972 لغاية 1989، وبعد المداولات والاستشارات وبناءً على كتاب رسمي من إدارة مرفأ بيروت، وعملاً بمبدأ المساواة، جرى تأكيد أحقيتي بالتعويض أسوة بالشركتين السابقتين.

وأمام هذا الواقع الواضح والخالي من أي التباس، أؤكد وأجزم بأن الدعم الأول والأخير لمطالبتي المحقة كان ويبقى الدستور والمبادئ القانونية العادلة والمنصفة.

ميشال صفيير

«الأخبار»: لقد حُصر قرار تعويض المتعهدين في مرفأ بيروت بالذين كانوا عاملين خلال الحرب الأهلية بـ3 شركات فقط من أصل عدد كبير من شركات عتالة المستوعبات التي كانت عاملة خلال الحرب. وانطلاقاً من مبدأ «المساواة بين المواطنين»، فإن تقديم الحكومات المتلاحقة، وآخرها الحكومة الحالية، تعويضات انتقائية، يتنافى بالمثل مع المبدأ المذكور، لا بل يطرح أسئلة عن أموال تهدر وصلت قيمتها إلى أكثر من 5 ملايين دولار!

إن قرار تعويض المتعهدين صدر عام 2004، إلا أن مؤسسة ميشال بشار صفيير، وفق محضر مجلس الوزراء، قد تقدمت باستدعاء تطلب تعويضها عام 2009، أي بعد 5 سنوات من صدور قرار مجلس الوزراء في التعويض، وبعد 20 عاماً من انتهاء الحرب الأهلية وتوقف شركة صفيير عن العمل في المرفأ.

إن التعويض يكون قانوناً بعد إجراء صرف من الخدمة، فكيف يُبرر دفع التعويضات لشركات أوقفت عملها طوعاً بعد انتهاء الحرب الأهلية؟

إلى وزير الطاقة

نعلم أن تقنين التيار الكهربائي في مدينة بيروت الإدارية هو ثلاث ساعات يومياً بين الساعة السادسة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساءً. إلا أنه في الفترة الأخيرة أضيفت ساعة أخرى إلى ساعات التقنين الثلاث، لكن بعد الساعة السادسة مساءً، وذلك من دون إعلانها أو حتى الاعتراف بها، ما يؤدي إلى مفاجأة الناس وخلق حساباتهم. لذا أتوجه إلى معاليه راجياً فقط إبلاغنا بجدول التقنين الجديد، وخاصة موعد قطع الساعة الجديدة (بعد الساعة السادسة مساءً عادة) حتى لا تنقطع بنا الكهرباء ونحن مثلاً مع أطفالنا الصغار في المصعد. هل هذا طلب كبير، أن نعرف فقط مواعيد التقنين لتنسق حياتنا معها؟

ماهر فتح الله

برنامج عبرا

رداً على ما ورد في مقال «عبرا: بين تملك المهجرين وخدمة المقيمين» في عدد الأربعاء 14 تموز 2010، نود أن نوضح ما يأتي:

إن ما جاء في بعض فقرات المقال هو مغاير للحقيقة، إذ إن عمل المجالس البلدية المنتهية في نطاق عبرا العقارية، ولا سيما ما يخص أهلنا المقيمين في عبرا الجديدة، لم يقتصر فقط على الخدمات من صيانة وتنظيفات وتلبية جميع احتياجات المقيمين بها. فقد نفذت مشاريع أخرى خلال السنوات العشر الماضية أهمها:

- 1- إقامة حديقة عامة على مساحة 7000 متر مربع، هي من أهم الحدائق في شرق صيدا ويستفيد منها المقيمون في عبرا الجديدة، وهي متنفس بيئي ومساحة خضراء وسط مجمعات وأبنية سكنية.
- 2- إقامة أرصفة للمشاة في شوارع عدة من هذه البلدة.
- 3- تشجير جميع شوارع عبرا.

أما ما أشير إليه بخصوص البرنامج الانتخابي للأئمة التي نجحت، وهو برنامج عمل للمجلس البلدي الحالي، فإننا ندعو الدكتور عبد القادر الدقور إلى قراءة مفصلة للبرنامج الانتخابي الذي لحظ مشاريع بيئية وإنمائية واجتماعية عدة على كامل نطاق عبرا العقارية، بما فيها عبرا الجديدة. كذلك لم يهمل برنامجنا مشاكل وهموم أهلنا في عبرا الضيعة الذين هجروا قسراً من بلدتهم وهدمت منازلهم، وحتى تاريخه لم تستكمل بعد خطوة عودتهم إلى بلدتهم.

إن مسؤوليتنا تقتضي العمل مع جميع أبناء مجتمعنا وأطيافه، ونحن نفتخر بالانتماء إليه، سعياً إلى حياة كريمة لجميع أفراد مجتمعنا ولخير وطننا لبنان.

المجلس البلدي لبلدية عبرا

حرب بديلة ولكن الفتنة

وتبلغ الموقف السوري الذي كان محور أحاديث الأسد والحريري، وهو أن دمشق تعتبر استهداف المقاومة استهدافاً لها.

6 - نصح الرئيس السوري للحريري بالاضطلاع بدور في إيجاد حل للقرار الظني يجنب اللبنانيين نزاعاً جديداً وفتنة خطيرة. إلا أنه أكد له في المقابل استعداد سوريا للمساعدة في سبيل تحقيق موقف لبناني موحد في مواجهة قرار ظني يهدد الوحدة الوطنية بخاطر الانفجار. وعول على الحريري للعمل على تحقيق موقف موحد كهذا. ولاحظ أيضاً أن موقفاً لبنانياً جامعاً ضد الفتنة وضد تسييس القرار الظني، من شأنه توجيه رسالة بالغة الدلالة إلى الدول المعنية بالامر.

كانت وجهة نظر الأسد أن على الحريري المبادرة إلى موقف يريح المقاومة ويبدد هواجسها ومخاوفها، ما دام نصر الله يؤكد باستمرار تأييده المحكمة الدولية خالية من التسييس.

غير أن المطلعين أنفسهم يشيرون أيضاً إلى بضعة انطباعات رافقت اجتماعات الأحد والاثنين في دمشق:

أولها، أن سوريا لم تحف قلقها من انعكاسات القرار الظني على الداخل اللبناني في حال اتهام عناصر في حزب الله. ومن غير أن تتخذ موقفاً سلبياً منها، اعتبرت دمشق أنها غير معنية بالمحكمة الدولية، وقد تعاونت معها خلافاً لـ11 دولة ذكرت تقارير لجنة التحقيق الدولية في أوقات متفاوتة أنها لم تستجب لطلبات التعاون معها، ولم تفصح عن هوية الدول الـ11. مع ذلك لا اتفاق تعاون بين سوريا والمحكمة الدولية.

ثانيها، كان من السهل تلمس التطور المتطرد في علاقة الحريري بالأسد الذي أحاطه بكل اهتمام، وبدا أن الثقة المتبادلة بين الرجلين قطعت شوطاً بعيداً في ترسيخ اتفاقهما على العديد من الملفات اللبنانية والإقليمية.

كان اللافت أيضاً المقاربة المختلفة التي بدأ الحريري يرسي من خلالها علاقته بسوريا ورئيسها بعد خمس سنوات من المواقف المتشددة التي امتزجت فيها العدائية بالأوهام. وبمقدار ما ترغب دمشق في توطيد علاقتها به، تلاحظ أنه لم ينح بعد في بلوغ تفاهات مع حزب الله كالتي عقدها معه والده الراحل، واستطاع - وخصوصاً في الأشهر الأخيرة من حياته - إرساء أوسع تفاهم مع نصر الله حول علاقة حزب الله بالدولة اللبنانية، وعلاقة المقاومة بخطط الإعمار والتنمية لكنها تجد نفسها معنية بتطمين الحريري وضمان أوسع مظلة حمائية لدوره على رأس حكومته، واستقرار حكومة الوحدة الوطنية، كلما أظهر اقترابه من ثوابت الاستراتيجية السورية في الصراع مع إسرائيل، بما في ذلك حماية المقاومة.

ثالثها، رغبت دمشق إلى الحريري في عدم الاكتفاء بالتفاهم مع حزب الله، بل أيضاً الانفتاح على الزعماء والسياسيين السنة الآخرين، واستيعاب الآراء المختلفة في الشارع السني. ويلتقي الموقف السوري مع تحرك سعودي في الاتجاه نفسه كان قد عبّر بدوره عن قلقه من تنافر مواقف بعض الأفرقاء في تيار المستقبل، وقت لا تخفي الرياض - تبعاً للمطلعين أنفسهم - مخاوفها من عدم إمساك الحريري بتيار المستقبل تماماً، وهي لم تتردد في التدخل لدى بعض نواب التيار من أصدقائها الذين كادوا يخرجون منه، متمسكة بأن يكون رئيس الحكومة الوعاء القادر على استيعاب تناقضات الشارع السني وسياسييه، والقادر في الوقت نفسه على قيادته.



مضمون قرار ظني يتهم حزب الله باغتيال الحريري الأب، ويلصق التهمة بعناصر غير منضبطة.

4 - أكد الرئيس السوري أن الجميع يريد الحقيقة وكشف قتلة الرئيس الراحل، إلا أن هذه الحقيقة يتعين أن تكون منزهة وغير مسيئة، وليست جسراً إلى تحقيق ما اعتبره المشروع الأميركي - الإسرائيلي في المنطقة.

5 - حض الأسد رئيس الحكومة اللبنانية على تواصل دائم مع حزب الله وأمينه العام من خلال التوصل إلى تفاهات تثبت عناصر الثقة والاتفاق بينهما. غداة عودة الحريري إلى بيروت، قصد معاون السياسي للأمين العام الحاج حسين الخليل دمشق، واطلع على نتائج محادثات الرئيسين،

كلام في السياسة

بين خيار ميشال عون وخيار سمير جعجع

جان عزيز

صدقية شخصه، ومقاومته، وصدق قوله وفعله، من هادي حتى التحرير، وما قبلهما وما بعدهما...

لذلك، يبدو كلام السيد، مهما كان كلامه، خارج معادلة: هل يفيد عون، أو يؤذيه. ذلك أن الحكم عليه في هذه البيئة، سيظل محكوماً بنسبة ساحقة، بين التأييد والاحترام المشار إليهما. لا خطر ضرر، ولا خوف أذى. غير أن الأمر نفسه لا يصح على أصوات أخرى ووجوه أخرى. ينظر إليها وجدان هذه البيئة على أنها من رموز مرحلة بائدة، حتى إنه يمكن الاعتقاد، أن أكثرية واضحة من أبناء تلك البيئة، حين يقفون في طليعة النضال لإسقاط مرحلة 2005 وما تلاها، لا يتصورون أنفسهم لحظة، في حالة تأييد للعودة إلى ما قبل تلك المرحلة، ولا إلى خطابها، ولا إلى سلوكها ووجوهها وأصواتها وممارساتها. أن يقف هؤلاء ضد الظلم والزور الذي وقع بعد 14 آذار 2005، لا يعني بالنسبة إليهم إطلاقاً القبول، ولو بانطباع العودة إلى ما سبق ذلك التاريخ.

وبين الفئتين، يحتل وليد جنبلاط موقعاً ثالثاً مفارقاً في وجدان هذه البيئة. إذ يشغل فيه محور علاقة من الحب - البغض المزوج والمتنفس والغامض. وقد تكون علاقة متبادلة، لكنها غالباً ما جعلت «بيك» المختارة عنصراً متقلباً في ميزان المزاج المسيحي، لا مريحاً فيه.

هكذا، في ظل الوضع الضاغط راهناً، يمكن احتساب ما يفيد ميشال عون وما يؤذيه، وما يقوي سمير جعجع وما يضعفه. ويمكن التقدير أن كلام نصر الله وصوته ووجهه، خارج هذه المعادلة. غير أن خطابات كثيرين، مفترض أن يكونوا حلفاء لعون وأخصاماً لجعجع، لا إجماع على إفادتهم لأول، ولا على إضرارهم بالثاني.

قبل أيام، في مناسبة اجتماعية، قال السفير السوري في بيروت، ما حرفيته: «العلاقة الأخوية بين سوريا ولبنان لا تحتاج إلى خطابات (...)، المراجعة النقدية المسؤولة والمستمرة والمفتوحة، التي انتهجتها سوريا وانتهجها الرئيس بشار الأسد، هي حاجة لسوريا، وأظن أنها حاجة للعلاقة الأخوية بين البلدين الشقيقين. حاجة لكل منا مع ذاته، فكيف بها مع دولتين وبلدين وشعبين (...). نحن مسؤولون ومعنيون بأن نكتشف ذاتنا وأن نراقب أنفسنا، وأحسب أن الحوار الذاتي منطلق أول حوار أشمل...».

إن كلاماً كهذا، بدعم خيارات ميشال عون، ويضعف خيارات سمير جعجع، أكثر بكثير من ملايين الخطابات الأخرى، التي قد يكون تأثيرها معكوساً.

قبل أيام، في حمأة السجال في ما سمي «سيناريو الفتنة»، على خلفية إرهابات عمل المحكمة الدولية، نقلت إحدى الصحف كلاماً منسوباً إلى وليد جنبلاط، في حديث له مع مسؤول أمني كبير. إذ طلب جنبلاط من الأخير «وقف دعم سمير جعجع، الذي يؤدي دوراً خطيراً على صعيد إثارة الفتنة...».

مهم جداً هذا الكلام، وممكن جداً تصور حصوله، وبالتالي صحة قوله. كذلك من الممكن أن تكون دوافعه مفهومة. لكن الأهم أن سبل ترجمته في الواقع السياسي معدومة.

فبمعزل عن الأحكام التقويمية، وتصنيف المواقف والمواقف، بين أهل الخير وأهل الشر، يظل أكيداً أن وليد جنبلاط، بعد أعوام من الحركة السياسية المثيرة للدوار، يقف اليوم في خط سياسي واحد، مع حزب الله من هناك، وميشال عون من هنا. وهو بالتالي بات على نقض الموقع والموقف، حيال سمير جعجع. وهو لذلك يدرك عن حسن تقدير وحسن نية في أن واحد، أن البيئة التي تحتضن الرجلين، هي العامل الحاسم والوازن والمرجع، في الصراع الدائر في لبنان اليوم. إذا استمرت أكثرية عون في هذه البيئة وتنامت، نجح الخيار الموصوف بخيار «التفاهم». وإذا ما انقلبت الأكثرية في هذه البيئة تحديداً أو تناقصت، تقدم خيار «التصادم».

وفي ضوء هذه الثنائية الجدلية المتناقضة، دأب حزب الله على التصرف طوال الأعوام الأربعة الماضية، بحرص شديد، وحذر وتؤدة، حيال أي فكرة أو كلمة أو خطوة، لجهة انعكاساتها في هذه البيئة بالذات. حتى يوم قال السيد حسن نصر الله كلمة حق في ميشال عون، عشية الانتخابات النيابية الأخيرة، كان متردداً لجهة نتائج كلمته. فعلق في عبارة اعتراضية، بأنه لا يعرف ما إذا كان كلامه ذاك سيفيد الجنرال أو العكس، غير أنه رأى أن عليه الشهادة لما يراه حقاً في الرجل، وله...

والتقياس نفسه، لا بد من أنه يفرض ذاته اليوم، في حسابات السيد. علماً بأن الاستحقاق داهم، ألا وهو موضع الاتهام المفترض من المحكمة الدولية. لكن المعارف في المزاج المسيحي يشيرون إلى أن لنصر الله فيه موقعاً خاصاً ومميزاً. وهو يتراوح بين التأييد، والاحترام. لا ثالث لهما. فهو في لاوعي هذا الوجدان، وإن لم يظهر ذلك في وعي بعضه، ليس جزءاً من «المرحلة السورية» المنفردة لبيئة عون وجعجع معاً، فضلاً عن

علم وخبر

توصية بالديموقراطية

قرر الفاتيكان إفساح المجال أمام العملية الديموقراطية في الرهينة المارونية بناءً على توصية الزائر الفاتيكاني المطران بولس صياح. وتقررت الاستعاضة عن التعيين بإجراء انتخابات في الرهبانية وفق قانونها الخاص قبل نهاية شهر أيلول المقبل.

توقيت خاوي

أكد مسؤول أمني رفيع المستوى أن ما نُشر خلال اليومين الماضيين في وسائل الإعلام عن قرار أحد العاملين في قطاع الاتصالات وضابط متقاعد بسبب الاشتباه في تعاملهما مع الاستخبارات الإسرائيلية، هو خبر صحيح، إلا أن توقيت عمليتي القرار خاوي، إذ إنهما حدثتا منتصف عام 2009، لا خلال الأسابيع الماضية.

خرائط لبنان

أودعت بعثة لبنان في الأمم المتحدة لدى الأمانة العامة للمنظمة الدولية خرائط الحدود البحرية الجنوبية للبنان، التي كانت وزارة الخارجية والمغتربين قد أرسلتها إلى البعثة قبل أسابيع قليلة. ونتيح هذه الخطوة للبنان الاعتراض على أي تنقيب إسرائيلي عن النفط داخل المنطقة الاقتصادية اللبنانية. وكان الجيش اللبناني قد أعد هذه الخرائط قبل أن تصدق عليها الحكومة اللبنانية.

الابتعاد عن الاتهامات

أشار عدد من زوار القصر الجمهوري إلى أنّ الرئيس ميشال سليمان دعا بوضوح، خلال سلسلة اللقاءات التي عقدها مع الأقطاب وممثلي القوى، إلى الابتعاد عن منطقتي الاتهامات المتبادلة، وكرّس: «يجب إزالة الاتهام بتخريب البلد من هنا، وإزالة الاتهام بالعمالة من هناك».

ما قل ودل

حتى مساء أمس، كان مكتب المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان يطلب تقدم مرشحين لمنصب المتحدث باسم مكتب المدعي العام، منذ أن غادرته الناطقة السابقة باسم المدعي العام دانيال بلمار،



راضية عاشوري. وكان المكتب قد طلب مرشحين للوظيفة ذاتها أول مرة في نيسان الماضي، من دون التمكن من اختيار المرشح المناسب، ما دفعه إلى تكرار فتح باب الترشيح.

متابعة

قاضي الأمور المستعجلة يمنع لفلفة بنك المدينة

النهاري والمستقبل) التزاماً بالقانون الذي يفرض ذلك، ما سمح لبعض المساهمين الصغار (يبلغ عددهم نحو 230 مساهماً في بنك الاعتماد المتحد) بالتحرك، ولا سيما الذين ما زالت لهم ملفات عالقة مع البنك وحسابات مالية مجمدة فيه بموجب قرارات الهيئة المصرفية العليا وهيئة التحقيق الخاصة بجرائم تبييض الأموال.

الجدير بالإشارة إلى، أن وسام أبو عياش لم يحضر الجمعية العمومية الخاصة ببنك المدينة أول من أمس، وبالتالي لم تنعقد هذه الجمعية لعدم اكتمال نصابها القانوني، إذ إن عمه ووالده يستحوذان على 99 في المئة من الأسهم، وذلك بانتظار صدور قرار القاضي زوين في الطعن المقدم من حرب في شرعية الجمعية العمومية الخاصة ببنك الاعتماد المتحد التي كانت مقررّة ظهر أمس. وبحسب المصادر المعنية، فإن غياب وسام أبو عياش جاء خوفاً من أن يصدر قرار القاضي زوين، كما صدر فعلياً، ما يعرض أي قرار صادر عن الجمعية العمومية الأولى للإبطال نظراً لتشابه وضعي بنكي المدينة والاعتماد المتحد، فاعتبار القاضي زوين أن الداعين لا صفة لهم ينطبق على الجمعيتين ضمناً.

ماذا بعد؟ هذا هو السؤال المطروح الآن بعد فشل الجولة الأولى من إجراءات اللطفة، فقرار القاضي زوين يحدد بوضوح أن الدعوة إلى الجمعيتين العموميتين غير العاديتين يجب أن تصدر حصراً عن المدير المؤقت للبنك أندريه بندلي، الذي عينته الهيئة المصرفية العليا منذ وضع اليد على البنكين في عام 2003 ومنحته صلاحيات مجلس الإدارة ورئيس مجلس الإدارة - المدير العام.

بحسب الاتفاق المبرم مع عدنان وإبراهيم أبو عياش، ستسقط تهمة تبييض الأموال لاحقاً، إلا أن حصول ذلك قبل حل البنكين وشطب رخصتهما سبباً للشقيقتين استعادة البنكين، وهو ما يحاول سلامة أن يتحاشاه لأسباب كثيرة، أقلها انعدام الثقة بينه وبينهما بعدما غدرا به مراراً عندما سعى إلى تنظيف الوسخ الظاهر بين عامي 1999 و2006 من دون أن يضطر إلى إحالتهم للمرة الثانية على النيابة العامة التمييزية بتهمة تبييض الأموال.

فالوثائق الكثيرة الموجودة في ملفي البنكين تظهر بوضوح أن تقارير لجنة الرقابة على المصارف التي يعود تاريخها إلى ما قبل عام 2000 رصدت حركة غير اعتيادية لبنك المدينة في سوق القطع وسجلت في عام 2000 حصول مخالفات وممارسات غير مصرفية (المقصود جرائم تبييض الأموال)، إلا أن سلامة اختار في أيلول من عام 2000 التحرك عبر إقناع إدارة البنك بتسوية أوضاعه، وهو ما تعهد به رئيس مجلس إدارته حينها إبراهيم أبو عياش، إلا أن سلامة نفسه يقر بأن أبو عياش لم يلتزم بتعهداته، فرصدت في عام 2001 ممارسات أكثر خطورة ومضاربات على الليرة، ما حمله على إحالة بنك المدينة وبنك الاعتماد المتحد على الهيئة المصرفية العليا التي اكتفت بتعيين مفوض مراقبة لم يمكن من القيام بمهامه، إذ قدمت إدارة البنكين إليه وإلى لجنة الرقابة على المصارف ميزانيات مزوّرة... واستمر الحال على هذا المنوال إلى تشرين الأول من عام 2002 عندما أوصت لجنة الرقابة بتعيين مدير مؤقت لهما تمهيداً لشطبهما عن لائحة المصارف، إلا أن ذلك لم يحصل حتى عين المدير المؤقت أندريه بندلي في تموز من عام 2003. وهو، أي بندلي، يستمر بهذه المهمة حتى الآن ويواجه نحو 30 دعوى بتهم مختلفة، منها هدر أموال البنكين.

كل هذه الفترة لم يتخذ فيها أي إجراء جذري، ولم يحل ملف البنكين فعلياً على النيابة العامة التمييزية إلا في كانون الثاني 2006، ليتبين أن هناك سرقة ودائع بأكثر من 600 مليون دولار، وعمليات تبييض أموال بمليارات الدولارات عبر شبكة هائلة من المتورطين في كل من السعودية والعراق وسوريا ولبنان. (الأخبار)



سلامة حاول في أيلول 2000 إقناع إدارة بنك المدينة بتسوية أوضاعه (أرشيف)

بحسب الاتفاق المبرم مع عدنان وإبراهيم أبو عياش ستسقط تهمة تبييض الأموال

عياش، نجل إبراهيم أبو عياش، لتمثيل والده وعمه عدنان، اللذين يمتلكان كل أسهم البنكين تقريباً، وبالتالي يقتصر حضور الجمعيتين على شخص واحد يوافق على القرارات المطلوب استصدارها نظامياً، وينتهي الأمر في دقائق معدودة يحتاج إليها توقيع المحضرين يومي الخميس والجمعة الماضيين... إلا أن المخطط تعرّض لانتكاسة بسبب اضطراب الداعين إلى نشر دعوتيهما إلى الجمعيتين في صحيفتين محليتين (نشر إعلان الدعوتين في صحيفتي

الفضيحة بقدرتهم على عقد الجمعيتين العموميتين غير العاديتين لمساهمي بنك المدينة وشقيقه بنك الاعتماد المتحد من دون الحاجة إلى التدقيق، ولو بالشكل، في مدى تطابق الإجراءات المتخذة مع القوانين والأنظمة. فكما ذكرت «الأخبار» في تقريرها أمس عن فشل عقد الجمعية العمومية لبنك المدينة، كان مخططاً أن تنعقد الجمعيتين العموميتين بهدوء تام، ومن دون أي ضجة أو إثارة، وفي ظل غياب تام لأي موقف من جميع القوى السياسية... إذ وكل وسام أبو

بعد فشل محاولات عقد الجمعية العمومية للمساهمين في بنك المدينة أول من أمس، تكرر المشهد أمس، لكن بقرار قضائي هذه المرة؛ إذ قرر قاضي الأمور المستعجلة في بيروت منع انعقاد الجمعية العمومية للمساهمين في بنك الاعتماد المتحد لعدم وجود صفة للداعين إليها

أصدر قاضي الأمور المستعجلة في بيروت نديم زوين قراراً قبل ظهر أمس قضى بمنع انعقاد الجمعية العمومية للمساهمين في بنك الاعتماد المتحد، شقيق بنك المدينة، التي كان قد دعا إليها عدنان وإبراهيم أبو عياش، بصفتيهما المساهمين الأكبرين، إذ يستحوذان على أكثر من 97,92 في المئة من الأسهم. هذا القرار جاء بناءً على مراجعة تقدم بها المحامي ملحم خلف بوكالته عن المساهم في البنك عصام حرب، تطعن بشرعية انعقاد هذه الجمعية في ظل وجود ملفات عالقة، وتطعن أيضاً بصلاحيات عدنان وإبراهيم أبو عياش في الدعوة، فضلاً عن أسباب أخرى تتصل بمخالفة الأصول في توجيه الدعوة وتحديد جدول أعمالها. وجاء في نص قرار القاضي زوين أن «الهيئة المصرفية العليا عينت بتاريخ 2003/7/8 السيد أندريه بندلي مديراً مؤقتاً على بنك الاعتماد المتحد ش.م.ل. يتمتع بصلاحيات مجلس الإدارة ورئيس مجلس الإدارة - المدير العام، وبناءً على نص المادة 24 من النظام الأساسي للمصرف، فإنه يعود لمجلس الإدارة وحده حق دعوة الجمعية العمومية غير العادية، كذلك يحق لمساهمين يؤلفون خمس رأس المال أن يطلبوا من مجلس الإدارة توجيه هذه الدعوة.

وحيث إنه كان للسيد إبراهيم أبو عياش أسهم تتجاوز خمس رأس المال، إلا أنه يبقى عليه تقديم الطلب إلى المدير المؤقت بصفته يتمتع بصلاحيات مجلس الإدارة، على أن يوجه الأخير الدعوة إلى الجمعية العمومية غير العادية.

وحيث إنه وفق ظاهر الأوراق المتوافرة في الملف، فإن الدعوة المنشورة في جريدة النهار بتاريخ 2010/7/1 للجمعية العمومية غير العادية المحددة في 2010/7/23 تكون بالتالي غير قانونية لكونها موجهة من السيد إبراهيم أبو عياش بصفته مساهماً.

لذلك، سنداً للمادتين 589 و604 من أصول المحاكمات المدنية، ولمواد النظام الأساسي، وحفظاً للحقوق ومنعاً للضرر، تُقرر منع انعقاد الجمعية العمومية لشركة بنك الاعتماد المتحد ش.م.ل. المحددة عند الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه 2010/7/23، ورد باقي المطالب، وتكليف الكاتب غسان مشلب إبلاغ من يلزم والتنفيذ على أن تكلف الجهة المستدعية مبلغ 250 ألف ليرة بدل انتقال وتنفيذ للكاتب».

هذا القرار الصادر عن القاضي زوين وضع حيزاً لمسرحية كادت تكتمل فصولها، لو أتبع لأصحاب البنك، وهم أنفسهم أصحاب بنك المدينة، عقد جمعيتهم العمومية غير العادية في البنكين تنفيذاً لاتفاق غير معلن أبرم منذ فترة، ويقضي بحل شركتي البنكين وشطب رخصتهما والقيام بالتصفية الذاتية وإبراء ذمة المدير المؤقت للبنكين أندريه بندلي، وبالتالي وضع النهاية، خارج أطر المحاسبة، لأكبر فضيحة مصرفية في لبنان والمنطقة وواحدة من أكبر فضائح الفساد وجرائم تبييض الأموال وسرقة الودائع وسوء الأمانة.

إلا أن قرار القاضي زوين ليس سوى جولة أولى فرضها شعور الساعين إلى لفلفة هذه

Friday July 30, 2010 at 20:30

Le Nozze di Figaro



60 000 LBP, 90 000 LBP, 135 000 LBP, 180 000 LBP

Mozart's timeless masterpiece becomes a wonderful example of Lebanese and Italian collaboration with the Italian Cultural Institute and the Antonine University Choir. Directed by Luca Valentini and conducted by Francesco Cilluffo, this full opera production features Samar Salamé as Suzanna, Toufic Maatouk as Figaro, Raymond Ghattas as The Count, and Caroline Solage as The Countess.

www.byblosfestival.org

All prices are VAT inclusive. Tickets are sold at:

TICKETIN / BOX OFFICE
Downtown Beirut, ABC Achrafieh, ABC Dbayah
City Mall Dora, Le Mall Sin el-Fil, Tripoli, Faqra Club
Saïda (Al Ittihad Bookshop), Byblos Venue
Damasquino Mall - Damascus
www.ticketingboxoffice.com

Transportation services

Bus roundtrip tickets
at 10 000 LBP
available at Virgin Megastore

Producer

Buzz Productions



With the support of



Media partners



Co-sponsored by



على الخلف

حلم الهرمل ليس عاصياً



الوزير فادي عبود يستريح خلال جولته في الهرمل (بلال جاويش)

عن شبكتي الخلوي عند العاصي، وإمكان تأمين خدمة الإنترنت (DSL) إلى المنطقة، فوعد بمتابعة موضوع الشبكتين، أما بالنسبة إلى الإنترنت، فأوضح أن العمل جارٍ عليه، لكنه لن يكون متوافراً قبل عام.

من مبنى البلدية إلى دير الراهبات في المدينة، الذي تقيم فيه ثلاث راهبات يقدمن خدمات طبية وتربوية للأهالي، كما يستقبلن للصلاة في كنيستهن الصغيرة المسيحية المتروجات بمسلمين، والخدامات الأجنبية اللواتي يؤمن بالمسيحية. يجالسهن الوزير ويطلب منهن الصلاة له ثم يتابع الجولة... لاكتشاف المزيد من الآثار في منطقة بريصا على الطريق بين الهرمل وجرودها. هنا كنيسة بيزنطية، وعلى بعد أمتار لوجتان أرخ فيهما نبوخذ نصر زيارته إلى المنطقة، تعذر من الأندر في العالم. وتتابع الجولة إلى جرد الهرمل، لكن ليس قبل التوقف للإطالة على سهل مرجحين الذي أمضى فيه الأديب جبران خليل جبران جزءاً كبيراً من حياته...

يسأل عبود عن الزراعات الموجودة في السهل، فيقول عضو اللجنة البيئية في البلدية مفلح علوه إنها البطاطا. ويشكل الحديث مناسبة لإلقاء الضوء على معاناة المزارعين في المنطقة، والمطالبة مزاحاً برخصة لإعادة زراعة الحشيش... الوزير سيسال لاحقاً عن إمكان زراعة الشاي، في إطار مجموعة من الأفكار التي طرحت من أجل المساهمة في تنمية المنطقة.

المفاجأة الأخيرة كانت في جرد الهرمل. على ارتفاع 2200 متر، دخل عبود بين الغيوم مشروع «الجورد» القائم على السياحة البيئية: خيام من شعر الماعز، تسخين المياه والإنارة بالطاقة الشمسية، وتوفير الصرف الصحي على ثلاث مراحل بحيث تصبح المياه صالحة للري في النهاية... وغداً ستهيئ قدمته الطبيعة. وعلى طاولة الغداء، استمتع عبود إلى مشاكل المبادرين لإحياء منطقتهم، تحدّثوا عن الصعوبات التي يواجهونها للبقاء في أرضهم، وكان لافتاً أن أياً من الحاضرين لم يقدم مشكلته بصيغة طلب خدمة شخصية، بل ذكروا بحقوقهم على الدولة، فلم يسألوا إلا عن الدعم لا أكثر، وخصوصاً أنهم شقوا الطريق بأنفسهم واستطاعوا نبش كنوز منطقتهم التي أبهرت وزير السياحة.

عبود الذي كان قد لاحظ فعلاً احتياجات المنطقة، وطلب من السيدة فارس تدوينها من أجل إجراء مراسلات بشأنها مع الوزارات المعنية، عبّر عن شعوره بأنه أقرب ما يكون إلى الله في ذلك المكان، وأشاد بهذا النوع المختلف من السياحة غير القائم على الصخب والضجة، معتبراً أن هذه الفكرة «لها دور أساسي في مستقبل لبنان السياحي». وكشف عن استعداد الوزارة لدعم المشاريع السياحية في المنطقة «عن قناعة تامة، وخصوصاً أننا نرعى المهرجانات ونساعدنا من دون أن نكون مقتنعاً كثيراً. أنا لست ضدّهم، لكن السياحة ليست كلها صراخاً وضجة، يمكنها أن تكون عدلاً للنجوم في الليل، أو حتى مشاوير على ظهور الحمير».

فارس أوضحت لـ «الأخبار» أن الوزارة ستعمل على تأمين إشارة للقاموع، وستراسل وزارات الثقافة والاتصالات والأشغال. من الأولى سيطلب حراسة القاموع وتكليف بعثة أثرية للتنقيب في محيطه ومحيط الكنيسة البيزنطية في بريصا، ومن الثانية سيطلب تأمين تغطية الهواتف الخلوية في وادي العاصي، ومن الثالثة تعبيد الطريق المؤدي إلى القاموع. لوزارة الزراعة حصتها أيضاً، بعدما لفت بعض الحاضرين في الجرد إلى مرض يعاني منه شجر اللزاب، كما وعد عبود بالبحث عن تمويل لسوق الهرمل الذي أعدت له الوزارة دراسة، وبالعامل على تفعيل مكانة الهرمل على الخريطة السياحية.

نبوخذ نصر وعذاب

كان التوقف عند اللوحتين الأثريتين في بريصا إحدى أهم المحطات التي ميّزت رحلة أمس، لما لهما من قيمة أثرية وتاريخية. فهما اللوحتان اللتان خط عليهما نبوخذ نصر تفاصيل رحلته إلى المنطقة، بكتابة بابلية فريدة من نوعها في العالم، كما تشرح الزميلة جوان فرسخ بجالي للوزير. إلا أن هذه الكتابة شوّهتها كتابة أخرى لمعدّب في الأرض، اختار أن يكتب على اللوحتين المتقابلتين اسم «عذاب» بخط أسود كبير وباللغة الأجنبية، ما غطى جزءاً من الكتابة البابلية القديمة.

بجالي رأت في هذا التصرف المسيء إلى قيمة الآثار مثالا على أضرار كان يمكن تفاديها «لو توافرت الحماية»، وشرحت كيف يمكن حمايتهما مع الكنيسة البيزنطية والقاموع. وقد استمع لها عبود باهتمام، متلقفاً الأفكار التي طرحت، ومتسائلاً عن إمكان بناء درج يوصل إليهما وتسيبجهما. ولم يخل الأمر من تعليقات ساخرة، منها ما عبّر عنه عبود بالقول إنه لو وقع على من دون هذه العبارة، فلن يتردد في تحقيق أمنيته «وتعذيبه... هو الذي مرّ ونبوخذ نصر من مكان واحد».



في ضيافة عائلة رشيد علوه

والطرق الواجب اعتمادها للمحافظة عليه، وخصوصاً مع غزو «الجوردي» لجدرانه. يحفظ عبود المعلومة ويتابع الرحلة إلى نهر العاصي حيث لا يتردد في امتطاء «الرافت» والنزول في شلالات الدردارة. هناك يعرف أن الإرسال غير متوافر لشبكات الهاتف الخلوي. يحفظ المعلومة، ويتابع الجولة إلى مركز بلدية الهرمل حيث يجري اتصالات هاتفيين، الأول بوزير الثقافة سليم وردة سائلاً عن إمكان تأمين نوع من الحماية للقاموع من خلال تعيين مفتشين عليه، وإرسال بعثة علمية للتنقيب في محيطه. الاتصال الثاني كان بوزير الاتصالات الذي سألته

المنطقة، مروراً بخبز التنور والمكدوس، وليس انتهاءً بمربي الباذنجان الذي يُعدّ خاصاً بالمنطقة. يبدي عبود إعجاباً بالمطعم، لكنه يسأل عن رخصته. يجيبه صاحب المطعم بأنه لم يكن يعرف أن المطعم يرخص له، فيطلب منه الحصول على رخصة وتعليقها على باب المطعم. وتكز السبحة...

المحطة الثانية في القاموع، أحد أبرز معالم المدينة، والذي يعتقد معظم الأهالي أنه عبارة عن منارة أو معلم يحدّد المكان. إلا أن الزميلة جوان فرسخ بجالي التي رافقتنا في الجولة، أوضحت أنه قبر لأمير سوري، وشرحت أهميته

أمضى وزير السياحة، فادي عبود، أمس، نهاراً طويلاً في الهرمل وجردها، زائراً آثارها، ممارساً رياضاتها ومتذوّقاً أطعمتها. لكن زيارته لن تنتهي عند هذا الحد بعدما كشفت المنطقة لعبود عن مواردها السياحية والبيئية المتعددة التي تحتاج إلى متابعة من وزارات الدولة المعنية

مهم زراعات

عندما اقتربت الساعة من الخامسة من بعد ظهر أمس، كان وزير السياحة فادي عبود لا يزال جالساً على كرسي تحت شجرة لزاب معمرة في أعلى جرد الهرمل، لا في البقاع الغربي كما كان مدرّجاً على جدول أعماله. الزيارة التي قام بها عبود إلى الهرمل، أمس، جعلته يلغي مواعيد من محطات النهار الطويل أو امتعاضاً من محطات النهار الطويل التي حفلت بالمفاجآت، على الرغم من أنها الزيارة الثانية التي يقوم بها إلى المنطقة خلال شهر واحد.

كان عبود يعرف عندما لبي دعوة اتحاد بلديات الهرمل وبلدية الهرمل له، أنه سيكتشف شيئاً جديداً، أقله على صعيد خرقة «الاعتبارات الاجتماعية» من خلال موافقته على ممارسة رياضة «الرافتينغ» في نهر العاصي. لكن هذه الرياضة، التي بلت الوزير وهو ينزل بالقارب شلالات الدردارة، وأسعدته، لم تكن إلا واحدة من سلسلة مفاجآت كشفت عنها المنطقة البكر لأول وزير سياحة يزورها، مستكشفاً مواردها الطبيعية ومبدياً إعجابها بها. ولا يتردد في القول إن الزيارات المماثلة غالباً ما تكون نوعاً من القصص، لكن هذه كانت بالنسبة إليه اكتشافاً ممتعاً، وخصوصاً أنها عزّفته إلى نوع من السياحة «اعتقد أنه سيكون له دور أساسي في مستقبل لبنان السياحي».

هذا الكلام الذي كرّره عبود في أكثر من محطة، أبدى جدية في التعاطي معه، حتى إن السيدة منى فارس، رئيسة مصلحة تنمية السياحة المناطقية في الوزارة، التي رافقت الوزير في جولته بصفتها ابنة القاع، وجدت نفسها تقوم بعمل هو في صلب تخصصها، مدونة ملاحظات الوزير عن الإجراءات الواجب اتخاذها من أجل تحسين السياحة في المنطقة. وعند كل محطة ستجد الوزير حاملاً هاتفه لإجراء اتصال (قبل أن يغيب الإرسال)، أو للسؤال عن دراسة، أو توجيه نصائح يمكن الاستفادة منها.

البداية من «جدار القمر»، المطعم الذي تناول فيه عبود إفطاراً «هرملانياً» بامتياز. من الكشك، إلى الزيتون «الدعلي» من نتاج المليون ومئة ألف زيتونة الموجودة في

من لم يشرب من هذا الماء لم يشرب شيئاً

تناول الغداء. يلاحظ أفرادها عجة السيارات، فيقبل أحدهم ويفاجأ بوزير السياحة. يستقبله بحفاوة، هو وأفراد العائلة الذين سيلتحقون به، لكن من دون مبالغة زائدة. يجول في محيط المنزل وتلفت نظره جرار المياه المجرّدة بفضل نبات الكبكاب، فيطلب أن يشرب منها ويقول «من لم يشرب

غابة كبيرة من الأرز موجودة في منطقة الهرمل، يقول أهالي المنطقة إنها الأكبر في لبنان. وتأكيداً لهذه المعلومة، يخرق منظمو الرحلة برنامج الزيارة ويعرّجون في الطريق بين بريصا وجردها الهرمل إلى منزل رشيد علوه المطل على هذه الغابة. هناك كانت العائلة قد انتهت لتوها من

من هذه المياه لم يشرب شيئاً»، ويلبي طوعاً دعوة إلى شرب الشاي «أتشرف بها».

المنزل يطل على سهول مزروعة بالحمص، يقول علوه إن موسمها لم ينجح بالكامل ولن تدّر عليه أكثر مما أنفق عليها. نسأل: لماذا تستمر في زراعتها إذاً، فيجيب: «لكي لا أسرق».

تقرير

طرابلس تستنهض نفسها لإحياء مهرجانات تفتقر إلى التمويل

تفتتح اليوم مهرجانات طرابلس الدولية بمشاركة فنية لبنانية وهندية وسورية لافتة. لكن هذه المهرجانات ما برحت تواجه منذ انطلاقتها صعوبات مادية وغياب الدعم المادي لها، ما يمنعها من تحقيق طموحات المشرفين عليها



تحاول المدينة ان تنهض بمهرجانات تقطعها باستمرار الاحداث الامنية (الاخبار)

عبد الكافي الصمد

«لولا دعم بلدية طرابلس لنا، وبعض الجهات مثل الرئيس نجيب ميقاتي والوزير محمد الصفدي، ومؤسسات مثل قصر الحلو، وقلة من المصارف، لأوقفنا تنظيم المهرجانات منذ زمن». يدل هذا القول لرئيس جمعية طرابلس السياحية العميد سمير شعراني منذ أيام خلال إعلان إطلاق مهرجانات طرابلس الدولية في دورتها السابعة، على وجود صعوبات جمة تواجهها الجمعية كل سنة قبل إطلاقها مهرجاناتها، معظمها مشاكل مالية، ولا يمكن تخطيها عادة إلا بعد جهد كبير.

غياب التمويل ليس المشكلة الوحيدة التي تعانيها الجمعية لتطوير صيغة مهرجاناتها، وتوسيع رقعتها منذ تنظيمها لأول مرة عام 2001، إذ إن عدوان إسرائيل في تموز 2006، وأحداث مخيم نهر البارد عام 2007، وأحداث باب التبانة - جبل محسن عام 2008، فرضت إلغاءً قسرياً لتنظيم المهرجانات في تلك السنوات، قبل أن تعود العام الماضي لتقام بشكل لا يعكس طموحات المشرفين عليها، الذين أملوا أن تكون إعادة الانطلاقة فرصة للتطوير في السنوات اللاحقة.

قبل بدء العد التنزلي لمهرجانات هذا العام، عقد شعراني مؤتمراً صحافياً لهذه الغاية في بلدية طرابلس، أكد فيه أنه «رغم ضعف إمكاناتنا المالية، والشح في دعمنا مع ارتفاع أجور الفنانين والفرق والحملات الإعلانية (أشار شعراني إلى أن شركة النقليات المعروفة «كونكس») تبرعت بوضع إعلانات المهرجانات على باصاتنا مجاناً، ومع

أن بطاقات كثيرة توزع كدعوات، فإننا مصرون على إكمال الطريق لترتقي بالمهرجانات نحو الأفضل»، مشيراً إلى أن «ما نعانیه في إدارات الدولة أمر غير معقول، لأن ديوان المحاسبة لم يعطنا حتى اليوم براءة ذمة عن مهرجانات 2009، كي نقدمها لوزارة السياحة لنحصل على دعمها لنا بنسبة ثلث المصاريف التي تحملناها»، ولاحقاً في الوقت نفسه إلى أن وزارة الثقافة «دعتنا إلى لبننة المهرجانات للتخفيف من التكاليف».

على هامش نشاطات المهرجان الذي



نوزم الملصق بانفسنا لننجح في جذب أكبر حشد ممكن



ستقام أغلب فاعلياته على المسرح العائم في معرض رشيد كرامي الدولي، أعلن شعراني أن الجمعية «ستنظم جولات سياحية في أنحاء طرابلس، وخصوصاً الأثرية والسياحية، بالتعاون مع أدلاء سياحيين»، داعياً في هذا المجال أهل المدينة «الذين يذهبون لحضور مهرجانات في مناطق لبنانية أخرى، إلى دعمنا بشراء بطاقات المهرجان»، ومعلناً أن «أول 100 بطاقة ستحصل على حسم يصل إلى 33% من سعرها»،

الذي حدد وفق 4 فئات تتراوح بين 25 ألفاً إلى 100 ألف ليرة لبنانية. رئيسة لجنة المهرجانات في الجمعية هند عساف لم تتوان عن القول إن «البروشور الخاص بالمهرجانات نوزعه بانفسنا، كي ننجح في جذب أكبر حشد ممكن»، مشيرة إلى أن «تعتبر المهرجانات يعود لأنها اختارت أن تكون دولية، ولأنها تسعى إلى النهوض بالمدينة العصرية أمام المبتذل، فتجاوزنا المحن قدر المستطاع، ونسقنا مع آخرين سعياً للتميز عن المألوف».

عساف أشارت إلى أن مطلب وزارة السياحة «لبننة» المهرجانات «دفعنا لتنظيم حفلين لكل من الفنانة كارول سماحة في الافتتاح والمطرب فارس كرم في 31 تموز، إضافة إلى فرقة أدبتي مانكالداس للرقص الهندي الكلاسيكي في 5 آب، وفرقة تهليلة السورية للقدود بنشدها دراويش في 7 آب، وأخيراً فرقة زبلا خان الهندية في 8 آب، وهي فرقة تتميز بالحنان وأناشيدها الصوفية، وستكون محطة ملائمة قبل حلول شهر رمضان، إلى جانب عرض مسرحية غنوة للأطفال على مسرح الصفدي في 6 آب».

غير أن مهرجانات طرابلس لن تقتصر على هذه النشاطات فقط، فبرنامج الليالي المرافقة للمهرجانات، يتضمن 3 عروض مجانية مفتوحة أمام الجمهور: الأول أمسية في قلعة طرابلس (27 تموز) تؤديها فرقة نهوند تحية لسيد درويش، والثاني عرض مسرحية الدمى المتحركة «طير وعلي يا بالون» في حديقة محرم - باب الرمل (30 تموز)، والثالث سهرة أوبرالية مع منى حلاب، ماكسيم شامي ومبارك كرم، في مسرح الصفدي (4 آب).

تحقيق

أولاد البقاع «بدن» بوظة

«ما بين انقطعت.. ورجعت إجت»، ثمة فترة يكيل فيها أصحاب المحال التجارية في البقاع الشتائم للدولة التي «لا يمكنها توفير الكهرباء لمواطنيها». وآخر مآثر انقطاعها حرمانها هؤلاء من فرصة الاسترزاق في موسم البوظة

البقاع - راحم حمية

مع ظهيرة كل يوم، يتحلق الأولاد في بلدة السعيدة حول أن صغير تصدح منه أصوات موسيقية متواصلة. الأولاد يتهافتون عليه من كل حيّ وزاروب في البلدة، من أجل الحصول فقط على «قرن بوظة»، فيه من الألوان والبرودة ما هو كاف لجذبهم ودفعهم كل يوم للانتظار وصوله بفارغ الصبر.

المشهد لم يكن كذلك قبل بدء موسم الصيف. لقد تبدل ببساطة، وذلك بعدما اتخذ عدد من أصحاب الدكاكين والمحال التجارية في بعض القرى البقاعية قراراً بإفراغ براداتهم من جميع أنواع المتلجات «لأنها ما عادت توفى معنا، من وقت اللي صار مازوت المولد شريكنا بالبرج وياكثر من النصف»، كما يقول محمد زعيتير صاحب محل تجاري في بلدة حدث بعلبك. فالمشكلة تكمن في فترة التقنين الكهربائي الذي تتراوح

«لأنها قرية كبيرة متلها مثل بعلبك، وكمان فيها ناس ما بيقدروا يطلعوا من الضيعة».

إلا أن الجدير ذكره هو أن العديد من الأهالي يرفضون رفضاً قاطعاً استهلاك أبنائهم لبوظة الفانات الجواله، ليقينهم بأنها تفتقر إلى معايير الصحة والسلامة، وخاصة أن الحليب والمواد التي تستخدم غير معروفة المصدر بالنسبة إليهم، إضافة إلى التجوال المستمر تحت الشمس في سيارات غير مجهزة للمحافظة على البوظة التي يجب ألا تذوب، ولو مرة، لكي تكون صالحة للاستهلاك، وخير دليل على ذلك، بحسب عدد كبير من الأهالي، «خلو البوظة من أي نكهة أو طعم لذيذ».

والخضر وحورتعلا وبريتال، مشيراً إلى أن ربحه يعود إلى كونه يصنع البوظة بنفسه في محل الحلويات الذي يملكه وعائلته في بعلبك، حيث تقتصر كلفة الكيلوغرام على 2000 ليرة على الأكثر، كما يؤكد، فيما أصحاب المحال يشترطونها من السوق بسعر لا يقل عن ستة آلاف ليرة، «وبالتأكيد تجارتهم رح تطلع راس براس أو بخسارة»، يقول سرور مسروراً.

أما عن الكلفة اليومية، فيشير إلى أنها تصل إلى حدّ 100 ألف ليرة بين بوظة وبنزين للفان، فيما غلته قد تزيد على 200 ألف ليرة، وخصوصاً نهاية الأسبوع. وأكد سرور أن القرى التي يبيع فيها أكثر من باقي البلدات في البقاع هي بريثال،

البوظة المتجولين بفاناتهم الصغيرة، التي تقتصر سعرها على «فريزة» بوظة صغيرة «تدعم» بالجليد حتى تحافظ على البرودة اللازمة خلال جولاتهم. وبناءً على مقولة مصائب قوم عند قوم فوائد، يلاحظ الشاب أحمد سرور، ابن بلدة بريثال، أن غلته اليومية من بيع البوظة في «الفان الجوال» ارتفعت ارتفاعاً ملحوظاً، حيث باتت تصل إلى 200 ألف ليرة، بعدما كانت لا تتخطى 120 ألفاً». سرور الذي فضل بيع البوظة بالفان «أحسن ما يقعد الصيفية بالبيت»، رأى أن تقلص عدد المحال التجارية التي تبيع المتلجات، سمحت له «بتوسيع دائرة نشاطه»، حتى أصبح يشمل قرى السعيدة وطاريا وشمسطار

مدته بين 12 و16 ساعة يومياً، والذي فرض على أصحاب المحال التجارية الاستعانة بالمولدات الكهربائية بهدف الحفاظ على البوظة «متلجة وجامدة، لأنو الزبون ما بيشتريها إذا كانت دايمه»، يقول زعيتير. لكن فاتورة المازوت للمولدات أخذت منذ شهر تقريباً ترتفع بنحو لافت، بحيث باتت تمثل عبئاً كبيراً على أصحاب المحال، وذلك بسبب ازدياد ساعات انقطاع التيار الكهربائي بصورة عشوائية، وأثناء فترات التغذية، الأمر الذي جعل الاستمرار ببيع البوظة عند هؤلاء أمراً مستحيلاً، نظراً إلى عدم توافر الربح من جهة وعدم القدرة على المحافظة على برودة المتلجات من جهة أخرى.

قرار إفراغ البرادات من البوظة وعدم الاتجار بها بدا حاسماً عند حمزة شداد، صاحب محل سمانة في بلدة طاريا، مشدداً على أنه «لا أمل بالعودة عن قراره» لاقتناعه بأن وضع الكهرباء لن يتحسن وسيبقى من سيئ إلى أسوأ. شداد أتلّف ستة دلاء من البوظة بعدما أدى انقطاع الكهرباء إلى ذوبانها، متسائلاً: «كيف بدّي إريح من البوظة ويومياً بدفع 15 ألف ليرة بدل مازوت للمولد، واللي زاد الطين بلة إني صارت تنقطع كمان من نص الليل حتى الساعة 6 الصبح، وبهيدي الفترة لا يمكن تشغيل المولد». ولغت شداد إلى أن عدد المحال التجارية في البقاع، التي تخلت عن الاتجار بالبوظة، كثيرة، من بينها تعاونيات كبيرة وأخرى صغيرة، فضلاً عن دكاكين القرى الجردية. ومع تضائل نسبة المحال التي ما زالت تغامر ببيع المتلجات على أنواعها، برزت في الفترة الأخيرة زيادة في عدد باعة

يننظر الأطفال فان البوظة الموسيقي بفارغ الصبر (الاخبار)



متابعة



بسام الهاشم يقترح: هل كان يعلم أنه سينسحب من التوكية التوافقية؟ (هيلم)

قوى الائتلاف تفوز برابطة «البنانية» «التيار» ينسحب والرئاسة بين خليفة وكفوري

انتهت انتخابات

رابطة الأساتذة في الجامعة اللبنانية بفوز تحالف القوى السياسية التي تقرر هوية الرئيس غداً الأحد. أما «الأساتذة المستقلون»، فألقوا ثاني أكبر كتلة معارضة داخل مجلس المندوبين، ينتظر أن تخلق حراكاً يغيب عن الرابطة منذ 12 سنة

فانت الحاج

«موزاييك» لوائح. هذا ما يمكن أن يخرج به الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، قبل أن يشهد على تطويرين بارزين سيقتران حكماً مصير انتخابات رئاسة الهيئة، السادسة من مساء غد الأحد. أما التطور الأول فهو استقالة المرشح للرئاسة د. بسام الهاشم (التيار الوطني الحر) من عضوية الهيئة التنفيذية فور إعلان النتائج. والثاني، إعلان المرشح للرئاسة د. شربل كفوري (كتلة وطنية) استمراره في الانتخابات، خلافاً لما أبداه سابقاً من استعداد لانسحاب لمصلحة المرشح د. عصام خليفة (مستقل) بمجرد انسحاب الهاشم من المنافسة، وبالتالي فالمعركة قائمة حتماً بين كفوري وخليفة الذي بدأ مرتاحاً لحظوظه، وخصوصاً أنه نال أعلى الأصوات (125 صوتاً من أصل 129).

من هو الرئيس؟ الجواب عند القوى السياسية المؤتلفة التي فازت، أمس، في انتخابات فرضها «الأساتذة المستقلون». هؤلاء نجحوا في إسقاط التزكية، واستطاع مرشح اللائحة د. سليم زرازين الحصول على 49 صوتاً بحكم صداقاته الشخصية والنقابية مع أكثر من فريق. لكنّه، كما قال، مستقل ويتوافق مع «الأساتذة المستقلين» على الأفكار الراضية للمحاصرة والطائفية والفوقية واحتكار الأساتذة الجامعيين. زرازين أبدى استياءه من اللوائح الانتخابية لقوى الائتلاف «المهينة لكونها محشورة ولا تسمح للأساتذة بالاختيار، في خطوة منافية للباقة النقابية». وعن اتهام د. سميج الحاج بأنه من جماعة عصام خليفة ويترشح على اللائحة الثانية، أكد الحاج أن «عصام ضمير الجامعة اللبنانية ونموذج للعمل النقابي، ولا أترشح ضده بل أخوض المعركة لكسر التوافق من فوق». وفي تعليق على النتيجة، قال د. شفيق شعيب، «المرشد الروحي للأساتذة المستقلين» كما كان يسميه البعض خلال

التيار الثانية يؤيدون، كما قال، التيار الوطني الحر. أما كفوري، فعلق قائلاً: «خانوني للقول إنني لا أمثل في الفروع الثانية، ورغم التامر والتشطيب حصلت على 90 صوتاً، أي ثلثي الناخبين». وأوضح أنه «الترم التوافق وطعن في الظاهر، لذا فهو ماض في الترشح لرئاسة الهيئة التنفيذية لإعادة الاعتبار لخطه النقابي، وإذا لم تستمر القوى المؤتلفة في دعمه فسيستأج نضاله من عضوية الهيئة التنفيذية وفاءً للأساتذة الذين انتخبوه وكونه لم يتعود الانسحاب».

لكن قراءات النتائج اختلفت داخل القوى المؤتلفة نفسها، فتيار المستقبل تحدثت عن شبه التزام بالائتلاف، والتشطيب تبادلته طرفان في الفروع الثانية. ولفت رئيس قطاع التربية والطلاب د. نزيه خياط إلى أن هناك «أطرافاً عمدت إلى تشطيب أحد أعضاء الائتلاف بصورة تنتافي مع الالتزام المعنوي باللائحة التوافقية، ومع ذلك كانت الانتخابات تجربة ديموقراطية أعادت تجديد الحراك النقابي داخل الرابطة من أجل أن يكون للمندوبين الاندفاع والحيوية، وخصوصاً مع مشروع التحرك المقبل لتحقيق مطالب الجامعة الأساسية».

ورأى رئيس المكتب التربوي المركزي في حركة أمل د. حسن زين الدين أن الانتخابات تميزت بالحماسة، معلقاً على استقالة الهاشم بالقول: «قد تكون ردة فعل عفوية على التشطيب الذي تعرض له، لكننا نتمنى أن يبقى مرشحاً جيداً للرئاسة». وعن الاسم الذي سيختارونه، أشار إلى أننا «سننخذ الموقف المناسب بعد التشاور مع أفرقاء التحالف». وكان زين الدين قد أكد في بداية اليوم الانتخابي الالتزام الأخلاقي والسياسي باللائحة التوافقية، لكنه سجل تحفظه على مرشحين مزدوجي التوزيع، على حد تعبيره «زرازين المقرب من التيار الوطني الحر، والحاج المقرب من عصام خليفة».

أما رئيس هيئة التعليم العالي في حزب الله د. عبد الله زيعور، ففوجئ باستقالة الهاشم، مشيراً إلى أن حجم الالتزام باللائحة التوافقية كان أقل من المتوقع، ما أحدث «خربطات» في الحسابات الانتخابية. ورأى أن العلاقات الشخصية والمنساح السياسي العام أدى دوراً في النتائج.

في المقابل، شعر د. أنطونيو خوري (كتائب)، كما قال، بالمرارة للتشطيب المتبادل بين الهاشم وكفوري، ولا سيما أنه لم يؤثر على النتيجة النهائية. «مش حلو يصير هيك»، يقول، معرباً عن اعتقاده بأن الفروع الثانية شطبت كفوري ولم تشطب الهاشم، لأن من يقرأ النتائج يتبين بوضوح أن هناك 12 نوعاً مختلفاً من اللوائح المرزومة شطبت كفوري لمصلحة زرازين.

يذكر أن عدد المقترعين بلغ 129 أستاذاً من أصل 153 مندوباً، غاب منهم نحو 14 أستاذاً بداعي السفر.

نشي غريب

ضحى شمس

منذ إعلان السيد حسن نصر الله مؤتمره الصحافي الذي عقده أول من أمس، تملكنتني رغبة في حضوره شخصياً، لا عبر شاشة تلفزيوني في المنزل. ومع أنني كدت أجزم بأنه سيتواصل مع الصحافيين عبر الشاشة، كما يحصل منذ 12 تموز 2006 لدواع أمنية غير خافية على أحد، إلا أنني وجدت نفسي أسرع في إنجاز مهماتي وأخف إلى قاعة شاهد، مع أنني لم أكن مكلفة بأي مهمة من قبل جريدتي في هذا الموضوع. كنت فقط بحاجة إلى المتابعة، كمواطنة أولاً، وكصحافية ثانياً، وفهم أي تفصيل في كلامه. أن أتواصل مع أي إحساس بيته. فالأحاسيس هي طبقة ثانية من المعرفة، أو لنقل إنها تصبح معرفة بتراكم طبقاتها، من مشاعر وانطباعات عبر مراقبة شخص أو متابعته لفترة طويلة، وخصوصاً عندما ينتظم ذلك في جو عام ومسارات تتخذها الأحداث. وكما تعلمت من عملي، لا شيء يضاهي الميداني. ففيه تشتغل حواسك كلها: ترى وتسمع لا شك في ذلك، لكنك أيضاً تحسّ بذلك «الجو» الإضافي الذي يحقّقه الحضور الجسدي:

الناس، الأمن، تعليقات الزملاء، توقعاتهم، من يجلس إلى جانب من، زلات اللسان والسلوك، أشياء صغيرة تميز التغطية الميدانية. وقد يكون الميداني خياراً شخصياً، كما هو في حالتي، وفي ما عدا ذلك، قد يحتمل تجاوزه في بعض الملفات أو الأحداث. لكن هناك أحداث أخرى لا يمكن أن تتجاوز في الميداني.

منذ دخولي القاعة، أدركت من الإجراءات الأمنية «المخففة» أن السيد ليس هنا. وما إن رأيت الشاشة داخل القاعة حتى تأكدت. إلا أن ما لفتني في قاعة أخذت تمتلئ شيئاً فشيئاً بالزملاء، المصورين خاصة، وبعض السياسيين الذين يدورون في فلك السيد، ذلك الغياب الكبير لوسائل الإعلام الدولية على الرغم من نوع الحدث! هل أنا مخطئة؟ هل الحدث، أي مؤتمر صحافي للشخص الذي تدور حوله أحداث المنطقة بكاملها، والمتوقع أن يقول كلاماً فيه قد يغيّر مسارات سياسية، غير مهم؟ هل الكلام عن المحكمة الدولية والقرار الظني المتوقع أن يقلب المنطقة رأساً على عقب، انطلاقاً من الداخل اللبناني، ليس بهذه الخطورة التي تستدعي مثلاً وجود مندوب عن... وكالة الصحافة الفرنسية؟

ولمّ غاب هؤلاء؟ هل لأن التواصل سيكون عبر الشاشة؟ وبالتالي سيتمكنون من المتابعة في بيوتهم أو مكاتبهم براحة، وقد يطيرون خبراً عاجلاً إلى المكاتب المركزية؟ ولكن، ألا يمكنهم تطيير خبر عاجل، يتيح التطور التقني من هواتفهم مثلاً؟ أليس من المفروض أن يكون هناك شخص في المكتب يقوم بتلك الأعمال إضافة إلى المندوب الموجود ميدانياً في مؤتمر صحافي لصاحب الشأن؟ وماذا عن وكالة رويترز؟ لا أسئلة لديها؟ أليس لدى هذه المؤسسات الصحافية أية أسئلة خاصة بها، تستفهم عن إجاباتها مباشرة من نصر الله، في حدث معنية به منطقة بكاملها، للوكالة في كل بلد منها مكتب؟ وهل الرجل متاح إلى هذه الدرجة التي قد يتكل فيها صحافيون على «أسئلة بعدين» خاصة بهم ربما بالهاتف؟ هل هو تقويم سلبي لأهمية مؤتمر كان اللبنانيون وبلدان أخرى معنية بالموضوع، ينتظرونه، بمزيد من القلق والاهتمام على الأقل؟ أم هو تجاهل مقصود يريد تحجيم الحدث؟ لا أعرف. كل ما أعرفه أن الأمر، من الزاوية المهنية الصرفة، غريب.

متفرقات

فلسطينيون ولبنانيون يلهون معاً في صور

نظمت جمعية «سي سي بي أي» ضمن برنامج مدارس المرح المفتوحة، نشاطها الصيفي للأطفال الفلسطينيين من مخيمات قضاء صور وقراه ليومين على ملعب الإصلاح - البرج الشمالي. وقال نائب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في لبنان محمد رشيد أبو رشيد إن «التواصل بين أطفال فلسطين وأطفال جبل عامل هو وطني رياضي، وحالة التعارف التي تجري بينهم تقوي العلاقة الفلسطينية اللبنانية بين الأجيال الصاعدة».

كريب موسمي في عكار

أفادت الوكالة الوطنية بوجود حالات تقيؤ وإسهال في منطقة الجومة في عكار عند بعض الأطفال والمسنين. وأوضح طبيب القضاء حسن شديد «أن المسبب الرئيسي هو فيروس من نوع «الكريب»، وهذه الحالة موسمية، لكن اللافت في هذا الموسم ابتعاد الناس عن الوقاية الضرورية من كل ما يعرضهم للإصابة بهذا الفيروس الذي يشتد مع تقلبات الطقس وازدياد الرطوبة».

تحقيق

نُحاط بكتمان شديد غالباً، فلا يخرج منها إلى دائرة الضوء إلا القليل. يصفها البعض بأنها جرائم بلا أدلة، لذلك تُسجّل في خانة القضاء والقدر. بطلها طبيبٌ، منتحل صفة أحياناً، لا يتورّع عن أعمال مبذعة في جسد الأبرياء. أصحاء يسقطون واحداً تلو الآخر لانعدام الرقابة وطمع ضعاف النفوس بالربح القليل

أخطاء «أطباء» تسكت نبض الحياة

رضوان مرتضى

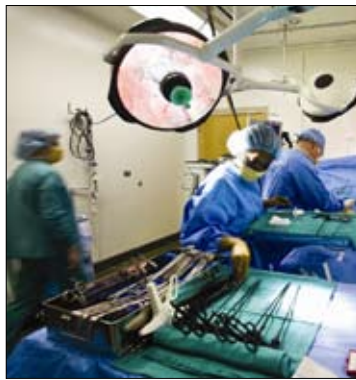
ميساء، ابنة 28 عاماً، أرادت أن تجري تغييرات بسيطة في شكلها، لكنها لم تكن تعلم أن هذه الرغبة ستضع حداً لحياتها، وأن عملية تجميلية بسيطة ستقتلها. فقد لمحت الشابة إعلاناً لمركز تجميل على إحدى القنوات التلفزيونية. إنه مركز لتكبير الصدر وتصغير الأنف ونزع الشعر. أخبرت زوجها أنها ستجري جراحة تجميلية لتكبير صدرها، وافق الأخير، فقصدت مع المركز المذكور، قبالاً المديرة المسؤولة، فأخبرتها أن تكلفة العملية تبلغ 1900 دولار، لافتة إلى أن العملية ستجري ببنج موضعي داخل عيادتها. حُدد الموعد، فطلبت مديرية المركز مبلغ 500 دولار يُدفع مقدماً على الحساب. حضرت ميساء برفقة زوجها طاهر ش. في الموعد المحدد، لكن طبيبة التجميل لم توافق على إجراء العملية في العيادة، طالبة نقلها إلى المستشفى. بعد أخذ ورد سببه خوف الزوجة من الخضوع لبنج عام، رضخت ميساء ممنية النفس بالنتيجة الافتراضية للعملية، فوافق زوجها على نقلها إلى المستشفى. انتقل الجميع من مركز التجميل الكائن في الروشة إلى مستشفى ح. في عشقوت.

الساعة الحادية عشر ظهراً، أخبر الزوج والزوجة أن مدة العملية لن تتخطى ساعة واحدة. دخلت ميساء إلى غرفة العمليات، وبقي طاهر منتظراً في الخارج. مرت ساعتان من دون أن يخرج أحد. يسرد الزوج لـ«الأخبار» التفاصيل التي سبقت خروج جثة زوجته من غرفة العمليات: «أحسست بأن أمراً مريباً قد حصل. اقتربت من باب الغرفة وطرقت عدة مرّات. لم يجيني أحد. صرت أترق بيديّ وقدمي على الباب. مرّت لحظات قليلة ليخرج بعدها طبيب التخدير. توجه نحوى مسرعاً، سألته عن حال زوجتي فوضع المال الذي كنت قد دفعته له في جيب قميصي قبل أن يخبرني بأنه يجب نقلها إلى المستشفى بحالة طارئة. أحبته باننا في المستشفى وبأنني لم أسأله عن المال، بل عن زوجتي، فكرر بأنه يجب أن ننقل زوجتي إلى مستشفى آخر لأن أمراً ما قد حصل».

بعد ساعتين وصل الصليب الأحمر لنقل جثة الزوجة إلى مستشفى الحياة في عين الرمانة. أخبروه أنها في غيبوبة، رغم أن تقرير الطبيب الشرعي أثبت أنها توفيت بعد ربع ساعة من بدء العملية. يقول طاهر: «توفيت زوجتي، فاقمت دعوى على المسببين». وبلغت إلى أنه لجأ إلى الطبيب الشرعي حسين شحرور ليعرف السبب الذي أدى إلى وفاة زوجته، فاستحصل على تقرير يُفيد بأنها قضت اختناقاً نتيجة نقص في الأوكسجين. النقص المذكور علّل بثلاثة احتمالات: إما أن عبوة الأوكسجين كانت فارغة، أو أن الطبيب نسي أن يفتحها، أو أن أنبوب الأوكسجين أدخل خطأ في المعدة بدل القصبة الهوائية.

بدأت التحقيقات ليتبين أن المستشفى المذكور حائز ترخيصاً من وزارة الصحة. استدعي مالك المستشفى

التحقيق في النزاعات بين المعالج والمرضى



يقترص التطور الوحيد الذي شهده ملف الخطأ الطبي عموماً على القانون الرقم 313، الصادر في 19 نيسان 2001، الذي أعاد التأكيد في المادة 31 على لجنة التحقيقات المهنية، التي تتولى درس الأمور والنزاعات الناشئة بين الأطباء، أو بينهم وبين مرضاهم، الحالة عليها من النقيب، أو من مجلس النقابة، وعليها أن تجري التحقيقات اللازمة عند الاقتضاء، وأن ترفع تقريرها إلى مجلس النقابة، وعليها أن تستشير عند الحاجة، وعلى سبيل الخبرة، الأطباء والأساتذة الجامعيين والمستشار القانوني للنقابة. يشير القانون عينه في المادة 37 من الفصل الرابع، تحت عنوان «في التأديب»، إلى أنه «إذا خالف أي عضو من أعضاء النقابة، لبنانياً كان أم غير لبناني، واجبات مهنته، أو عرض

كرامته لما يمسّ شرفه أو استقامته أو كفاءته تطبّق بحقه إحدى العقوبات الآتية: «التنبيه، اللوم، التوقيف المؤقت عن العمل لمدة لا تتجاوز الستة أشهر، وصولاً إلى المنع النهائي عن ممارسة المهنة».

المضمار، إذ كثيرون يحكون قصص أناس دخلوا المستشفى يمشون على أقدامهم وخرجوا «محمّلين في نعش». ينقل أقارب هؤلاء جملة تكفي لشرح السبب: «توفي نتيجة خطأ طبي». فزوجة المهندس نيكولا جبران بخعازي، ميمي بخعازي المفجوعة بزوجها، تحكي ما حصل له كأنه يجري الآن أمام عينها. تقول إن زوجها كان يجري فحوصاً عامة دورياً، لكنها تذكر أن أحد الأطباء أقنع زوجها أثناء زيارته شقيقته في أحد المستشفيات المعروفة، «بدافع الطمع بإجراء الفحوص نفسها مجدداً في المستشفى المذكور». تقول ميمي إن العائلة لم توافق على إجراء الفحوص؛

المشهد الامني



الجدير ذكره أن الوفاة بسبب البنج هي أكثر الحالات شيوعاً في لبنان، وغالباً ما يرى الطبيب أن المسؤولية لا تقع عليه، بل على جسم المريض، علماً بأن قانون الآداب الطبية يخصص فصلاً للحديث عن هذه النقطة، فيشير إلى أن «على الطبيب المخدر أن يأخذ من الجراح قبل التخدير أو قبل تجهيز المريض للعملية جميع المعلومات المفيدة، وعليه أن يتحمل مسؤولياته في مراقبة المريض منذ لحظة التخدير لحين الانتعاش الكامل».

حالة ميساء ليست الوحيدة في هذا



عمله المعتاد.

طاهر وميمي نموذجان لضحايا الأخطاء الطبية الذين لجأ ذوهم إلى القضاء للاحتكام بعد حصول أخطاء طبية. لكن هناك الكثير ممن يقعون ضحايا لهذه الأخطاء الطبية، لكن لا يُبلّغ عنها. أما أسباب صرف النظر فمتنوعة؛ فهي مرتبطة بجهل حقوق المريض، أو لتجنب طول أمد المحاكمة، أو لتجنب الوساطات والتدخلات التي «نسمع عنها في القضاء بهدف لقلقة الأخطاء التي يرتكبها بعض الأطباء» وفق ما يقول معنيون. فالسيناريو بنظر هؤلاء معروف وسيتكرر، وهو أن تؤلف الوزارة لجنة تحقيق في الحادث،

لأن صحة زوجها كانت أكثر من جيدة، فضلاً عن أن أحد الأشخاص أخبرهم أن الطبيب مطرود من المستشفى الذي كان يعمل فيه سابقاً. أصّر الزوج على إجراء الفحوص لأنه كان قد أعطى كلمته للطبيب، فكان ما كان. تكمل الزوجة المفجوعة: «تُقبّت رئة زوجي من طريق الخطأ أثناء إجراء أحد الفحوص، ما سبب له نزفاً داخلياً، دخل على أثره في غيبوبة لعدة أيام، وفارق بعدها الحياة». توفي الزوج ورب العائلة، فاقام أفرادها دعوى على الطبيب، على أمل محاسبته كي لا تتكرر المأساة مع عائلة أخرى. الشكوى اليوم أمام القضاء لبنت مصير الطبيب الذي لا يزال يمارس

توقيف متسللين والاعتداء على جابي ك

أوقفت القوى الأمنية في البقاع ثلاثة أشخاص دخلوا بطريقة غير شرعية إلى لبنان. ولفتت التقارير الأمنية إلى وقوع عمليات سلب بقوة السلاح والعتور على جثة شاب سوري. ولفتت التقارير كذلك إلى عمليات سرقة سيارات، ووقوع عدة عمليات إطلاق نار، إحداها بين شقيقين، وأخرى على منزل جندي في الجيش وثالثة على منزل جابي كهرباء، إضافة إلى تعرّض مستشفى ميس الجبل في الجنوب للاعتداء.

أوقف حاجز عسكري للجيش اللبناني في محيط بلدة ينطا - قضاء راشيا، ثلاثة أشخاص من التابعين السودانية، بعدما تمكنوا من عبور خراج بلدة جديدة يابوس السورية المتاخمة لحدود منطقة حلوة اللبنانية، خلصة إلى داخل الأراضي اللبنانية عبر طريق حلوة ينطا الجردية غير الرسمية. الموقوفون هم: إسمايل أحمد ع. (25 عاماً)، صادم ي. (23 عاماً)، وعماد الدين خ. (23 عاماً). وقد عمل عناصر حاجز الجيش على تسليم الموقوفين الثلاثة إلى مخفر درك ينطا، الذي أجرى معهم تحقيقاً قبل أن يحيلهم على السلطات القضائية المعنية، بناءً على إشارة النيابة العامة الاستئنافية في البقاع.

من سرّب مضمون قرار المحكمة إلى الحريري؟

عمر نشابة

قال أمس السيّد حسن نصر الله إن رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أعلمه بمضمون القرار الظني المنتظر للمحكمة الدولية. وأضاف الأمين العام لحزب الله، الذي تتمتع تصريحاته بصداقية يعترف بها حتى الإسرائيليون، أن الحريري أعلمه بأن المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال والده ستتهم «أفراداً غير منضبطين في حزب الله» بالضلوع في الجريمة.

إن الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية في مجال العدالة الجنائية يستدعي طرح سلسلة من الأسئلة قد يحولها المحققون في لاهي إلى استجابات إذا أرادوا تحديد طبيعة العلاقة المحتملة بين الضالعين في الجريمة والمسؤولين عن توظيفها سياسياً.

من هي الجهة التي أعلمت الحريري بمضمون القرار الدولي؟ جهة محلية «مطلعة»؟ فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي الذي يُعدّ الجهاز الأمني والاستخباري الأقرب إليه؟ أم سياسيون من فريقه على تواصل مع جهات دولية؟ أم جهة دولية؟ رؤساء ووزراء دول غربية؟ سفراء معتمدون في لبنان؟ مسؤولون في الأمم المتحدة؟ مسؤولون في المحكمة الدولية؟ أم جهة إقليمية وأو عربية؟

لا شك في أن الجهة التي تواصل معها الحريري لتكوين معرفته بمضمون القرار الظني هي إما الجهة المعنية بتكوين ملف التحقيق الدولي، وإما هي جهة مطلعة عليه ويستدعي ذلك فتح مكتب المدعي العام الدولي دانيال بلمار تحقيقاً يكشف المتورّطين ودوافعهم. لكن هناك احتمال ثالث وهو أن تكون الجهة التي أعلمت الحريري بمضمون قرار المحكمة هي جهة محلية أو دولية مضللة، تدعي المعرفة. ويستدعي ذلك تحركاً سريعاً للرئيس الحريري إذا أراد تصحيح الأمور.

وبينما هناك سؤال يُطرح في السياسة عن كيفية تقويم الحريري مبادرته بعرض الأمر على السيّد نصر الله، فإن معرفة رئيس الحكومة بمضمون التحقيقات السريّة يستدعي أيضاً التساؤل عن مدى اطلاع آخرين على ذلك المضمون، وخصوصاً الضالعين فعلاً بالجريمة الإرهابية.

الحريري سرّب ما سرّب إليه. القضية إذاً هي قضية تسريب خلاصة تحقيقات يُفترض أن تكون سرّية. أمام بلمار خياران صعبان: إما أن يُعلن صراحة عدم معرفة الحريري بمضمون القرار الظني، وبذلك ينزع عنه الصداقية ويجعله يبدو ناقصاً للنضوج السياسي والمسؤولية الأخلاقية، وإما أن يفتح تحقيقاً قضائياً ليستمع إلى عشرات المقرّبين من الحريري ويراقب اتصالاته وتحركاته السابقة ليتمكن من تحديد مصادر التسريب. وإذا لزم بلمار الصمت، فقد يتبادر إلى أذهان الكثيرين أنه هو المسؤول عن التسريبات، ويستدعي ذلك شكوى إلى مجلس الأمن من أوائمه المشبوه.

أخبار القضاء والأمن

جثة متحللة في الفرزل

عصر يوم أول من أمس، عثر مزارع من بلدة الفرزل (قضاء زحلة - نقولا أبو رجيلي) على جثة مجهولة الهوية مرمية في بئر مياه قديم، يقع في خراج البلدة المذكورة. حضرت إلى المكان دوريات من مختلف الأجهزة الأمنية، وعمل رجال الدفاع المدني على انتشال الجثة. قال مسؤول أمني، أن المزارع كان يمر في محيط المكان الذي وُجدت فيه الجثة، اشتد رائحة كريهة، ولما استطلع مصدرها، شاهد كتلة من أكياس النايلون مرمية في قعر البئر. عاين طبيب شرعي الجثة، فتبين أنها تعود لرجل في العقد الرابع، وهي في بداية تحللها وملفوفة بأكياس من النايلون، ومربوطة بإحكام بواسطة حبل من ناحية الرأس، وأن الوفاة ناتجة من تعرض صاحبها للذبح بواسطة آلة حادة مزقت شرايين الرقبة وأوردتها، إضافة إلى عدة طعنات اخترقت الصدر والظهر، وقد أظهر الكشف الطبي أن تاريخ الوفاة يعود إلى حوالي أسبوع.

9 جرحى في حادث سير

أدى اصطدام شاحنة على طريق عاريا - الكحالة إلى سقوط 9 جرحى، نقلوا إلى المستشفيات المجاورة، وفق ما جاء في خبر نشره موقع «النشرة».

تصحيح

ذكرت «الأخبار» في عدد أمس أنّ المخرج محمود المقداد قد درس المحاماة، وأنّ لديه شقيقتين في بلجيكا. وتبين أنّ المقداد لم يدرس المحاماة، ولديه شقيقتان واحد في بلجيكا والآخر في البرازيل، فاقتضى التصحيح.

استيقظت من البنج كان لونها يميل إلى الأزرق مع تورم كامل جسدها من تأثير البنج الزائد. وتقول سهى إن «العناية الإلهية وحدها هي التي أنقذتها على الحياة لترتي ابنها بعد الخطأ الأحمق» الذي حصل معها.

الخطأ الطبي عبارة عن فعل يُرتكب في العمل الطبي من دون قصد. لكن رغم ذلك، فإنه يكون قاتلاً في بعض الأحيان، فينتج منه موت المريض. أما أسبابه فعديدة، بحسب أحد المسؤولين المتابعين لهذا الملف، منها التسرع خلال العمليات الجراحية وعدم الانتباه، فإن «شروداً بسيطاً من الطبيب الجراح قد يؤدي إلى خطأ طبي، ويجب أن يكون الطبيب الجراح في كامل انتباهه حتى لا يقع فيه». ويشير المسؤول المذكور إلى أنه في كثير من الأحيان لا تساعد حالة المريض ووضعته الصحي المتدهور الطبيب على نجاح العملية «فيعُدّ حادثاً طبيّاً إذا ما باءت العملية للفشل». في هذه الحالة «لا يكون الذنب ذنب الطبيب، بل ذنب القضاء والقدر اللذين يحددان مصير المريض». فالطبيب في هذه الحالة يبذل ما في وسعه طبيّاً.

أما عن العوامل التي تؤدي إلى وقوع الأخطاء الطبية، فهي كثيرة جداً بنظر المسؤول المذكور. إذ لا يمكن حصرها بسبب تطور العمل الطبي المستمر وظهور عوامل جديدة من وقت إلى آخر، لكن من أهم هذه العوامل في نظره هي عدم التزام المؤسسات بالمعايير العالمية للجودة، بالإضافة إلى استخدام أطباء ليسوا من أصحاب الخبرة والكفاءة.

تجدر الإشارة إلى أنه لا إحصاء حقيقياً لمجموع الأخطاء الطبية المرتكبة في لبنان التي تنتج منها خسائر في الأرواح. لكن مسؤولاً متابعاً لملف الاستشفاء يقول إن ثمة مبالغة في الحديث عن حجم الأخطاء الطبية في لبنان. في هذا الإطار، يُذكر أنه صدر عن وزارة الصحة الأميركية أن نحو 98 ألف شخص يتوفون سنوياً في الولايات المتحدة نتيجة الأخطاء الطبية التي تُعدّ ثامن سبب للوفيات فيها. وتشير مجلة بريطانية مختصة بالشؤون الطبية إلى أن العدد قد يصل إلى ثلاثين ألف شخص يتوفون سنوياً في بريطانيا بسبب أخطاء طبية. وإذا ما أُضيف إليه من يعانون عواقب وخيمة من جراء تلك الأخطاء دون أن تصل بهم إلى حد الوفاة، فإن تلك النسبة تصل إلى نحو مئة ألف شخص.

الأخطاء الطبية صارت تمثّل هاجساً لدى عديدين تدفعهم إلى التفكير ملياً قبل زيارتهم لأي طبيب أو خضوعهم لعملية جراحية. فبحسب مسؤول قضائي، لقد أصبح معيار نجاح الطبيب يقاس بعدد المرضى الذين يحضرهم إلى المستشفى. ويلفت المسؤول المذكور إلى أنه لا وجود لحل لتفادي وقوع الأخطاء الطبية إلا بمعجزة، لافتاً إلى أنها ستستمر ما دام العنصر البشري هو اللاعب الرئيسي فيها.

بعيداً عن الأخطاء الطبية القاتلة، هناك عدد من الحالات التي يجدر التوقف عندها. التشخيص الخاطئ قد يقع ضحيته أي مواطن، فزيارة طبيب واحد لم تعد كافية. إذ يجب على المريض أن يزور أكثر من طبيب ويجرّب أكثر من دواء حتى يتمكن من الحصول على ذلك الذي فيه شفاؤه.

في هذا السياق، يذكر كمال أنه ذهب إلى الطبيب ليعالجه من وجع في أسفل ظهره، فشخص له ذلك الطبيب المرض ووصف له أدوية وحقناً. لم يهدأ الوجع، بل ازداد بعد أخذه للعلاج. راجع كمال الطبيب، فنصحه بإجراء جلسات كهربائية، لكن الجلسات لم تنفع وأصبحت رجله تؤلمه. اقترح أهل



**توسم التحقيق
فتبين أن طبيب التخدير
ممرض يستدعيه مالك
المستشفى؛ لأن تكاليف
أتعابه أقل بكثير من
تكاليف طبيب متخصص
حقيقي**

**بعض ضحايا الأخطاء
الطبية يجهلون حقوق
المريض**

**لا إحصاء حقيقياً لمجموع
الأخطاء الطبية المرتكبة
في لبنان التي تنتج منها
خسائر في الأرواح**



كمال عليه أن يشاور طبيباً مختصاً آخر للتأكد من الحالة، وبعد فحصه مجدداً وتصويره شعاعياً تبين أن أحمد يعاني من ديسك في الفقرة الأخيرة في العمود الفقري، فأوقف له الطبيب كل الأدوية والمسكنات وأخبره أن جلسات الكهرباء هي التي أثرت على أعصاب الرجلين، ما زاد الوضع تآزماً. مرّ شهر على بدء العلاج الجديد، فبدأت حالته بالتحسن تدريجاً.

ما حدث لكمال يختلف عمّا حصل مع سهى (اسم مستعار)، فقد تعرضت الأخيرة لجاذبة طبية أثناء إيجابها لابنها، فأبقيت في غرفة العمليات لعدة ساعات بعد الولادة لأنها عندما

فيجتمع أعضاء اللجنة أكثر من مرّة ثم يعلنون النتائج التي ستؤكد أن ليس هناك خطأ طبي، ويغلق ملف التحقيق بعد أن تشرح الجثة وتبقى لأيام دون أن تدفن. في الإطار نفسه، نقل معظم الذين التفتهم «الأخبار» عدم ثقتهم بتحقيق نقابة الأطباء، وتحذرتوا عن اتفاق ضمني بين الأطباء يمنعهم من تشويه بعضهم سمعة بعض. وهناك من تحدّث عن عدم جدوى التقاضي، لذلك لم يبادر إلى تقديم الدعوى لمعرفته المسبقة بعدم وجود فرصة للحصول على الحق الضائع، سواء تقدم بالدعوى أو لم يتقدم. وهناك آخرون يعزونها إلى مشيئة الله المتمثلة بالقضاء والقدر.

هرباء وعامك سوري

ولفت مسؤول أمني إلى أن «الدليل» المخول من المهريين إرشاد المتسللين وإيصالهم إلى حيث ينتظرهم المهرب، فرّ وترك «السودانيين» في منطقة حلوة، بعدما شعر بوجود دورية للجيش اللبناني في تلك المنطقة. وأشار المسؤول إلى أن المهرب تقاضى من الأشخاص المبلغ المتفق عليه، وهو 300 دولار عن كل فرد.

ومن «الأخبار الأمنية» التي سُجّلت أخيراً، اعتداء على المستشفى الحكومي في ميس الجبل. فلدى محاولة إدخال مريم ح. (61 عاماً)، إلى هذه المؤسسة الطبية، حطم ابنها زجاج قسم الطوارئ

بعد ساعات، تهجم المعتدون على منزل بهيج وأطلقوا النار على، ثم فروا إلى جهة مجهولة.

يصعب أن يمر يوم من دون تعرض عمال سوريين لاعتداءات. الأربيعاء الماضي ادعى محمد ع. (21 عاماً) أمام مخفر برجاً أنه خلال وجوده على طريق بلدة البرجين، توقفت قربه سيارة جيب، لها زجاج حاجب للرؤية، وأن السائق سلبه محفظته وفيها مبلغ من المال.

أخيراً، عثر في بلدة قبريخا على جثة السوري عدي الخالد داخل مسبح، وقد نُقلت إلى مستشفى في بنت جبيل. ولم تُعرف أسباب الوفاة.

وبعثر محتوياته، وغادر مع والدته إلى جهة مجهولة. ولم تُعرف أسباب هذا الاعتداء.

في كترمايا سُجّل إشكال بين مازن س. (34 عاماً) وشقيقه خضر (38 عاماً)، أطلق على أثره مازن عدة عبارات نارية في الهواء. ولم يُصب أحد بأذى.

في بلدة اللبوة البقاعية، اعترض خمسة أشخاص من عائلة واحدة طريق جابي الكهرباء بهيج ع. المعتدون كانوا يستقلون سيارتين، إحدهما مرسيدس والثانية من نوع رايبد. وقد سلب سائق السيارة الثانية بهيج مبلغ عشرة ملايين ليرة.

مقابلة

أغلق مجلس الوزراء، أخيراً، ملفّ التعامل مع شركة «Odyssey Marine Exploration» في قضية الطائرة الإثيوبية التي تحطمت في المياه اللبنانية في شتاء العام الجاري. غير أن تفاصيل الملف التقنية والمالية تشير إلى ضرورة إبقائه مفتوحاً لتحديد مسؤوليات أكلاف غير مبرّرة وبحث وهمي

لماذا أغلق ملف «الإثيوبية»؟

معلومات وهمية وبحث مضل وأموال مهدورة

حسن شقراني

أقرّ مجلس الوزراء في جلسته في 14 تموز الجاري تحويل 2,128 مليار ليرة من احتياطي الموازنة العامة، على أساس القاعدة الاثني عشرية، إلى موازنة رئاسة مجلس الوزراء وتحديد الهيئة العليا للإغاثة التي كانت قد حولت المبلغ أساساً إلى حساب شركة «Odyssey Marine Exploration» في الولايات المتحدة، وتوضيح التفاصيل المالية لهذا الملف، والتقويم التقني لاداء الشركة التي قامت بعمليات بحث شابت نتائجها تساؤلات كثيرة، أن الفوضى تحولت نمطاً خلال الفجاعة التي أودت بحياة 90 شخصاً، وأدت إلى هدر الأموال، وتضليل البحث.

في البدء، يُشار إلى أن مجلس الوزراء قرّر في 29 كانون الثاني الماضي الموافقة على استعانة وزارة الأشغال العامة والنقل بالسفن المتخصصة بالبحث عن حطام طائرة الرحلة السوداء «409 ET»، وتحديد السفينة «Ocean Alert» والغواصة «Odyssey Explorer»، على أن تتحمل الهيئة العليا للإغاثة الأكلاف اللازمة، وعند الاقتضاء نقل الاعتماد من احتياطي الموازنة.

ويمثل المبلغ الكبير نسبياً البديل الذي تطالب به الشركة الأميركية بسبب حضور وحدتيها البحريتين خلال الفترة بين 25 كانون الثاني و 21 شباط الماضيين إلى المياه اللبنانية للبحث عن الحطام والأشلاء وطبعاً الصندوق الأسود.

ويقسم المبلغ إلى 766678 ألف دولار هي عبارة عن أكلاف «البحث والمسح والتوثيق» والعمليات الخاصة التي قامت بها «Ocean Alert». وتبلغ

2006 1400

عام

متر

العام الذي وجدت فيه الشركة طائرة المانية اعتقدت أنها طائرة محملة بالذهب كانت تبحث عنها، فسقط البحث واستمر الاتفاق مع لبنان على هذا الصعيد!

العمق الذي كان يُعتقد أن الطائرة كانت عنده وفقاً للبحث الذي قامت به «Ocean Alert» في المكان الخاطئ، ووافقت عليه البارجة الأميركية «USS Ramage»

الكلفة اليومية لهذا «النشاط» 32500 دولار، على اعتبار أنه استمر 23 يوماً، يُضاف إليها تغطية كلفة 5 نداءات من المرفأ، وتبلغ هذه الأخيرة 19178 دولاراً.

ويُضاف إلى ذلك «مبلغ اتفق عليه» لتغطية كلفة «تحريك» الغواصة التابعة للشركة يبلغ 480 ألف دولار:

الحريري والوهم

عندما انتقل البحث عن الطائرة من المكان الأساسي والمنطقي إلى المكان الخاطئ «اتصلت الشركة الأميركية بمكتب رئيس الوزراء، سعد الحريري، وأعلمته بالتطورات، فأصدر بياناً مباشرة يقول فيه إنه على ما يبدو تم تحديد موقع الطائرة» بقول وليد نعوشي. ولكن المعلومة كانت وهمية، ما يعني أن البلبلة تدفقت تدريجاً من دون حساب أو رقيب.



تقاضت الشركة 1,4 مليار دولار مقابل أعمال معظمها هدر (أرشيف - مروان طحطح)

تأتي أبداً. وهم الآن ينتظرون نتيجة التحقيق في محتوى الصندوق الذي يبدو أنها ستطول، على الرغم من أن «النتائج أصبحت واضحة تقريباً لدى الحلقة المغلقة لمجتمع الطيران المدني اللبناني»، وفقاً لما تكشفه مصادر مطلعة على الملف لـ «الأخبار»، وتوضح أن الأسباب تتعلق «بضعف الرقابة» التي جعلت هذه الرحلة تضل طريقها وتنتج صوب البحر.

إذاً، من المنطقي طرح السؤال المتعلق بالتقويم التقني لعمل الشركة الأميركية خلال وقت المحنة الوطنية التي مرّت بها البلاد، حيث ضاعت الأمور كلياً وتلّتهت الشركة الأميركية ومعها الجهود اللبنانية في أماكن بعيدة كل البعد عن مكان التحطم الذي كان طوال الوقت قبالة شواطئ الناعمة.

وفي هذا الإطار يطرح وليد نعوشي الرواية الخاصة بالشركة في هذا الصدد. ويقول إن سفينة «Ocean Alert» كانت أساساً تبحث في المكان

لمدة أسبوع من النشاط، وتبلغ قيمة هذا الحسم 227500 دولار، ليصبح المبلغ الإجمالي 1411603 دولاراً. ويتضح ممن تتبع الملف أنه تم تأخير تحويل الأموال للشركة حتى 4 أشهر من انتهاء أعمالها. فما هو السبب؟ يقول منسق الأعمال بين الدولة اللبنانية والشركة، وليد نعوشي، في حديث إلى «الأخبار» إن ذلك يعود إلى «استغراق الأوراق وقتاً أكثر من اللازم لإتمامها». ويوضح أنه «عند الانتهاء من إعداد المعاملات القاضية بالدفع، جرى تحويلها إلى مكتب وزير الأشغال العامة والنقل، غازي العريضي، حيث تأخر إقرارها ونقلها إلى الهيئة العليا للإغاثة».

ولكن على اعتبار أن الصيد ثمين وأن المستحقات على الدولة لا تخفى، وفقاً للممثل الشعبي اللبناني، لا مانع من الانتظار قليلاً، وخصوصاً أن أهل الضحايا واللبنانيين عموماً، انتظروا كثيراً، كثيراً، لحظة العثور على جسد الطائرة وأجساد أبنائهم، التي كادت ألا

أي أن السلطات المعنية اللبنانية اتفقت مع الشركة على تسديد هذا المبلغ الثابت بغض النظر عن العمليات التي كانت ستقوم بها الغواصة!

كذلك هناك كلفة العمليات التي قامت بها تلك الغواصة في المياه اللبنانية، وتبلغ 37500 دولار لليوم الواحد، إضافة إلى كلفة استدعائها إلى المرفأ، ويصبح مجموع هذا البند 271500 دولار، وفقاً للفاكتور التي أعدتها الشركة ورفعتها إلى الهيئة العليا للإغاثة في الأول من آذار الماضي.

والامر لا ينتهي هنا، حيث تورد الشركة في فاتورتها مبلغ 120925 دولاراً لتغطية أكلاف «أنشطة الدعم» وهي عبارة عن «المصاريف المترتبة على العمليات عند الشاطئ والتأمين وإدارة المشروع والتنسيق». أما المثير في هذا الشأن فهو «الحسم» الذي احتسبته الشركة لمصلحة الدولة اللبنانية «كما تمّ الاتفاق عليه» على عمليات «Ocean Alert».

قطاعات

زراعة

مزارعو الخيار ضحايا شركة بذار

عامّة طالت جميع مزارعي الخيار. فبحسب عدد من مزارعي المنطقة، ارتفع الطلب على الصنف الجديد من بذار الخيار الذي تباعه «كونتوار»، لكن المحصول كان مخالفاً لما كان متوقعاً. فالخيار المنتج كان شكله غريباً، ولم يكن مقاوماً لأحوال الطقس ولا للأمراض، أي قابلاً للفساد بسرعة... وبالتالي لم يكن مماثلاً للمواصفات التي دفعت المزارعين إلى إنتاج هذا الصنف غير المرغوب من قبل مصانع الكبيس أيضاً، ما أدى إلى تحميل مزارعي الخيار في البقاع خسائر كبيرة.

تجدر الإشارة إلى أن كلفة إنتاج دونم الخيار الواحد تبلغ 1200 دولار، تتوزع كالآتي: 120 دولاراً لضمان الأرض، 50 دولاراً للحرارة، 80 دولاراً للسماز، 75 دولاراً للادوية، 375 دولاراً لليد العاملة، 60 دولاراً للبذار، 400 دولار للمحروقات (تستخدم في عملية الري على المازوت) و 40 دولاراً كلفة نقل، علماً بأن عمر الخيار 120 يوماً. (الأخبار)

بواجه مزارعو الخيار في البقاع كارثة جديدة لم تصنعها الطبيعة هذه المرة بل البشر. فقد وقعوا ضحية شركة زراعية باعتهم بذار الخيار على أساس أنه يحمل مواصفات معينة تصلح لتحويله إلى مخلل وكبيس، لكن تبين أن النوعية المنتجة ليست كما ادّعت الشركة البائعة للبذار «كونتوار الزراعية».

يروي أحد المزارعين المعنيين أن شركة «كونتوار» حاولت في السنوات الماضية تسويق صنف جديد من بذار الخيار الصالح لتحويله إلى كبيس، فبدأت تباع المزارعين كميات منه بهدف تجربته، وقد حاز الصنف الجديد على مدى السنوات الثلاث الماضية نوعاً من القبول. وعلى هذا الأساس، بدأ مزارعو الخيار يتوسعون في زراعة هذا الصنف المطلوب من قبل مصانع الكبيس في البقاع، فهذه الأخيرة تفرض عليهم التعاقد معها مسبقاً على شراء محصولهم مقابل سلفات مالية تغطي بعض المصاريف.

إلا أن ما جرى في الموسم الأخير أدى إلى كارثة

البحث عن آلية دعم الصادرات الصناعية

معها، معبراً عن حزنه لانتقال مصانع لبنانية إلى الخارج، علماً بأن «الدول الصناعية الكبرى في أوروبا وأميركا واليابان كانت قد أقدمت على فتح مصانع لها في أفريقيا وآسيا، حيث كلفة الإنتاج أقل، إلا أنها حافظت على مكانتها وقدراتها الصناعية التكنولوجية. هذا الموقف ليس تشجيعاً على الانتقال إلى الخارج على الإطلاق، وإنما لبنان قادر على المنافسة العالية الجودة، فهناك صناعات جديدة تحتاج إلى قيمة مضافة مميزة».

وأوضح رئيس الجمعية، نعمت افرايم، أن الصناعة حققت نمواً بنسبة 20% سنوياً، في السنوات الخمس الأخيرة، مقترحاً على الوزارة جدول أعمال لمناقشة مواضيع: حماية قطاع النسيج والألبسة، منع استيراد البالات، حماية قطاع الألمينيوم وقطاع الدباغات، الحماية من الإغراق وزيادة الواردات، الاتفاق المنوي توقيع مع تركيا، المدن الصناعية وتكاليف الشحن إلى سوريا». (الأخبار)

كشف وزير الصناعة، إبراهيم دده يان، عن قيامه بسلسلة اتصالات مع عدد من النواب الداعمين لتطبيق «إعفاء أرباح الصادرات من ضريبة الدخل»، طالباً من الصناعيين المساعدة على «تكليف اختصاصيين إعداد الآلية المطلوبة بالتنسيق مع وزارتي الصناعة والمال لبنائها».

كلام دده يان جاء خلال لقاء عمل عقده بعد ظهر أمس في الوزارة، مع رئيس وأعضاء جمعية الصناعيين اللبنانيين لمناقشة الأوضاع الصناعية ومطالب الصناعيين، مشيراً إلى أن إعداد آلية إعفاء أرباح الصادرات من ضريبة الدخل يمكن أن يدرج في مشروع الموازنة الحالية ليبدأ مفعول سريانها مع إقرار مشروع موازنة عام 2010، إذ إن مجلس الوزراء وافق على إدراج الأمر في موازنة عام 2011، وفي حال إقرار الآلية في القريب العاجل، يمكن إدراجها في موازنة السنة الجارية.

ورأى أن التحديات الجديدة تفرض على الصناعيين قرارات صعبة، ويات عليهم التكيف

تقرير

العقارات تحتكر الاستثمارات الأجنبية

«UNCTAD» تدعو إلى تحسين التفاعل بين الاستثمار والقضايا الاجتماعية

لمسألة التفاعل بين الاستثمار والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الأوسع نطاقاً، ولوضع نهج متماسك يدعم بعضها البعض». ويشير إلى أنه «من بين مجموعة متنوعة من الأدوات المتاحة، يحتاج صانعو السياسات إلى تحديد أفضل مزيج. ويجب الجمع على نحو فعال بين تشجيع الاستثمار وتنظيمه».

وفي هذا الإطار يتخذ التقرير في نسخته العشرين عنواناً فرعياً هو «الاستثمار في اقتصاد منخفض الكربون». ويقول إنه على الرغم من أن «مستوى الاستثمارات الأجنبية المنخفضة الكربون مرتفع أساساً، ثمة احتمالات قوية لتحقيق تدفقات استثمارية إضافية منخفضة الكربون مع تحرك العالم نحو اقتصاد منخفض الكربون». ويوضح أن قطاع الطاقة والصناعة يدخل ضمن المجالات التي يمكن أن يكون للاستثمارات الأجنبية فيها تأثير مهم ومباشر على خفض الانبعاثات».

ويقترح إنشاء «شراكة عالمية للاستثمار المنخفض الكربون» من أجل التوفيق بين تعزيز الاستثمار وتخفيف آثار تغير المناخ. «وبإمكان هذا النهج أن يسخر الاستثمارات الأجنبية المنخفضة الكربون على نحو يتيح تطبيقها لبلوغ النمو والتنمية المستدامين».

(الأخبار)

الأجنبي من 84 مليار دولار في عام 2008 إلى 70 مليار دولار في عام 2009. وكانت الإمارات العربية المتحدة الأكثر تأثر سلباً حيث «انهار الاستثمار الأجنبي المباشر فيها إلى 4 مليارات دولار، مقارنة بـ 13,7 مليار دولار في عام 2008، وهذا الأمر يعزى إلى أزمة دبي المالية».

أما السعودية فقد بقيت أكبر الدول في منطقة الإسكوا المتلقية للاستثمار الأجنبي المباشر، حيث بلغ مجموع التدفقات الوافدة إليها حوالي 36 مليار دولار، تليها قطر ثم مصر فليبنان. وعلى الصعيد العالمي، يشير التقرير، وفقاً للمستشار الإقليمي في شؤون الاقتصاد الكلي في «الإسكوا» صلاح الدين أبو سدر، إلى استمرار انخفاض الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتصل إلى نحو 1,1 تريليون دولار عام 2009، مقارنة بحوالي 1,77 تريليون دولار في عام 2008 وتريليوني دولار في عام 2007، وبذلك تكون قد تراجعت بنسبة 38% في عام 2009.

ويقول التقرير إنه، مع «سعي البلدان جاهدة إلى تجاوز الأزمات المالية والاقتصادية وأزمات الطاقة والغذاء والمناخ، أصبح وضع سياسات الاستثمار لتسخير الاستثمار الأجنبي من أجل النمو الاقتصادي والتنمية أكثر أهمية، وأكثر صعوبة أيضاً، من أي وقت مضى». ويضيف إن ثمة «حاجة إلى معالجة فعالة

الاستثمارات الأجنبية في لبنان مستمرة بالتركز في قطاع العقارات، هذا ما أكدته تقرير «الاستثمار العالمي 2010» الذي أعدته «منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية» (UNCTAD)، ويؤكد بالتالي النمط الريعي القائم في لبنان بعيداً عن القطاعات الإنتاجية الحقيقية. وقدم التقرير مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام بهاء القوصي في مؤتمر صحفي عُقد في بيت الأمم المتحدة في بيروت أمس، موضحاً أن توقعات الاستثمار الأجنبي المباشر لهذا العام تتسم بتفاؤل حذر ولا يتوقع أن يعود الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المستوى الذي بلغه في عام 2008 إلا في عام 2012.

وبالنسبة إلى لبنان، فقد نمت الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي توجّهت إليه في عام 2009 بنسبة 11%، وارتفعت من 4,3 مليارات دولار في عام 2008 إلى 4,8 مليارات دولار «متابعة الزيادة من مستوى 3,4 مليارات دولار في عام 2007. وكان معظمها في قطاع العقارات». وعلى صعيد الاستثمارات الخارجة من لبنان، فقد بلغت في عام 2009 نحو 1,126 مليار دولار، مسجلة نمواً نسبته 14,08% مقارنة بالعام السابق، وبنسبة 32,78% مقارنة بعام 2008 حين كانت 848 مليون دولار.

وفي منطقة غرب آسيا، التي ينتمي إليها لبنان، تراجعت تدفقات الاستثمار



المكلف اللبناني إلى جيبية الشركة الأميركية من دون أي مبرر. وهكذا تنشأ تساؤلات مهمة من الضروري الإجابة عنها قبل إغلاق الملف نهائياً: لماذا لم تستند الشركة ومعها المعنويون التقنيون اللبنانيون بالمعايير العلمية لتحديد موقع السفينة تحديداً دقيقاً والمضي قدماً بالبحث؟ هل الأموال العامة في لبنان رخيصة إلى هذه الدرجة؟

هل تبرّر الشركة فعلاً انتقالها إلى مكان آخر من البحث من دون التأكد فعلاً من وجود الصندوق الأسود فيه، من خلال إيعاز الجيش؟ إذا كان الجيش مؤهلاً للقيام بعمليات البحث بالدرجة الأولى، فلماذا استدعت الشركة من الأساس؟ يتضح أن جزءاً كبيراً من عمليات السفينة والغواصة الأميركية التي كان فارغاً ونجح من حلقة البلبله التي سادت جميع الأجهزة في تلك اللحظة، فيما كانت الطائرة في مكانها الأساسي منذ البداية.

الذي اتضح لاحقاً أنه الصحيح، «عندما اتصلت بها فجأة قوات الجيش البحرية، لتعلمها بضرورة إيقاف البحث والابتعاد عن المكان». وقالت البحرية، وفقاً لنعوشي نفسه، «إنها حددت مكان وجود الصندوق الأسود في المكان الذي تبحت فيه البارجة الأميركية USS (Ramage)».

جرى الانتقال إلى الموقع الآخر، «حيث أوضحت لنا البارجة أنها ليست هي التي حددت موقع الصندوق الأسود، إنما سمعت ذلك من الجيش» يتابع وليد نعوشي. ويوضح أن «مساحة المنطقة التي أوّجّز إليها الجيش بالبحث فيها تبلغ 35 كيلومتراً مربعاً، ما جعلنا نتوقع أن البحث سيستغرق ثلاثة أيام... ولكن ما إن هممنا بالانطلاق بالبحث حتى طفت جثة في الموقع الأساسي الذي كنا فيه...! ما يعني أنه لو لم تطف الجثة في هذا الوقت لكان استمرّ البحث الخاطي، واستمرّ بذل جهود كثيرة وسحب أموال كثيرة من جيبية

عقارات

الجشع يدمر التراث المعماري لبيروت

وهي ناشطة في حماية الأبنية التراثية، فإن «المال هو مبرط الفرس» حيث تغري أسعار الأراضي الباهظة أصحاب العقارات في بيروت، والخطر هو أن الكثير من الأبراج الفاخرة في بيروت شبه خاوية، إذ إن الشقق مملوكة للخليجين أو مغتربين لبنانيين لا يستخدمونها إلا لبضعة أسابيع في العام. ولا يقدر المواطنون اللبنانيون العاديون على ثمنها.

ووفقاً للروائية، إميليا نصر الله، فإن هذا الأمر «محزن جداً». فسكان المدينة الذين يقارب عددهم 1,5 مليون نسمة، يخسرون الحى ويخسرون نسيج الحياة العادية الطبيعية التي كان الناس يعيشونها دائماً

تتجه مباني بيروت القديمة الأنيقة نحو الانقراض كأحد أنواع الكائنات المعرضة للخطر. ففي طفرة بناء أذكاهم الاقتصاد المتعش وأموال المستثمرين الخليجيين واللبنانيين، استطلت الأبراج الشاهقة في أنحاء العاصمة وكثير منها بني على أطلال التراث المعماري المهدم لبيروت.

ونجت بضعة مبان لبنانية قديمة بنوافذها المميزة وشرفاتها الواسعة وأسطحها المكسوة بالقرميد الأحمر، لكن تحجبها الآن المباني السكنية الخرسانية. ويعني أي مؤشر على الإهمال الآن أنها في طريقها إلى الزوال. ووفقاً للمهندسة المعمارية، منى حلاق،

باختصار

عطل في نقطة مقابل رأس السعديات على بعد 4 إلى 5 أميال بحرية من الشاطئ».

وأشار البيان إلى أنه «تم لهذه الغاية التنسيق مع الوزارات والإدارات المعنية والحصول على الأذونات اللازمة من وزارتي الدفاع والأشغال العامة والنقل، علماً بأن البحرية اللبنانية ستسهل عمل السفينة وستواكبها طوال وجودها في المياه الإقليمية اللبنانية. كما ستواكب لجنة التحقيق التي شكلها وزير الاتصالات شربل نحاس أعمال إصلاح الكابل، وتعاين طبيعة العطل الحاصل وأسبابه».

مباشرة الإصلاح في الضمان الاجتماعي

هذا ما أعلنه وزير العمل بطرس حرب بعد لقائه وفداً من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير عدنان القصار. وأوضح حرب أن عملية الإصلاح ستطال مباشرة وبصورة خاصة موضوع الاستشفاء والمستشفيات والتعرفة الاستشفائية التي صدر قرار بتوحيدها، إلا أن الضمان لم يستطع السير بها بسبب العجز الحاصل في صندوق المرض والأمومة، ولفت إلى أن الهيئات الاقتصادية طلبت إعطاءها مهلة أسبوعين لدراسة رفع الحد الأقصى للاشتراكات في الضمان.

(الأخبار، وطنية)

دولار الذي ابتكره معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) لاستهداف الطلاب في العالم النامي، غير أن الهند تعدّه مكلفاً جداً. لذا انطلقت في رحلة لابتكار بديل أفضل منه، ويبدو أنها نجحت.

اتفاق تعاون بين الغرف اللبنانية والإيرانية

التوقيع جرى أمس بين رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان، محمد شقير، ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والمعادن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية مير محمد صادقي. وقد أوضح شقير أن التداول بين لبنان وإيران أثبت جدواه في السنوات الماضية. إذ عبّر عن «توازن مستمر واستقرار في النمو، وهذا ما يحصل عادة بين الاقتصادات ذات التطور المماثل».

السفينة «ريمون كروز» تصلح الكابل البحري قريباً

هذا ما أعلنته وزارة الاتصالات في بيان، أمس، ولفقت إلى أنه بناءً على طلبها، «سترسل شركة «فرانس تليكوم مارين» قريباً إلى المياه الإقليمية اللبنانية، السفينة «ريمون كروز» لإصلاح الكابل البحري ببيروت - صيدا الذي أصابه

أساس التعرف الصناعية الجديدة، مشيراً إلى أنه من أصل 9000 مؤسسة صناعية، تقوّم أقل من 1000 مؤسسة، ما يؤكد وجود 8000 مؤسسة أعطيت لها فرصة ثانية حتى الأول من أيلول من عام 2010، وإلا فستلحقها بعد ذلك التعرف العادية.

كمبيوتر بـ35 دولاراً في 2011

فقد كشفت الهند أمس، عن نموذج كمبيوتر لوحي (Tablet PC) شبيه بالـ iPad الذي تنتجه شركة «Apple»، لكن سعره يوازي 1/14 من سعر الأخير! ويستهدف هذا الجهاز الطلاب بالدرجة الأولى، ويستخدم النظام التشغيلي «Linux»، الذي يعدّ مجانياً. وإذا استطاعت الحكومة أن تجد الشركة المناسبة لتطويره، فسيبدأ إنتاجه العام المقبل ويكون آخر سرعة في عالم السلع الرخيصة التي اشتهر بها البلد الآسيوي خلال السنوات الماضية: أرخص سيارة بسعر 2127 دولاراً وهي «Nano»، أرخص جهاز منق للمياه بسعر 16 دولاراً، وحتى أرخص عملية قلب مفتوح بكلفة لا تتجاوز ألفي دولار.

ويمكن استخدام الكمبيوتر لمعالجة ملفات الطباعة وتصفح شبكة الإنترنت، وإجراء المؤتمرات عبر الشبكة (Video Conferences). ويُعدّ رداً على كمبيوتر الـ 100

الاستفادة من تسهيلات إضافية على الكهرباء

دعوة أطلقها وزير الطاقة والمياه، جبران باسيل، طالباً من المواطنين الاستفادة من فرصة خفض رسوم التأسيس للاشتراك بالكهرباء إلى 80% التي ستنتهي في أيلول المقبل، مشيراً إلى إلغاء المبالغ التي كانت تؤخذ على علب الساعات، فقد أصبحت مجانية بعدما أصدرت مؤسسة كهرباء لبنان نظاماً جديداً يعفي المشترك من أي رسم إضافي على هذه العلب، وقد بلغ عدد طلبات الكهرباء 66 ألفاً ونحو 250 ألفاً لتقوية الساعات إلى 15 أمبير، و30 ألفاً للحصول على 15 أمبير.

وذكر باسيل في مؤتمر صحفي عقده أمس، بتبسيط المتأخرات، أملاً أن تكون أوضاع الجمع قد سُويت قبل الخريف المقبل، في ظل التسويات المتاحة، مؤكداً أن المؤسسة ستعتمد بعد ذلك إلى إجراء حملة مكثفة لضبط المخالفات.

وتطرق إلى المخالفات الصناعية والساحية، إذ تبين أن مؤسسة كهرباء لبنان ضبطت مخالفة كبيرة في أحد المطاعم الكبيرة وسُجّرر بحقه ضبط كبير. كذلك فإن المؤسسات الصناعية أعطيت فرصة لتجديد اشتراكها على



ندوة

في AUB، بحث أكاديميون يوم أمس في سلوكيات الشباب اللبنانيين. ثلاثة أبحاث وأرقام كثيرة فضحت سوساً ينخر في غد الشباب، و«مجده المخلد». ربما حان الوقت لاستبدال نشيد «الأخطل الصغير»

ثلث الشباب يكرهون «الآخر»

رنا حايك

نصف الشباب اللبنانيين يفكرون في الهجرة. وبما أنه «بدناً نكمل باللي بقبوا»، فمن المفيد معرفة الآتي: من بين كل ثلاثة شباب في لبنان، هنالك واحد يكن مشاعر سلبية لطائفة غير

تلك التي ينتمي إليها. واثنان من أصل ثلاثة شباب يرفضون الزواج بشريك من طائفة مختلفة. هذه هي الخلاصة التي وصل إليها الباحث شارل حرب، الأستاذ المساعد في علم النفس الاجتماعي في الجامعة الأميركية في بيروت، بعد قيامه عام

2009 باستطلاع شمل 2100 شاب لبناني (18-25 سنة)، تناول فيه هوياتهم، قيمهم، ودرجة طائفيتهم. لم تكن تلك سوى البداية في سردية الأحوال المتردية التي وصل إليها الشباب اللبنانيون، والتي تليت جميعها يوم أمس في جلسة واحدة مكثفة، دامت ثلاث ساعات، من خلال طاولة مستديرة نظمها معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت.

فعلى عكس الشباب في أماكن أخرى من العالم، الذين يعطون الأولوية لفرديتهم، خلص حرب إلى أن الشباب اللبناني يقدم دائماً أسرته والهوية الوطنية... الانتماء الطائفي. الخبر غير السار، صاحبته أخبار أخرى كثيرة في الدراسة ذاتها: 62% من الشباب يعانون البطالة. نصف العينة، من مختلف الطوائف (كما شدد حرب في مداخلة، مستبعداً أن تكون الرغبة في الهجرة حكراً على طائفة معينة)، يفكرون في الهجرة. 29% فقط من الفئة المستهدفة يشجعون الزواج المدني، إضافة إلى البعض ممن أسروا أنهم يوافقون



من يطبقه ما يستخلصه الباحثون؟

بعد عرض الدراسات الثلاث، يوم أمس، خلال الطاولة المستديرة التي عقدها مركز عصام فارس في الأميركية عن وضع الشباب، احتدم النقاش: من هو المسؤول عن الإفادة من الخلاصات؟

وبينما بدأ ياس الحاضرين من دور الدولة في رسم السياسات التنموية جلياً، اتفقوا جميعاً على الدور الكبير الذي تؤديه منظمات المجتمع المدني في هذا المجال، من خلال الشراكة والتنسيق بينها وبين مراكز الأبحاث

بورتريه

رجائي ناصر: الأول في اختصاصين

زينب صالح

كان رجائي ناصر (22 عاماً) يعرف منذ صغره أنه سيتخصص في الرياضيات. ولكن، في الجامعة، لم يكتفِ رجائي بالرياضيات وحدها. وإضافة إلى دراستها، التحق بكلية الهندسة، في الوقت عينه. الاختصاصان معاً، نادراً ما يستطيع الطالب التوفيق بين الهندسة واختصاص آخر لضغط المواد والحصص، كذلك الأمر بالنسبة إلى طلاب كلية العلوم، فاختار ناصر الحضور في الهندسة، والإطلاع على مناهج العلوم قبل فترة الامتحانات، ليركز على استيعاب النظريات. كانت مشكلة رجائي الوحيدة، على حد

قوله، هي تزامن امتحانات الكليتين. «في السنة الأولى جاءت مواعيد امتحاناتي متطابقة، فكنت أنهي الامتحان الأول في نصف الوقت وأركض إلى الكلية الثانية كي أنهي امتحاني في الوقت الباقي، وكنت الأول في الكليتين»، يؤكد ناصر فخوراً.

تميز نجاحي، الذي انتشر صيته بين الطلاب، توج بنتائج الأبحاث التي قام بها في رسالة الماجستير ومشروع التخرج الأخير في كلية الهندسة. لم يكن متوقفاً منه، كطالب ما زال في بداية البحث العلمي، اكتشاف ثغري في بحوث علمية قام بها دكاترة أوروبيون، وتصحيحها، واكتشاف طريقة علمية للتخفيف من زحمة الطلب

على «الموجات الصوتية». يجب على الطالب في رسالة الماجستير إعادة صياغة بحث سابق، لكن رجائي اكتشفت خطأ في طريقة فرضية علمية مبرهنة سابقاً، «فنالت رسالتي المرتبة الأولى». يضيف «أما في مشروع التخرج في الهندسة، فقد انطلقت من أبحاث كانت منشورة مسبقاً، واكتشفت فيها بعض المشاكل، الأمر الذي أدى إلى تحسين البحث فيها للأجيال المقبلة». يشرح مشروعه. العنوان: «automatic modulation recognition». كان عليّ العمل على تطوير تقنية جديدة في علم الاتصالات تدعى cognitive radio، لكنني لم أكتف بذلك، بل اكتشفت طريقة جديدة في استخدام التردد

خلال الامتحان ينهي مسابقة الرياضيات ويركض إلى الهندسة

تخفف من زحمة الاتصالات، فكان بحثي بمثابة مقدمة لرسالة الدكتوراه» كما يقول. كيف استطاع نجائي التوفيق بين العمل في مشروع التخرج ورسالة الماجستير في الوقت عينه؟ لم تكن هذه مشكلة، «لأنني أنظم وقتي، لكن المشكلة التي واجهتني هي في البحث عن المراجع».

لا يلوم رجائي الدكاترة في الجامعة، لأن «الباحث في لبنان لا يقدر». ماذا عن مرحلة ما بعد التخرج؟ يعلن الطالب أنه حصل على منحة من المعهد العالي للعلوم والدكتوراه لمتابعة الدراسة في مجال الرياضيات، لكنه لا يريد ذلك. سيسافر إلى سويسرا «لكن ذلك قد يكون على نفقتي الخاصة، حيث لا منح من كلية الهندسة». ويعلق «أتمنى أن يجري العمل على تطوير اسم الجامعة اللبنانية في الدول كلها، وليس فقط في فرنسا». وعن تقدير الطالب المتميز في الجامعة اللبنانية، بيتسم ثم يردف: «أكبر دليل على تقدير المتميز هو أنني لم أحصل على منحة في الهندسة حتى الآن»، يختم ساخراً.

مبادرة

تصميم الأزياء بين AUST وهيلانو

وقّعت الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST)، أول من أمس، اتفاق تعاون في مجال تصميم الأزياء مع جامعة «بوليتكنيكو دي ميلانو»، بحضور رئيسة الجامعة هيام صفير ونائب الرئيس للشؤون الأكاديمية نبيل حيدر وممثل سفير إيطاليا القنصل الأول أندريا فرانزي. وحضر من جامعة «بوليتكنيكو دي ميلانو» الإيطالية، نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية

جيان كارلو سبيليني، ورئيسة قسم دائرة التصميم البروفيسورة لويزا كولينا ورئيسة قسم تصميم الأزياء د. باولا برتولا. ورأت الجامعة اللبنانية في بيانها أن أهمية هذا البرنامج تكمن في تظهير «لبنان على المستوى الجمالي عبر المصممين اللبنانيين الذين يعرضون أزياءهم في كبرى صالات العالم، من إيلي صعب إلى جورج شقرا، إلى عبد محفوظ، إلى زهير مراد وآخرين». وتأتي

هذه المبادرة في سياق سعي الجامعة المستمر لتطوير برامجها الأكاديمية عبر اختصاصات جديدة، وإتاحة فرص يحتاج إليها الطالب اللبناني وسوق العمل. وبحسب هذا الاتفاق تتعهد جامعة «بوليتكنيكو» بالمساعدة في المنهج الأكاديمي وإرسال أساتذة متخصصين، وتقديم المعلومات والتوجيهات الضرورية لتحضير التجهيزات والمعدات اللازمة.

يفترض أن يبدأ البرنامج في تشرين الأول المقبل

وبيفترض أن يبدأ البرنامج في تشرين الأول المقبل في جامعة AUST باستقبال الطلاب وبدء الصفوف، لمشروع يتضمن الكثير

من الخلق والإبداع في عالم تصميم الأزياء. وفي المقابل تستقبل جامعة «بوليتكنيكو» في أيلول المقبل فريقاً من قسم التصميم من جامعة AUST للتدريب وتطوير مهاراتهم وفق الاتفاقية المعقودة بين الجامعتين. كما يشمل البرنامج إمكان متابعة الدراسة في ميلانو في الماجستير والدكتوراه للطلاب اللبنانيين. (الأخبار)

أخبار

◀ أكاديمية حوار الأديان تفتتح أعمالها

نظمت جمعية «حوار للحياة والمصالحة» ورشة عمل بعنوان «أكاديمية حوار الأديان» من 17 إلى 25 تموز في مركز الفوكولاري في عين عار، جمعت 15 شاباً وشابة من مختلف المناطق والطوائف، تراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة. وحاضرت في الأكاديمية شخصيات دينية واجتماعية معروفة بالتزامها بحوار الأديان. وزارت المجموعة دور العبادة المسيحية والإسلامية واليهودية لكسر الأحكام المسبقة والافتراضات الخاطئة، التي تعوق عملية الحوار وتمنع قبول الآخر.

◀ اليسوعية تخرج 400 في إدارة الأعمال

احتفلت جامعة القديس يوسف بتخريج طلاب كلية إدارة الأعمال والعلم الإداري، وذلك في حرم كلية العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، بحضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي وعميد الكلية طوني جبيلي وجمع من الأساتذة وأهالي الطلاب. وسلم شاموسي الشهادات إلى 275 متخرجاً من مركز الكلية في بيروت، 40 من مركز صيدا، 51 من مركز طرابلس، و34 من مركز زحلة. كذلك ألقى سيرين الجسر كلمة باسم الطلاب.

جرت الدراساتتان السابقتان على شرائح متنوعة طبقاً وطائفيًا ومناطقياً وجنودياً من الشباب، من دون فصل. أما الدراسة التي قدمتها مود اسطفان الهاشم، أستاذة علوم المعلومات في الجامعة اللبنانية، باسمها وباسم زميلتها الحاضرة، في جمعية «باحثات»، عالمة الاجتماع عزة بيضون، تحت عنوان «الشباب اللبنانية: مشاهدة، قارئة ومستمعة»، فقد بنيت على أساس جندي هدفه البحث في الفروق بين الشباب والشابات من حيث الوصول إلى المعلومة عبر وسائل الإعلام الجديدة. الدراسة التي أنجزت بالتعاون مع معهد البحوث العلمية في الجامعة اللبنانية خلال آذار - نيسان 2010، والتي سُنشرت في العدد 14، المقبل، من كتب «باحثات»، خلصت إلى أن حظ الذكر ليس مثل حظ الأنثيين في هذه الحالة بالذات. فوجود الإنترنت في المنازل، أصبحت حظوظ الفئتين متساوية، إلا أن استثمارها ليس كذلك، وهو ذو أوجه مختلفة، ويختلف أحياناً بحسب الطائفة (تتمتع المسيحيات بحرية حركة أعلى من تلك التي تتمتع بها المسلمات)، وأحياناً بحسب الذائقة (الرومانسية والطرب للفتيات و«الأكشن» والموسيقى الصاخبة للفتيان). إلا أنه في المجمل، الأفة تفتك بالجميع: أكثر من 80% من الجنسين لا يقرأون أكثر من خمسة كتب في السنة. 23% من الشباب و14% من الشبان لم يقرأوا كتاباً خلال عام. هل من اقتراح لنشيد جديد؟

مثل الصحافة المكتوبة. لا يعني ذلك أن الشباب لا يستخدمون وسائل الإعلام والتكنولوجيا الجديدة، إلا أنهم يستخدمونها للترفيه. 77% ممن استطلعت آراؤهم لم يكتبوا يوماً في مدونة، رغم أن 84% منهم يلجأون إلى المواقع الاجتماعية لأغراض ترفيهية. وبينما يستخدم 55% من العينة الميديا لأكثر من ثلاث ساعات يومياً للترفيه، يستخدمها 10% فقط لأكثر من ساعة يومياً لاستقاء الأخبار. وبينما تهتم 43% فقط من الفئة المستهدفة بمشاهدة الأخبار العالمية على القنوات الغربية، لا تحظى الأخبار المحلية باللغة العربية سوى باهتمام 30% من الشباب. النتيجة غير مفاجئة للمكي، إذ إنه «إذا كانت أخبار صوت الشعب ترضّ تقاريرها بصيغة قال وصرّح والتقى، فماذا ننتظر من صوت الحريري أو صوت بري أو صوت عون؟ نشراتنا الإخبارية مملّة وتحتاج إلى التحديث». الشباب إذاً لا ينتجون الميديا بل يستهلكونها، وبلغة أجنبية. في منازل 56% منهم أكثر من ثلاثة أجهزة تلفاز، يتابع عليها 87% منهم الأفلام، و38% منهم الأفلام الوثائقية و21% منهم البرامج السياسية. وإمعاناً في الاستهلاك، يتناول 87% منهم طعاماً وهو يشاهد التلفاز، ما ينبه إلى مشكلة البدانة لدى الشباب. أما القنبلة الأكبر التي فجرها بحث ملكي، فهي رأي الشباب في فرض القيود على الإنترنت: 40% من الشباب، وليس من الحكام هذه المرة، مع فرض المزيد من القيود!

الباحث شارل حرب
خلال جلسة النقاش
(مروان بو حيدر)

على المبدأ لكنهم لن يقدموا عليه شخصياً. هكذا، بدأ رقم واحد فقط من بين كل الأرقام التي تلاها حرب مباشرة: 41% من شبابنا متعلمون (شدد هنا أيضاً على أن الرقم عابر للطوائف). لم يلبث وهج تلك النقطة المضيفة، التي أعطت الحاضرين قبساً من أمل، أن خفت، بعد أن عرض جاد ملكي، الأستاذ المساعد في صحافة أميركية، نتائج دراسته في «العادات الإعلامية» لدى الشباب،

مثل مجتمعاتنا
شبابنا يستهلكون ولا
ينتجون

في ثلاثة بلدان عربية هي لبنان والأردن والإمارات العربية المتحدة (رغم اعتراض أحد الحاضرين على إدراج الإمارات لكونها ذات ثقافة غربية لا عربية). فشبابنا، مثلهم مثل مجتمعاتنا عموماً، «ماهورون للغاية» في الاستهلاك، مقلون جداً في الإنتاج. فقد أوضحت الدراسة التي نفذت على 2744 طالباً (13-18 سنة) من 43 مدرسة في البلدان الثلاثة، أن «التلفزيون يظل هو الملك» بحسب تعبير ملكي، معلناً احتضار وسائل الإعلام التقليدية



الجديد

دلال و أبو الحسن يفرقان في دوامة من
الظلم و الإنتقام في المسلسل السوري
أهل الراية



أهل الراية

طل القمص

الجديد

طوني خليفة يعود في رمضان
مع أجواء الربح حاملاً معه
دولارات و سيارات



دولارات
و سيارات

طل القمص

وداعاً سوق الكاسيت؟

صرخة شركات الإنتاج... كيف ن

الامتحان الصعب

جورج موسى

حتى أمس القريب، كانت الطرق تعجّ في بداية الصيف، بإعلانات لأحدث الإصدارات الغنائية. كانت الإذاعات والمكاتب الموسيقية تضجّ بعشرات الأغنيات، فيما الفنانون يتنافسون — سرّاً وعلانية — على عدد الحفلات التي يقيمونها. باختصار، كان سوق الكاسيت مزدهراً، يمثل منجم ذهب لكثيرين.

اليوم، اختلف الوضع: شحّت الألبومات وبات الرهان على الأغنيات المنفردة (السينغل). كما تراجع أرقام المبيعات وباتت الحفلات بديلاً، لكنها لا تنجح غالباً إلا بمشاركة أكثر من نجم... وأصبح «سوق الكاسيت» أشبه بعبارة وهمية، تُشير غالباً إلى أيام عز غابر. حتى سوق الخليج، لم يعد كالسابق قادراً وحده على تسجيل الأرباح وتحقيق التوازن مع تعاضم ظاهرة القرصنة، وفي ظل سطوة «الديجيتال» وانتشار مواقع التحميل المجاني... بدأت الخسائر، منذ سنوات، تتوالى على عالم الإنتاج الفني. لكن الوضع اليوم تجاوز الخط الأحمر! المشكلة لا تتوقف عند تراجع أسهم هذا الفنان أو ذلك، بل عند النزف الحاصل في صناعة الموسيقى، وخصوصاً عند الحديث عن تهديد قطاع بأكمله. وهو قطاع يشغل المئات في التسويق والدعاية والتصميم والتصنيع وحتى الكتابة والتلحين وربما الغناء.

لكن ما الأسباب التي أوصلت الوضع إلى هذا الانهيار؟ أهي «الميديا» الحديثة التي لم يستوعبها جيداً المنتج العربي؟ أم السياسات الإنتاجية التي استهلكت الكثير من النجوم، فأوصلت المستمع إلى حالة تخمة، لا سيما أن كل مواطن عربي تقريباً قرر تجريب حظه بالغناء؟! أم أنه الملل من وجوه وقعت في الرتابة، فسيطر التكرار على إنتاجاتها؟ أم فرصة الأسطوانات المدمجة التي كبدت القطاع خسائر لا تنتهي؟ أم «روتانا» التي «أفسدت» المغنيين بتدليلهم عبر عقود احتكارية ومبالغ خيالية، فـ«بلعت» السوق وأضعفت الشركات الأخرى وشكّلت «امبريزاريو» المهرجانات... قبل أن ينقلب السحر على الساحر، وتعود للتموضع بعد غريبة الأسماء وإعادة ترتيب الأوراق؟

قد تكون كل هذه الأسباب مجتمعة، لا سيما أن الأزمة المالية العالمية أسهمت في تفاقم الوضع. إلا أن ما يدعو للحيرة هي معطيات متناقضة تظهر جلياً في هذا الملف الذي يحاول رصد التحولات الآتية في صناعة الأغنيات التجارية. رغم الأزمة المصرية، ما زال هناك حراك في السوق: مبالغ طائلة ترصد لميزانية الألبوم الواحد (قد تصل إلى 500 ألف دولار تقريباً)، أسماء تحقق مبيعات جيدة كاليسا وأبو الليف. وحفلات الصيف ما زالت تجذب عدداً لا بأس به من الساهرين، فيما «روتانا» التي كثرت الحديث عن أزمتها المالية، تُقيم في لبنان وحده خلال هذا الموسم 22 سهرة. كما عقدت الشركة السعودية أخيراً اتفاقية شراكة مع Yahoo لنقل محتوى مكتبة «روتانا» الفنية عبر شبكة فيديو جديدة يوجّهها الموقع المعروف تحديداً للعالم العربي. وسط كل هذه التناقضات، لا شك في أن سوق الكاسيت يعيش امتحاناً أصعب هذا الموسم. ذلك أن صيف 2010 الذي بدأ متأخراً بسبب الموندوبال وينتهي باكراً بسبب حلول رمضان، يشهد طرح ألبومات عدة، في فترة لا تمتد لأكثر من ثلاثين يوماً. وبين الإصدارات الجديدة: عمرو دياب الذي يطرح، للمرة الأولى، أغنية واحدة فقط بتوزيعات عدة ضمن أسطوانة «أصلها بترفق»، وتقدم أصالة «فانون كيفك»، وتامر حسني «أخترت صح»، وهاني شاكر «بعدك ماليش»، ومحمد فؤاد «بين أيديك»، وفارس كرم «الحمد لله»، ونقولا سعادة نخلة «القلب الحنون»، ومحمد حماقي «حاجة مش طبيعية»...

أخيراً، أشارت إحصاءات غير رسمية نُشرت عام 2003، ورصدت حركة البيع في سوق الكاسيت، إلى ارتفاع معدلات توزيع شرائط نجوم الطرب القديمة أمثال أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم وفايزة أحمد... يومها، هلّل النقاد لـ«الظاهرة الصحية»، مراهنين على أن ذلك يبشر بانفراجة فنية تلوح في الأفق. إلا أن أحداً لم يتوقع آنذاك أن تسهم تحولات الذائقة الفنية بشكل أو بآخر في زعزعة الإنتاجات الحديثة... فهل تنجح الشركات الفنية بمواجهة التحديات أم نصل إلى يوم ننعي فيه سوق الكاسيت؟ الإجابة برسم الأيام المقبلة.



نانسي عجرم

هنا جلال

بعدما غادر فنانون كثر «روتانا»، وفي ظل الخسائر الكبيرة التي يشهدها سوق الإنتاج الغنائي، كيف تعمل الشركات الأخرى؟ أي خطط تتبّع اليوم لمواجهة الواقع؟ هل تبدل سلم الأولويات وسط القرصنة وسطوة «الديجيتال»؟ أي عقود توقع اليوم مع النجوم؟ وماذا ينتظر هذا السوق في المستقبل القريب؟ كل هذه الأسئلة حملتها «الأخبار» إلى مسؤولين في شركات الإنتاج الغنائي التي تحاول اليوم النهوض من الأزمة، ولو باقل خسائر ممكنة.

قبل فترة، دخلت «بلاتينيوم ريكوردز» التابعة لمجموعة mbc، سوق الإنتاج والتوزيع الغنائي. وهدف الشركة منذ البداية كان «التعاون مع مغني الصف الأول، وصناعة نجوم جدد»، كما يشرح مصدر مقرب من الشركة. ولكن هل فعلاً تستطيع الشركة «اصطياد» الأسماء الكبيرة في ظل عقود الاحتكار التي توقع عادة؟ «الواقع اليوم يكشف عن استقلالية عدد لا يستهان به من النجوم، إن كان لناحية الإنتاج أو إدارة الأعمال. ومن بين هؤلاء مثلاً راغب علامة، ونانسي عجرم ومحمد حماقي الذي وُزِعَ اليوم الأخير «ناويها»، فضلاً عن رويدا عطية، ولطيفة التونسية، ورضا العبد لله، وديانا حداد وعبد الرب إدريس...».

هذا عن التوزيع، فماذا عن الإنتاج؟ لقد عملت الشركة على إنتاج أعمال منى أمرشا، وعبد الفتاح الجريزي، الفائزين ببرنامج «الجم» (mbc)، بينما يبقى نجم الشركة الأول المطرب السعودي راشد الماجد. وسط كل هذه الأسماء، يبقى سؤال

أو الأغنية المنفردة، كون ذلك لا يؤسس لهوية المغني وشخصيته الفنية المتكاملة. ويعتبر أي نجاح من هذا القبيل لا يصنع نجوماً حقيقيين بل «مجرد فقاعات هواء ستزول مع زوال الموجة». ويتابع: «ما يميّزنا عن غيرنا أننا كشركة إنتاج منبثقة عن مجموعة إعلامية كبيرة لا نعمل لمصلحة الشاشة، بل على العكس يُكرّس انتشار الأخيرة لمصلحة المغني».

أما بالنسبة إلى كلفة الإنتاج من ثمن الكلمة إلى اللحن وتوزيع الأغنية وحتى تصوير الفيديو كليب، فيؤكد المصدر على المبالغ التي تتداول في الوسط الفني والإعلامي، ذلك أن الكلفة «تتضاعف أو تنخفض

أساسي عن جدوى صناعة الألبوم غنائي كامل، في ظل تعاضم ظاهرة القرصنة؟ يجيب المصدر: «لم ينته زمن الأسطوانة بعد، لكن الخط التجاري لهذه الصناعة تغير حتماً. وهنا، لا بد لشركات الإنتاج من انتهاز التطور مع إلغاء مكاسب توزيع الشريط الغنائي من جدول الميزانية، وتحويله نحو مصادر أخرى متنوعة منها الرعاية الإعلامية والحفلات الكبيرة، ومردود الجيل الثالث لتكنولوجيا وسائل المسموع والمرئي. ولا يخفى على أحد هنا أن أهمية إنتاج الألبوم الكامل انحصرت بضرورات أرشيفية للمغني».

مع ذلك، يرفض المصدر ما يشاع عن أننا وصلنا اليوم إلى زمن «السينغل»

Zoom



هيفا وهبي في كليب «انت تاني»

إصدارات

◀ أصبحت عادةً عند أصالة أن تصدر كل مدة ألبوماً خليجياً كاملاً. ومن منتصف تموز (يوليو) الحالي، أطلقت الفنانة السورية أسطوانة «قانون كيفك» التي تضم 10 أغنيات، تعاونت فيها مع عدد من الشعراء والملحنين مثل سعود بن عبد الله، وفيصل السديري، وخالد عز، وتركي.

◀ جمهور فارس كرم (الصورة) على موعد هذا الصيف مع ألبوم «الحمد لله». وبعد ثلاث سنوات لم يصدر خلالها سوى أغنية منفردة حملت عنوان «الغربة»، يطل كرم عبر 10 أغنيات منوعة، حصة الأسد فيها للون البلدي



الذي يميّز المغني اللبناني. ويتعاون مع وسام الأمير، ويسر جلال، وروجيه خوري، ومروان خوري، وغيرهم.

◀ للمرة الأولى يصدر عمرو دياب أسطوانة تضم أغنية واحدة فقط، بتوزيعات ثلاثة مختلفة. ومع ذلك، خصصت «روتانا» حملة إعلانية ضخمة للأغنية التي تحمل عنوان «أصلها بتفرق»، وهي من كلمات مجدي النجار وألحان عمرو دياب وتوزيع موسيقي لعادل حقي.

◀ اختار محمد حمادي «حاجة مش طبيعية» لتكون عنوان ألبومه الجديد الذي يضم 11 أغنية. وقد تعاون فيها المغني المصري مع عدد من الشعراء مثل أيمن بهجت قمر، ومحمد رفاعي، وأمير طعيمة. ومع ملحنين مثل خالد عز ورامي جمال ومحمد يحيى.

◀ بعدما عرفناه ملحنًا، بدأ يُكرّس حضوره أكثر مغنياً. وما هو اليوم يطرح ألبوم «القلب حنون». نقولاً سعادة نخلة يقدم 12 أغنية، تعاون فيها كلاً مع مريم شقير أبو جودة، ومروان خوري، وأحمد ماضي وغيرهم، فيما التحين لنقولاً نفسه ومحمود عبد وجاد قطريب.

◀ يعرف تامر حسني كيف يروج جيداً لألبوماته. وهذه المرة نقلت وسائل الإعلام أنه اضطر لإصدار ألبومه الجديد «اخترت صبح». بعدما تسرّبت أغانيه على الإنترنت. وفي العمل الجديد، يقدم تامر حسني 14 أغنية، مشاركاً في كتابة ثلاث منها، وتلحين خمس.

◀ تراهن شركة «أرابيكا ميوزك» هذا الموسم على الألبوم الجديد لهاني شاكر. وفيه، يتعاون مع مجموعة شعراء وملحنين منهم محمد ضياء ومحمد رحيم وخالد جنيدى.



**اهمية إنتاج
الألبوم الكامل انحصرت
بضرورات أرشيفية
للمغني**

**القرصنة قضت
على سوق مبيعات
الاسطوانات**



لا تحتكر إنتاجاتها من الفيديو كليب إلا لفترة 21 يوماً من العرض الأول قبل أن توزعها على القنوات الأخرى.

لكن ماذا عن تراجع أسهم الشركة في بورصة الغناء؟ يجيب بحزم: «لم نتراجع، لكننا بالتاكيد في حالة إعادة تموضع. وخير دليل على ذلك أننا كنا أول من أطلق خدمة تنزيل الأغاني والرنات عبر الخليوي». وفي ما خص التوزيع، يؤكد أن القرصنة قضت على نحو شبه كلي على سوق مبيعات الاسطوانات. ويشرح ساخراً: «في الماضي، كنا نستخدم عبارة تقنية هي «الفلشة الأولى» كدلالة على الطبعة الأولى من أي كاسيت يصدر في السوق. أما اليوم، وبعد سيطرة القرصنة على الأسواق، نسينا تماماً كيف ينفذ ألبوم من الأسواق عند الفلشة الأولى لنطرحه ثانية وثالثة. وإذا حسبنا كمية الاسطوانات المدمجة الفارغة التي تستوردها البلاد العربية، سنجد أنها تفوق مئات المرات عدد الألبومات الغنائية التي تطرحها شركات الإنتاج كلها في الأسواق».

أما بالنسبة إلى «ميلودي ميوزيك»، فيعترف مديرها العام محمد حمزة بأن «سوق الإنتاج الفني يعيش اليوم مخاضاً في انتظار تبلور أنظمة جديدة، تأخرت بمواجهة تأثيرات الشبكة الإلكترونية». ويوضح: «في السابق، تراجعت مبيعات الكاسيت لمصلحة الاسطوانات المدمجة. واليوم تراجع الـ«سي دي» لمصلحة «الديجيتال». غزراً «الديجيتال» السوق، فيما لم تكن شركات الإنتاج قد أدركت بعد كيفية الإحاطة به، نظراً إلى كونها متمرسه فقط بالأساليب التقليدية لمبيعات شركات الإنتاج الفني».

إلا أن حمزة يبدو متفائلاً، مشيراً إلى «أننا اليوم في آخر المخاض، على أن تتبلور قريباً العقود الجديدة للتعاون مع الفنانين. وهي عقود ستهم بالصورة الجماهيرية لكل فنان، لكنها ستراعي أيضاً مصادر حديثة لجني الأرباح من تنظيم الحفلات والإعلانات، وتقاسم هذا المردود مع الشركة المنتجة». لكن، كيف يفسّر ارتفاع الأسعار وسط هذا الركود؟

«إنها مسؤولية الشركات الكبرى التي رفعت السقف عالياً بهدف الاحتكار، من دون الالتفات إلى سلبات هذه الخطة على المدى البعيد». وهنا أيضاً يؤكد أن «الجميع في طريقهم إلى إعادة حساباتهم. ونحن في «ميلودي» نحاول مجاراة هذا التطور بسرعة، في مجالات الغناء والسينما والتلفزيون والدراما».

واجهه أخطبوط «الديجيتال»؟



اليسا



راشد الماجد



لييفة

على طريقة الفيديو كليب. أضيفي إلى ذلك كلفة الترويج لها عبر أثير الإذاعات وعلى صفحات المجلات الفنية». مع شركة «عالم الفن» أو «مزىكا»... يبدو الوضع مختلفاً. ذلك أن غدي شرارة، مدير مكتب بيروت، لا يجد جدوى فعلية من إنشاء قسم إدارة الأعمال والحفلات بغية تقليص الخسائر: «لا تغيد هذه الخطة إلا مع الفنان الجديد. ذلك أن الكبار يرفضون عادةً أن تسترد الشركة باليد اليسار ما تعطيه لهم باليمين. أضيفي إلى ذلك أن وجوهاً وأسماءً محددة تحتكر سوق الحفلات اليوم إلى حد الملل». في المقابل، يوضح شرارة أن «مزىكا»

سريعاً: «لقد تحول سوق الكاسيت إلى مجرد عبارة وهمية، لا وجود لها على أرض الواقع، لا سيما في ظل تسريب الأغاني عبر الشبكة الإلكترونية وتحميلها المجاني بعد ثلاث دقائق من إصدارها رسمياً. لذا، عمدت معظم شركات الإنتاج الغنائي إلى استحداث قسم إدارة أعمال المغنين، تسترد منه بعضاً من كلفة الإنتاج عبر الحفلات وغيرها». لم تدخل «أرابيكا» سوق التوزيع حتى اللحظة، لذلك ما زالت تستعين بالشركات المتخصصة في هذا المجال. أما بالنسبة إلى كلفة الإنتاج والأسعار، فيقول الرغبى: «قد تصل كلفة إنتاج أغنية إلى حدود المئة ألف دولار أميركي مع تصويرها

وفق التطورات التكنولوجية في عالمي التصوير والتسجيل، وتكون محدودة ومعروفة في ما يتعلق بشراء الكلمة واللحن».

ومن «بلاتينوم» إلى «أرابيكا ميوزيك» التي أطلقت شاشتها المتخصصة بعرض الأغاني المصورة منذ فترة قريبة. وهو توجه يتحدث عنه المدير التنفيذي مرسل الرغبى، قائلاً: «كرسنا المحطة الفضائية لمصلحة فنان الشركة، كما قررنا عدم الاحتفاظ بحصرية عرض إنتاجاتنا لأنها تؤثر سلباً في انتشار الفنان، وبالتالي في مردود الشركة المالي». لكن من أين تأتي شركات الإنتاج بالأرباح مع تدهور حال سوق الكاسيت؟ يرد

فيديو كليب... بنصف مليون دولار

تؤكد المنتجة المنفذة هيفا الفقيه أن عالم الفيديو كليب تسوده اليوم مبالغ كبيرة في ما يتعلق بكلفة تنفيذ الأغنيات المصورة. وتعود المشكلة إلى ارتفاع أجور بعض كبار المخرجين في هذا المجال مع صعوبة اختراق المواهب الجديدة للساحة. والسبب يعود إلى رغبة معظم الفنانين بالتعاون مع مخرجين في هذا المجال، بغض النظر عن النتيجة والكلفة. وميزانية الفيديو كليب تختلف من عمل إلى آخر وفق معايير عدة، أولها نوع الكاميرا المستخدمة في التصوير... من هنا، يسمع الجمهور بكلمة «تصوير سينما»، مع أن الكل يعيش كذبة كبيرة: ذلك أن معظم الشاشات العربية ما زالت تبث صورة «الديجيتال» وليس HD، ما يعني ضياع الكلفة هباءً».

أما بالنسبة إلى الأرقام، فكلية الكليب، حسب فقيه، تراوح بين نصف مليون دولار أميركي («إنت تاني» لهيفا مثلاً) حداً أقصى، و30 ألف دولار أميركي حداً أدنى. وعند الحديث عن الكلفة المرتفعة للكليات، غالباً ما يذكر بعض المراقبين للوسط الفني كليب «اعتزلت الغرام» لماجدة الرومي، وكليبات عمرو دياب، ونجوى كرم. أما من بين المخرجين الذين يتقاضون أجوراً مرتفعة عند تصوير كل شريط غنائي، يحل سعيد الماروق في المرتبة الأولى. كما أن رندة العلم تعتبر من المخرجين ذوي الأجور الكبيرة.

أما فادي حداد فيتقاضى راتباً معقولاً ولكنه يصر على العمل بميزانية كبيرة كما حصل مع كليب «غيبى يا شمس غيبى» للمحم زين.

وداعاً سوق الكاسيت؟

خطوات كثيرة اعتمدها شركات الإنتاج لوقف النزيف الحاصل والخسائر الكبيرة. مع ذلك، بقي الوضع على ما هو عليه. فيما فاضت المؤسسات بمطريها. وبقي السؤال: أين هو الجمهور؟



هكذا احتك القرصنة.. قلعة «روتانا»

من خسائر الشركة السعودية. كما وجّه قرار إقفال مصنع الأسطوانات التابع لـ «روتانا» في منطقة الجناح في بيروت عام 2009 ونقله إلى الرياض، ضربة موجعة للقرصنة وبعض المتعاونين الذين كانوا يسرّبون الإنتاجات إلى مافيات الـ «سي دي». وبالتالي، أصبح ما يُسمّى بـ «القرص الماستر» بيد شخصين أو شخص واحد، ويعمل على إرساله إلى الرياض. وهناك، يتم الطبع والشحن من جديد إلى بيروت والعالم.

لكن الخطة «الروتانية» التي ضبقت إنتاج الشركة بنحو 40 في المئة، كانت تعود وتصطدم بالحائط مع كل صدور جديد. إذ سرعان ما يعمد أصحاب الماكينات الضخمة إلى طبع النسخ الجديدة وتوزيعها على الطرق بسعر أقل من دولار واحد، فيما تفضل أقلية شراء النسخة الأصلية بقيمة 4 دولارات من محال الـ «فيرجين»، صاحبة الكلمة الفصل في تحديد المراتب والإصدارات الجديدة. وهنا، بدت تجربة اليسا في جميع إصداراتها واحدة من أهم التجارب التي تعول عليها الشركة السعودية لبقائها من جهة، وللمكافأة من جهة ثانية، عبر إعلانها أن إنتاجها الأصلي ما زال قادراً على تحقيق أرقام قياسية في حرب الإنترنت!

القط والفار

لعبة القط والفار بين المنتج والقرصنة لم تنته هنا. ذلك أن

في لبنان، تكمن في أن للقرصنة حكايات أخرى تبدأ ولا تنتهي. في عام 2007، عمل أحمد أسعد، المدير السابق لمكتب بيروت في شركة «روتانا»، مع القوى الأمنية للحد من ظاهرة القرصنة. يوماً، داهمت القوى الأمنية أماكن عدّة في طرابلس وضاحية بيروت الجنوبية حيث يُنسخ الـ «سي دي» ويبيع بأسعار أقل بكثير من السعر الأصلي. وقد دفعت هذه المداهمات بالوليد بن طلال إلى الموافقة على قرار خفض سعر الـ «سي دي» إلى أربعة دولارات أميركية في جميع الدول حيث توزع الشركة إصداراتها.

هذه السياسة قلّلت فعلاً من قدرة القرصنة على الاستيلاء على سوق الإصدارات الغنائية، فعوّضت القليل

لعبة القط والفار بين المنتج والقرصنة لم تنته. ها هي التقنيات الجديدة والمواقع الإلكترونية تمثل دعماً قوياً لهم من دون حسيب ولا رقيب. هكذا، صدر حكم الإعدام على الكاسيت، وقريباً... الـ «سي دي»!

ريم فرات

تبدو الأزمة كبيرة جداً في عصر الـ «سي دي». لقد ولى زمن الكاسيت، وذهب الناس إلى الـ «داون لود» (Download) والـ «اي بود» (I pod) لرسم أبعاد جديدة، أقل كلفة من ذي قبل، في ما يتعلق بسماع الأغنيات المفضلة. لكن المعضلة الدائمة في العالم العربي، وخصوصاً

أكثر الألبومات مبيعاً

وسط غياب إحصاءات رسمية تحدد الأسماء الأكثر مبيعاً في الأشهر القليلة الماضية، تشير التقديرات وأرقام بعض المكتبات الموسيقية إلى احتلال الأسماء التالية مواقع الصدارة: حسين الجسمي (خليجياً)، اليسا ونجوى كرم وجورج وسوف وفضل شاكر وفارس كرم (لبنانيا)، عمرو دياب وأبو الليف (الصورة) وشيرين (مصر)



يتحمسون لشراء الألبوم في الأيام الأولى لصدور العمل، قبل أن تنتشر الأسطوانات، ويعود القرصنة إلى سابق نشاطهم!

على الأثير

خطوة ثانية قامت بها «روتانا» للحد من الخسائر... في عام 2007 أيضاً، وجّهت الشركة كتاباً إلى الإذاعات، تلزمها فيه بمنع بث أي أغنية تملكها الشركة قبل دفع المستحقات المترتبة على استغلال حقوق العمل الفني. لكن الكتاب لم يدخل حيز التنفيذ، وانتهت المسألة باجتماع كان بمثابة ترضية خواطر بين ممثلي الإذاعات اللبنانية ومدير المشاريع والتطوير في «روتانا» فراس خشمان.

كل ما سبق إذا لم يكن سوى اختبارات فاشلة، أجرتها الشركة

«روتانا» مثلاً، فضلاً عن خفض سعر الأسطوانات، لجأت إلى «حيل» أخرى، أملة محاربة القرصنة ولو مؤقتاً أو جزئياً. هكذا حاولت الشركة تضليل «المقرصنين» عبر تحديد مواعيد سرّية لإصدار الألبومات الجديدة، غير تلك التي يُعلن عنها عبر وسائل الإعلام. ولدعم مخطتها، كانت تطلب من بعض نجوم الصف الأول كحسين الجسمي، واليسا، ونجوى كرم، وعمرو دياب، وعاصي الحلاني، وفارس كرم، وشيرين وفضل شاكر... أغنية من مجموعة قد تصل إلى 14 أغنية في اليوم واحد، لتبدأ بثها عبر الإذاعات قبل أسبوعين من إصدار العمل كاملاً. إلا أن المواعيد الفجائية لإصدار الألبومات الصف الأول لم تكن تؤتي ثمارها المرجوة على المدى الطويل: ذلك أن معجبي هذا الفنان أو ذاك كانوا

ثم تختفي. وفي القائمة نفسها، يمكن إدراج إيان التي أنتجت لها الشركة السعودية البومين في عام واحد أي عام 2009 في عز الأزمة المالية. ومع ذلك لم تحقق أي نجاح. أما اللبنانية ماري سليمان العائدة بعد غياب، ففشلت في دخول ساحة النجومية ولم تستفد من رعاية «روتانا» لها. وهو ما ينطبق على مي كساب التي خرجت من الشركة بعد ثلاث سنوات من توقيع العقد باليوم واحد. ومن مصر أيضاً أنضمت إلى الشركة زيزي عادل، وياسمين. وحظيت الاثنان باهتمام الشركة. أما من الخليج فنجحت الشركة في جذب قسم كبير من المغنّين الذين لم يحققوا أي نجاح في العالم العربي مثل فارس مهدي، خالد الخطيب، طارق عبد المجيد، وهؤلاء قدموا البوماً واحداً فقط،



زيزي عادل

لمن كل هؤلاء النجوم؟

كان الهدف من توقيعهم مع الشركة كان إضافة رقم جديد إلى قائمة مغني «روتانا». الأمر نفسه تكرر مع دنيا الجزائرية التي قدّمتها الشركة باعتبارها الامتداد الطبيعي لوردة الجزائرية وفلة، لكنها اختفت بعد الألبوم الأول كالعادة.

من جهة أخرى، ضمّت الشركة عدداً من المغنّين المشهورين ولكن سرعان ما خفت نجومية هؤلاء مثل هشام عباس، وخالد عجاج، وإيهاب توفيق، وعامر منيب وجميعهم ضجروا من وضعهم داخل ثلاجة الشركة. وحتى الساعة يبدو أن «روتانا» لم تتعظ. ها هو موقعها الإلكتروني يبشرنا بإطلاق البوم جديد لـ... ناتاشا. وهو اسم نكاد نجزم بأن موظفي الشركة يجهلونه.

محمد...

أين جاءت الشركة الكبرى بهؤلاء؟ وإلى أين ذهبوا بعد توقيع العقود؟ ويبدو أن الشركة كانت مستعدة سابقاً لأن تكون المستمع الوحيد لعدد كبير من المغنّين المغمورين الذين قد يتمتعون بالموهبة ولكن قدرتهم على دخول السوق ظلت محط تساؤل. مثلاً أنتجت «روتانا» برنامج «إكسبر النجاج» لموسمين. فازت في الأول رجاء مصابني التي حظيت بدعم إعلامي كبير، وزيارات للعواصم الكبرى. ولكن نجوميتها ما لبثت أن انطفأت. أما الفائز في الموسم الثاني محمد المجذوب فكان أقل حظاً إذ صدر له البوم وحيد قبل عامين ثم اختفى. الأمر نفسه ينطبق على السعودية أسيل عمران التي زفت «روتانا» خبر دخولها عالم الغناء بفرح لتقدم البوماً واحداً عام 2007

عندما أعلنت «روتانا» أخيراً عن الاستغناء عن عشرات المغنّين بسبب الأزمة المالية، ركب كثيرون بهذا القرار. بل ذهب بعضهم إلى اعتبار ذلك الحل الأمثل لخروج أي شركة من عنق الزجاجة. لكن أحداً لم يطرح السؤال المُلح: لماذا تعاقدت الشركة السعودية مع كل هؤلاء أساساً؟ والكلام هنا ليس عن نجوم الشركة الكبار. رغم المبالغ الخيالية التي يتقاضونها، ظلوا يشككون من الحصرية ومن عدم الاهتمام بهم دعائياً. وغالباً ما كان رد الشركة بأن عدد الموقعين معها كبير ويجب على الجميع أن يأخذ حصته.

إن أي متابع لنشاط «روتانا» في السنوات الخمس الأخيرة سي طرح عدداً من علامات الاستفهام التي تدور جميعها حول نقطة واحدة: من

عمرو
دياب

البقاء للأقوي!

محمد عبد الرحمن

هذه الشركة إلى تلك... وحده سيد الموقف. البداية مع «غود نيوز» التي مُنيت بخسارات عدة في مجال الإنتاج السينمائي، قبل أن تخسر نجوم الغناء الواحد تلو الآخر: غادرها أولاً الشباب حاتم فهمي وإيساف ومحمد قماح. ثم وصل الدور إلى ماجدة الرومي، وبعدها المغربية جنات. بدوره، انتقل خالد سليم من «مزيكا» إلى «ميلودي». كذلك فعل رضا، ونوال الزغبى ورامي عياش الذين هربوا من «روتانا» إلى «ميلودي». وفيما انفصل هيثم شاكر عن «فري ميوزيك» لنصر محروس، لا يزال هذا الأخير يعيش رحلة البحث عن نجوم جدد عوضاً عن تامر حسني، وشيرين وبهاء سلطان. لكن يبدو أن سوما ودياب فشلا في إعادة محروس إلى أيام العز. وأخيراً، لم يبق في شركة «هاي كواليتي» سوى حمادة هلال وسعد الصغير. فيما احتفلت «مزيكا» («عالم الفن») أخيراً بعودة أمال ماهر بعد فترة انفصال تعاونت خلالها مع «أرابيكا ميوزيك» التي تراهن بدورها على هاني شاكر ووائل جيسار. أما بالنسبة إلى «عالم الفن»، فيحسب لها تمسكها حتى اليوم ببعض الأسماء المعروفة من تامر حسني، ومصطفى قمر إلى محمد كيلاي ومحمود العسيلي، فضلاً عن توزيع البومات سمية الخشاب، وعلي الحجار، ومدحت صالح وخالد عجاج. وسط هذه الأسماء، أصدر محسن جابر (صاحب الشركة) أخيراً بياناً شديد اللهجة، يتضمن فيه مع رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري أسامة الشيخ، ضد الهجوم العنيف من الأمير الوليد بن طلال وإدارة «روتانا» بخصوص أزمة بيع التراث المشتعلة بين الطرفين. وهذه القضية باتت اليوم «أم المعارك» بين المنتجين، فأهملوا المعارك الفنية الهادفة إلى تقديم أغنيات تنعش السوق. من هنا، أصبح النجاح مسؤولية المغني وحده، سواء كان متعاقدًا مع شركة أو حراً طليقاً. وها هي أنغام ترفض تجديد التعاقد مع «روتانا» بمقابل مادي أقل، ومحمد فؤاد يخرج قريباً من الشركة التي أصدرت له أخيراً اليوم «بين إيديك»، فيما نجوم آخرون يحاولون الوصول إلى الجمهور، ولو عبر أغنية فيلم سينمائي!

شركات بلا مطربين ومطربون بلا شركات... هكذا يمكن اختصار المشهد في سوق الكاسيت المصري حالياً، خصوصاً أن كل شهر يشهد تقريباً فسخ عقد بين أحد النجوم وإحدى شركات الإنتاج. وفيما خيل لبعض المتفائلين أن تزعر وضع «روتانا» سيسهم في استعادة بعض الشركات المصرية لبريقها، أيقن الجميع أخيراً أن الأمور لن تعود إلى نصابها: من جهة، فقد عدد من أسماء الصف الأول الألق بعدما أغرتهم عقود «روتانا» المادية، من دون أن تدفع به نحو مزيد من النجومية. ومن جهة ثانية، لم يعد المنتج وحده قادراً على إعادة الوهج إلى الفنان. وبالتالي، تحول المنتجون الكبار - وفي مقدمتهم محسن جابر - إلى موزعين، يعتمدون على قناة فضائية تضمن للمغني الترويج التلفزيوني فقط. وهو ما ينطبق على شركة «ميلودي ميوزيك»، اللاعب الثاني في سوق الكاسيت المصرية. كل ذلك يُفسر الاهتمام غير المسبوق بالمغني الشعبي أبو الليف الذي ظهر فجأة، محققاً نجاحاً حقيقياً، تفتقر إليه السوق منذ سنوات. علماً بأن أبو الليف باع قرابة ستين ألف نسخة، فيما كان الحد الأدنى للبيومات عمرو دياب، قبل تعاظم القرصنة، لا يقل مثلاً عن ربع مليون نسخة! لكن... ما هي الأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذا الركود؟ يجمع متابعون على أن القرصنة تُعد السبب الأول لهذا التدهور. ويبدو لافتاً عدم سعي الشركات الغنائية للتوحد لمواجهة القرصنة أو للبحث عن بدائل حقيقية لهذه المشكلة التي تكبد صناعة الموسيقى خسائر فادحة. أما بالنسبة إلى السبب الثاني، فهو تعثر محسن جابر ونصر محروس وغيرهما من المنتجين البارزين على التعاون مجدداً مع نجوم، اعتادوا «الدلال» في «روتانا» التي تدفع مبالغ كبيرة، وتسمح لهم بالتفرّد باتخاذ القرارات.

هكذا، تتوالى المواسم من دون أي منافسة جدية بين المغنين المخضرمين، أو حتى ولادة نجوم قادرين على جذب الأضواء وتحقيق الحد الأدنى من الأرباح، فيما بقي نزوح المغنين من

دون حسيب أو رقيب. وهذا بحد ذاته، يعد مساساً بالحقوق المعنوية والمادية، ما أسهم في إعدام الكاسيت، وقريباً... «سي دي»!

طبقة فنية

ولعل أزمة «روتانا» ومعها باقي شركات الإنتاج الكبرى لا تقف عند حدود القرصنة، والخسائر التي تتكبدها بسبب ذلك، بل إن كلفة الأسطوانة تصل اليوم بحسب بعض العاملين في سوق الأسطوانات إلى ما يقارب الـ 500 ألف دولار. ويشرح هؤلاء أن الشركات الكبرى ترصد مبلغاً يُراعي قيمة الفنان المعنوية، مصنفة إياه ضمن فئات تراوح بين «أ» و«ب» و«ث»... إلى ذلك، يتقاضى الفنان من الشركة أجره صوت، تكون بمثابة التنازل عن حقه المادي من بيع الأسطوانات.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، تضم المرتبة الأولى «أ» كلاً من: جورج وسوف، ونجوى كرم، وعاصي الحلاني، وعمرو دياب، وأحلام، ونوال الكويتية، وإيساف، ونوال الزغبى، وكاظم الساهر، وعبد الله الرويشد، وعبد المجيد عبد الله، وصابر الرباعي، ومحمد عبده، وشيرين وفضل شاكر، ووائل كفوري، وفارس كرم، وأصالة، وهيغا وهيبي... وتصل أجره الصوت في هذه الفئة إلى نحو مليون دولار.

أما بالنسبة إلى الفئة التالية «أ -»، فتضم: أنغام، ونور مهنا، وأيمن زبيب، ورامي عياش، ومروان خوري، وأمل حجازي، محمد فؤاد، وهشام عباس، وفايز السعيد، وعادل مختار، وهند البحرينية، وسعود أبو سلطان... وفيما تشمل الفئة الثانية «ب»: ميسم نحاس، وكارول صقر، وغريس ديب، وسارة الهاني، وباسمة... تضم الفئة الثالثة كلاً من رجاء المغربية، وسيرين عبد النور، ومحمد المجذوب، هودي سعد، و«الفوركاتس»...

عولت الشركة السعودية على إيساف البقاء، ولكن...

لمعرفة إن كان بإمكانها السير قدماً نحو قبض الحقوق المادية لإصدارتها الفنية، وتالياً إيقاف الهدر الحاصل بسبب القرصنة، ولو عبر الإذاعات. وقبل شهر فقط، عادت الشركة وأرسلت كتاباً سورياً إلى إذاعة «ميلودي» تلزمها فيه بعدم بث أغنية نجوى كرم «بالروح بالدم»، إلا أن الإذاعة المتعلق بأغنية أنتجت كرم نفسها، ذهب بدوره أرباح الرياح. يبدو جلياً أن كل هذه السيناريوهات لم تسهم حتى اليوم بالحد من هجوم القرصنة. بل على العكس، يرى متابعون أن خطوات مماثلة قد تدخل الشركة في حروب جديدة، هي في غنى عنها، لا سيما أنها، أي «روتانا»، تواجه أزمة اقتصادية ملحوظة. علماً بأن الحفلات التي تُقيمها الشركة منذ بداية عام 2006، لم تسعف الوضع. أضف إلى ذلك انعدام التسويق الخاص للالبومات الغنائية والاكتفاء بإعلانات تلفزيونية على شاشات «روتانا». وهو أمر تحاول «ميلودي» تفاديه، عبر تقاضيتها مبالغ خيالية مقابل بث كليبات ليست من إنتاجها. وهي كليبات تعتمد على توزيعها وحفظ حقوقها عبر خدمة الـ «أس أم أس». في المحصلة، التقنيات الجديدة لم تعد توفر أحداً والمواقع الإلكترونية مثلت دعماً قوياً للقرصنة من



إلى أين؟

ليس بعيداً أن يأتي يوم على أبنائنا تكون فيه هذه الصورة هي البطاقة البريدية التي يرسلونها إلى أصدقائهم للتعريف بلبنان. فبين إهمال المواطن وتقاعس الدولة تتراكم النفايات حتى تكاد تكون من أبرز معالمنا (غير الحضارية). هل هذه هي هويتنا التي نعتز بنشرها في العالم؟ بالتأكيد لا. فلنقم إذن بكل ما في وسعنا لتنقيتها.

لبنان
BAHR
LOUBNAN

وزارة البيئة

\$165

الاشتراك السنوي:

01 / 759555

الاتصال:

الإخبار
at-akbar

عندك!!!

حي منهجية تحريك سائد

الشرق الأوسط إلى منطقة مجاورة لجبال الألب، وذلك من أجل أن يشعر الفينيقي اللبناني الذي يظن أنه أوروبي جينياً، بالدفع والطمانينة - إلى تحويل أي صراع مع إسرائيل مهما كانت أسبابه إلى فرصة للتأجيج والتحريض ضد أعداء إسرائيل في لبنان. أي إن العداء لإسرائيل مضرٌ للبنان بنظر هؤلاء السنيوريين الذين يعاجلون إلى القول «إن إسرائيل عدو» قبل أن يعاجلوا إلى المطالبة عبر شعارات مختلفة بضرورة نزع سلاح المقاومة.

ثم هناك الأمر الأساسي عن علاقة الوضع الإقليمي بالوضع العالمي. لم يكن وضعنا الإقليمي يوماً مستقلاً عن الوضع الدولي بسبب ارتباط مصالح القوى الغربية (والاتحاد السوفياتي في مرحلة ما) بالتطورات في الشرق الأوسط. كما أن العدو الصهيوني لم يفترق إلى راع غربي منذ تأسيس الحركة الصهيونية المشؤومة. الصراع الدولي كان هو الأساس وكان هو المقرّر، وإن فشل العديد من مخططاته. الصراع تركّز تاريخياً على: (1) وراثة الإمبراطورية العثمانية. (2) وراثة الإمبراطورية البريطانية، وكان الدور الأميركي في حرب السويس صورة عن ذلك. (3) الحرب الباردة. (4) وأخيراً، حروب الإمبراطورية الأميركية التي لا تنتهي والتي تتطلب إعادة تشكيل للقوى الحاكمة في كل بلد في العالم.

فالوضع الإقليمي خاضع لإرادة الخارج أكثر من خضوعه لإرادة الداخل. أي إن وكلاء الراعي الخارجي هم أقل بكثير من صانعي قرار. لا يُسمح لأمثال إيباد علوي وفؤاد السنيورة ونوري المالكى بأكثر من وضع لمسة محلية لما يتلقون من أوامر أميركية. المناقشة مسموحة لكن بحدود تضعها أميركا لوكلائها. يحدث أن يحاول وكيل أو دمية، مثل حامد قرصاي، أن



نمة من يضي على الموقف التركي بطولات لا رغبة لتركيا في اكتسابها (أرشيف - رويترز)

أجل تقويض غير مُعلن لموقف المحور المعارض. لكن إمكان إدراج العلاقة بين الدول الثلاث في إطار محور إقليمي يصطدم بواقعة الاختلال بين الدول المذكورة. فهي تختلف في أكثر من ملف. هي تختلف في: (1) طبيعة النظام المنشود، وأسس الحكم تختلف في الدول الثلاث بين الملكية والجمهورية ودرجات القمع والتسلط المفروض. (2) العلاقة مع أميركا، إذ إن قطر لا تزال «تستضيف» قواعد عسكرية أميركية وتتمتع بعلاقات حسنة مع أميركا، فيما تسعى سوريا إلى تحسين علاقاتها. (3) تختلف الدول الثلاث في رؤيتها لدور الدين. فإيران تتبع نظام ولاية الفقيه فيما يسود نظام علماني (في إعلانه) سوريا، وقطر تتبع وهابية غير «بن بازية». (4) لا تتفق الدول الثلاث في مسألة أفق المقاومة، إذ إن سوريا وقطر وافقتا على مشروع توماس فريدمان للسلام مع إسرائيل، فيما تنتهج إيران موقفاً غير واضح في رؤيتها للمشروع المذكور. ولكن هناك ما هو أكثر وضوحاً. فالمحور - لو كانت العلاقة بين الدول الثلاث تصل إلى مصاف المحور - يفترق إلى برنامج عمل أو تصوّر واضح للتعاطي مع التحديات الإقليمية والتهديدات التي طالت الأنظمة الثلاثة، وخصوصاً في عهد بوش. لم تغادر موقع الدفاع عن النفس وتحسين وضع الموقع من دون اتخاذ قرار المواجهة، لا في لبنان ولا في فلسطين ولا في العراق وأفغانستان، وإن اتبعت سوريا وإيران سياسة العصا والجزرة مع أميركا، فيما كانت العصا تهوي على النظامين في عهد بوش.

لكن، في المقابل، هل يمكن الحديث عن محور سعودي - أميركي - إسرائيلي؟ من المؤكد أن هناك تحالفاً قوياً في المنطقة العربية لكنه ليس محورياً إقليمياً بل هو عالمي. أي إن الولايات المتحدة هي التي تدير الدفة بحزم واحتكار مع إصرارها على توكيل وكلائها وحلفائها (تنطبق على الأنظمة العربية صفة الوكيل التابع فيما تنطبق على إسرائيل صفة الحليف. لا يتمتع نظام عربي واحد بصفة وحظوة الحليف مع أميركا) مهمات وأدواراً وحروباً محددة. إن حرب تموز كانت حرباً أميركية، أكثر مما كانت حرباً إسرائيلية. كانت إسرائيل تفضل ربّما التقليل من خسائرها ومن إذلالها على يد المقاومة اللبنانية، إلا أن إدارة بوش كانت ترتئي بالاتفاق مع وكلائها الذين يبنون أن تذهب إسرائيل في الحرب إلى النهاية طمعاً بإنهاء ظاهرة حزب الله. أي إن هناك تحالفاً دولياً تقوده الولايات المتحدة ويعتمد في كل بلد في العالم، وفي كل كيان لم يصل إلى مصاف الدولة، على وكلاء وعلى ميليشيات لتدبير الأمور بالتنسيق مع القوات الأميركية المنتشرة حول العالم (في أكثر من 130 دولة، لكنهم في لبنان فقط للإشراف على تدريب القوات الأمنية والعسكرية على مقاومة إسرائيل - هكذا يا محسنين ومحسنات).

أنهت الولايات المتحدة في عصر ما بعد الحرب الباردة ظاهرة النظام العربي الرسمي. بددت النظام العربي رسمياً بعد 11 أيلول لأن الولايات المتحدة لم تعد تستسيخ هامش المناورة الصغير وهامش الرباء الذي كانت الأنظمة العربية تستعين بهما بذريعة حماية العروش. المصالح الأميركية لم تعد تتحمل إعطاء هامش مناورة، وفرض على الدول العربية نظام جديد تقوم فيه الأنظمة العربية بالتنافس من أجل إسعاد خاطر الأميركي. هكذا برز أولاد الشيخ زايد الذين يهرعون لتمويل العمليات السرية الأميركية، وذلك لتدعيم موقف دولة الإمارات إزاء دول الخليج الأخرى. أصبحت ترهات الشيخ زايد القومية سرايا لا تعترف به إلا فرقة كركلا مقابل دعم سخى.

إن الإقليم يمكن أن يبرز بإرادة بنيه. وهو يندثر من حيث التأثير والقرار بإرادة الأنظمة العربية المتنافسة على إرضاء إسرائيل. لكن خيار دعم القرار المحلي، ودعم حق الشعوب في تقرير مصيرها، يتطلب فصلاً تاماً عن إرادة الأنظمة، كما أنه يتطلب تضاداً بين مشروع المقاومة والمشروعين المتصارعين. هذا التضاد لم يبرز بعد.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

يتمرد، لكن ذلك نادر وينتج من التعبير الأميركي عن عدم رضى على أداء الوكيل المنصب. هذا لا ينفي قدرة صنع القرار والتقرير وحتى صنع التاريخ عن القوى المحلية. أقوى الرفض والمقاومة في المنطقة العربية كانت تعبيراً عن إرادة رفض محلي. لكن تلك القوى، مثل جبهة الرفض الشهيرة في السبعينيات التي قامت من

أجل تقويض كل مساعي الحل السلمي مع العدو الإسرائيلي، انقضت من قدرتها على التأثير عبر ارتباطها بأنظمة بعيدة عن الاستقلالية، مثل العراق وليبيا والجزائر أو حتى اليمن الجنوبي. كما أن قوى الرفض والمقاومة لم تصطدم بالقوى الدولية عن سابق قصد وتصميم، بل إن القوى العالمية هي التي استفزت تلك القوى، كما فعلت أميركا عندما جاءت مُحتملة إلى لبنان عام 1982 لدعم نظام أمين الجميل الفظيح. وهناك عدد من الملاحظات الواجب تسجيلها عن القوى الإقليمية في هذا الصدد. الدور التركي يخضع للكثير من التحليل هذه الأيام، كما أن التعطش العربي لموقف عزة وكرامة - وهذا شيء لا طاقة للأنظمة العربية على اتخاذه بسبب فقدانها أي نوع من الشرعية والاستقلالية - يضي على الموقف التركي بطولات لا رغبة لتركيا في اكتسابها. العلاقات التركية - الإسرائيلية تدخل في صلب العقيدة العسكرية للمؤسسة العسكرية - الاستخباراتية، كما أن عضوية حلف الناتو ترتب على تركيا أعباء لا تعود علينا بأي فائدة. والطموحات التركية الإقليمية حقيقية، والدولة تستفيد من الغياب

شعار عدم تحويل لبنان إلى ساحة يجعله من إسرائيل الضحية لا المعتدية

الفاعل لأي دور عربي بمواجهة إسرائيل كي تكسب عطفاً وتأييداً وحماسة عربية على المستوى الشعبي (وحتى على المستوى الرسمي، وفي هذا دليل خنوع ما بعده خنوع، مثل أن يقبل عمرو موسى - المهزج الرسمي للجامعة العربية - أردوغان على وجنتيه بعدما قرع بيريز فيما هو جلس في مقعده مُحترماً ممثلي الكيان الغاصب). ولا ننسى أن تركيا دخلت باب الصراع العربي - الإسرائيلي من خلال التوسط بين سوريا وإسرائيل، بطلب إسرائيلي وأميركي في البداية، مع أن النظام السوري استساع ويستسيخ هذه الوساطة ويطالب بالمزيد منها.

ولكن في الحديث عن الوضع الإقليمي، يكثر الحديث عن المحاور. هل هناك محاور حقاً؟ هل هناك مثلاً محور سوري - إيراني - قطري؟ يمكن الملاحظة أن الدول الثلاث تتفق على ما يلي: (1) التشكيك بدرجات متفاوتة في النيات الأميركية وإن سعت كل من سوريا وقطر لكسب تقرب مع أميركا في عهد بوش وأوباما. (2) دعم متفاوت الدرجة وبالسّر لحركات المقاومة في المنطقة. (3) رفض متفاوت في الحدة للدور السعودي في المنطقة، مع أن سوريا تتجنب إغضاب الحكم السعودي كما أن قطر عملت للمصالحة مع الملك السعودي. (4) العمل المتدرج في التنسيق من



خبراء دوليون للتحقيق في جريمة أسطول الحرية

تل أبيب تعيد «مرمرة» وسفينتين إلى أنقرة... وأيلاند يهاجم السياسيين والجيش



سفينة مرمرة التي شاركت في أسطول الحرية (أرشيف - أ ف ب)

لا تزال تداعيات الاعتداء الإسرائيلي على قافلة أسطول الحرية، إلى قطاع غزة، الذي أدى إلى مقتل وجرح العشرات من المدنيين، تتوالى على المستويين المحلي الإسرائيلي والدولي

شكل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس، طاقماً من الخبراء الدوليين للتحقيق في الاعتداء الإسرائيلي على أسطول الحرية في أيار الماضي. وقالت الأمم المتحدة، في بيان، إن ثلاثة خبراء سيشركون في «المهمة الدولية المستقلة لتحديد الوقائع والمكلفة التحقيق في انتهاكات القانون الدولي»، وهم كارل هيدسون - فيليبس (ترينيداد وتوباغو) القاضي في المحكمة الجنائية الدولية من 2003 إلى 2007، وديزموند دو سيلفا (بريطانيا) كبير المدعين في المحكمة الخاصة بسيراليون في عام 2005، وماري شانتي ديريام (ماليزيا) من مجموعة العمل حول المساواة بين الجنسين في برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

بموازاة ذلك، قررت إسرائيل إعادة السفن الثلاث المحتجزة لديها، منذ اعتداء قواتها البحرية على قافلة أسطول الحرية، إلى تركيا. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن قرار تسليم السفن، بينها سفينة مرمرة التي قتل على متنها تسعة مواطنين أتراك، اتخذ خلال جلسة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك ووزير الخارجية أفيدور ليرمان، بعد مفاوضات جرت بين الطرفين التركي والإسرائيلي، وبعد طلب الأخيرة أن لا تؤدي هذه السفن أي دور في أية قوافل إضافية.

وكجزء من تداعيات المجزرة الإسرائيلية بحق المواطنين الأتراك، قدم ثلاثة نشطاء إسبان دعوى مدنية ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وستة وزراء آخرين إضافة إلى قائد سلاح البحرية بتهمته «التخطيط الدقيق للتعلمية من أجل قتل أكثر ما يمكن من النشطاء» الذين حاولوا إيصال المساعدات إلى قطاع غزة. لكن وزارة الخارجية الإسرائيلية رأت ذلك

«استمراراً للتحريض بوسائل أخرى». من جهة أخرى، وجه رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق اللواء احتياط غيوراً أيلاند، الذي ترأس طاقم تحقيق شكله الجيش في الأحداث التي رافقت أسطول الحرية التركي، انتقادات إلى القيادتين السياسية والعسكرية على أدائها وتعاملها في مواجهة الأسطول ونتائج العملية العسكرية ضده.

وأوضح أيلاند، في مقابلة مع صحيفة «يديעות أحرورت»، أنه «كان لدى سلاح البحرية (الإسرائيلي) شعور خاطئ بأن العملية العسكرية خاصة بهم وعملوا على تنفيذها وحدهم». وأضاف «كان عليهم (في سلاح البحرية) أن يطلبوا من الموساد وضع عميل في السفينة (مرمرة) كما أنه كان يجب أن تقوم شعبة الاستخبارات العسكرية بدور مركزي» في مواجهة الأسطول. وشدد أيلاند على أنه تعين على المسؤولين الإسرائيليين، وخصوصاً نتنياهو وباراك وليبرمان ورئيس أركان الجيش غابي أشكينازي ورئيس

دولة إسرائيل تتصرف مثل إنسان يسير في الظلمة ولديه مصباح لكنه لا يضيئه

السفينة أو سكب 5 أطنان من مياه البحر من طائرة مروحية» على النشطاء على سطح السفينة وحاولوا مقاومة القوة الإسرائيلية.

وتابع أيلاند أن رئيس الأركان غابي أشكينازي بعث برسالة إلى نتنياهو وباراك طالب فيها أن تفعل الحكومة الإسرائيلية كل شيء من أجل منع صعود الجنود إلى سفينة «مرمرة».

لكنه أضاف «أنا اختلف مع رئيس هيئة الأركان العامة (أشكينازي) في كل ما يتعلق بمدى ضلوع الجيش في المواضيع السياسية، فمنظور رئيس هيئة الأركان يقول: لا أريد إدخال الجيش إلى النقاشات السياسية».

وانتقد أيلاند قائد سلاح البحرية اللواء المعازر ماروم بقوله إنه «أراد تنفيذ العملية بعيداً عن شواطئ إسرائيل لكي يكون لديه وقت كاف للرد على أي تطورات، وهو لم يستغل هذا الوقت لأنه لم يُعد خطة بديلة». وقال إن «الخطأ الأول الذي ارتكبته شعبة الاستخبارات العسكرية تمثل في عدم التقدير

الصحيح لقوة وإصرار ومحفزات وأيديولوجية منظمة IHH التي كان مندوبوها على متن مرمرة». وأضاف أنه «تعين على الجيش أن يكون أكثر تشدداً وتصلباً في مطالبه وأن يطالب الموساد بالتدقيق معه في اتجاهات أخرى لوقف السفينة بوسائل سرية».

وقال أيلاند إن «قادة منظمة IHH (ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان) كانوا أعضاء في الفرع ذاته للحزب الإسلامي في إسطنبول في التسعينيات، ولا يحتاج الأمر إلى تعقيدات للوصول إلى هذه المعلومة».

كذلك انتقد أيلاند الإعلام الإسرائيلي، وخصوصاً العسكري، وقال «كانت هناك إشكاليات في الإعلام، الأولى أن قسماً من بيانات الناطق العسكري (العميد أفي بنيهاو) وتحرير المواد المصورة تم بصورة بطيئة جداً بسبب سلسلة مصادقات التوثيق، والخطأ الآخر تعلق بالتعامل مع المرسلين الأجانب».

وشدد على أنه تعين على قادة العملية وقف تنفيذها بعدما واجهت قوة الكوماندوس مقاومة على سطح «مرمرة»، إذ إن «هذه ليست عملية عسكرية عليك إنهاؤها بعد دقيقة».

وفي رده على سؤال عن كيفية الاستعداد لمواجهة الأسطول قال أيلاند «أول شيء يجب منع وصول الأسطول (إلى شواطئ غزة) بطرق سياسية، والعبارة العسكرية كالتالي: عندما يكون هناك حدث معقد فإننا، إضافة إلى أنظمة القتال الاعتيادية، من المناسب القيام بعملية تفكير موازية من أجل الامتناع عن التفكير الضيق الذي يؤدي إلى التمسك بخطة ليست بالضرورة هي الخطة الوحيدة المناسبة، مثلما حدث في هذه الحالة».

وخلص أيلاند إلى توجيه انتقاد شديد للغاية للاداء الإسرائيلي وقال إن «دولة إسرائيل تتصرف مثل إنسان يسير في الظلمة ولديه مصباح لكنه لا يضيئه، وبعد ذلك يتعثر بحجر ويسقط، فقط عندما يكون أنفه مغروراً في الأرض يسأل: كيف أخرج من هذا الوضع؟».

وتابع «هكذا نحن وهكذا حدث في الأسطول، فعندما وصلت السفن كانت أمامنا إمكانيتان سيقتان. بإيقافها أو السماح لها بالبحار إلى غزة، (لكن قبل ذلك بثلاثة شهور كانت هناك إمكانيات أكثر، ووقتها قررنا ألا نفعل شيئاً».

(الأخبار، يو بي أي)

عينّة عن نشاط داوود أوغلو: 17 لقاءً خلال 9 أيام في 4 دول

داوود أوغلو في الأيام الخمسة المقبلة، ستندرج جميع لقاءاته تحت عناوين أربعة: الملف النووي الإيراني، ومصير العلاقات التركية - الإسرائيلية والتوتر السائد في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى الملف الذي لا يغيب عن أي نشاط أو لقاء تركي، ألا وهو ملف العضوية التركية في الاتحاد الأوروبي.

واللافت أن داوود أوغلو غالباً ما يحدّد نفسه عن القضايا الداخلية المرتبطة بالخارج. فهو ترك على سبيل المثال، متابعة مسألة التنسيق مع الدول الأوروبية التي تؤوي قادة وكوادر لحزب العمال الكردستاني، لرئيس الحكومة رجب طيب أردوغان، الذي يخوض حالياً معركة دبلوماسية مع إيطاليا لإفئاعها بتسليمه أحد أهم المطلوبين الأكراد، نجم الدين توغوش، الذي تتبع أهميته من واقع أنه يرأس «اتحاد الجمعيات الكردية في أوروبا»، الكنز الإعلامي والمالي لنشاطات «العمال الكردستاني».

برازيليا بأنه يندرج في خانة تشديد اهتمام قيادة الرئيس لولا دا سيلفا في شؤون الشرق الأوسط، وتحديداً من النافذة الإيرانية، عبر محاولة إعادة إحياء الاتفاق النووي الثلاثي الذي وُقّع في 17 أيار الماضي في طهران.

وعن الجولة الشرق أوسطية للوزير البرازيلي، فهي بدأت من ليبيا التي ينتقل منها إلى تركيا ثم الأراضي الفلسطينية المحتلة (رام الله والقدس المحتلتين)، قبل أن يختتمها في العاصمة السورية. وما إن يغادر أمورييم الأراضي التركية، حتى يستقبل داوود أوغلو كلاً من رئيس الحكومة البريطانية دافيد كامرون ووزير خارجيته وليام هانغ يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين. وفي اليوم نفسه، أي الثلاثاء، سيحل وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيلي ضيفاً على داوود أوغلو في إسطنبول، لينتقل بعدها إلى أنقرة حيث ستحتضن طائرة نظيره الفرنسي برنار كوشنير. جدول أعمال دبلوماسي مُتخّم ينتظر

اللقاءات، بدأت في دمشق، يوم الإثنين، مع القيادة السورية والمسؤولين العراقيين (إياد علاوي ومقتدى الصدر) والفلسطينيين (خالد مشعل) واللبنانيين (سعد الحريري)، ووصلت به إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والأمين العام للحلف الأطلسي أندريس فوغ راسموسن ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في كابول، وذلك خلال مشاركته في مؤتمر أفغانستان.

أما في فيتنام، فقد اجتمع، أول من أمس، مع قادة هذا البلد، بدءاً بالرئيس نغووين مينة تريبات، وصولاً إلى وزير الخارجية بهام غيا خيام، وذلك على هامش مشاركته في مؤتمر «آسيان» (تجمع دول جنوب شرق آسيا)، وهو ما توج بتوقيع اتفاق شراكة بين تركيا ومجموعة «آسيان» أمس.

واستعجل داوود أوغلو العودة إلى أنقرة كي يستقبل نظيره البرازيلي سيلسو أمورييم اليوم، في اجتماع اعترفت

أرنست خورجي

يستمر وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو، في تقديم عيّنات وأمثلة عن كيف يجب أن يعمل رئيس دبلوماسية أي دولة تطمح إلى أن تكون «قوة عظمى». ولمعرفة أحد الأسباب التي تجعل من تركيا عائداً كبيراً إلى نادي الكبار، وجبت مراقبة الحركة التي لا تهدأ لداوود أوغلو الذي انفرد في جمع صفتين اثنتين في شخصه: منظر الدبلوماسية التركية، ومطبقها في آن واحد.

فبعدما سبق له أن كسر رقماً قياسياً لعدد الساعات التي أمضاها رجل سياسي في الطائرات متنقلاً من عاصمة إلى أخرى، ها هو يسجّل في الأيام القليلة الماضية والمقبلة، سجلاً حافلاً جديداً في عدد اللقاءات والاجتماعات التي أجراها وسجريها في بلاده وخارجها.

وكان داوود أوغلو قد عاد، أمس، من جولة خارجية قادته من سوريا إلى أفغانستان وفيتنام، أجرى خلالها مجموعة من

ما قل ودل

أصدرت محكمة تركية، أمس، أمراً بتوقيف 102 متهم بتدبير محاولة انقلاب على الحكومة في 2003، في خطة شهيرة مرتبطة بعصابات «أرغينيكون»، تحت اسم Sledgehammer. ومن بين المتهمين 3 ضباط كبار متقاعدين، هم القائد السابق للجيش الأول الجنرال دوغان شتين، وقائد سلاح البحرية أوزد ن أورنيك وقائد سلاح الجو إبراهيم فريتيننا. وبذلك يكون عدد الموقوفين بهذه التهمة قد وصل إلى 196، سيحاكمون في 16 كانون الثاني المقبل. (أ ب)

عربيات
دولياتروسيا نحو توسيع ميناء
طرطوس الحربي

أعلنت روسيا، أمس، نيتها توسيع وتحديث نقطة مرابطة سفنها الحربية في ميناء طرطوس في سوريا. وقال مصدر رفيع المستوى في هيئة الأركان العامة للأسطول البحري الحربي الروسي، لوكالة «نوفوستي» أمس، إنه «سيجري تحديث وتوسيع نقطة مرابطة السفن الحربية الروسية في ميناء طرطوس السوري، التي يطلق عليها نقطة المعاونة المادية والفنية». وأكد أنه تجري حالياً دراسة عدد السفن التي يمكن أن تستوعبها النقطة». وأوضح المصدر أن المعطيات الأولية للخبراء في الأسطول الحربي الروسي تشير إلى أن «نقطة المعاونة المادية والفنية» في ميناء طرطوس ستتمكن بعد التحديث من استقبال عدة سفن كبيرة وغواصات في آن واحد». وكان مصدر في هيئة الأركان العامة للقوات البحرية الروسية، قد أعلن في كانون الثاني الماضي، أن روسيا تعمل من أجل الإسراع في إنجاز العمل لتحديث ميناء طرطوس ليكون نقطة مرابطة سفن الأسطول الروسي، على أن تنتهي هذه العمليات عام 2011. (يو بي أي)

موريتانيا تهاجم «القاعدة» بدعم فرنسي

تمثل بلاد المغرب الإسلامي ميداناً خصباً لنشاط تنظيم «القاعدة»، وتدعم فرنسا دول المنطقة لمحاربتها؛ وبعدها بات يتنقل عبر الحدود غير آبه بها، صارت قوات تلك الدول تجتاز حدودها لملاحقتها



ساركوزي وجندي مالي خلال احتفالات 14 تموز في باريس (بنوا تيسير - رويترز)

صحيح أن أي مصدر لم يؤكد توغّل الجيش الموريتاني في مالي، لكنّ سلطات باماكو كانت قد صرّحت، مطلع الشهر، بأنها أجازت للقوات الجزائرية «ملاحقة فلول الإرهابيين عبر حدودها» إذا لزم الأمر. وفيما يرى البعض أن هذا الإعلام كان «خدعة حربية» منسقة بين دول المنطقة لدفع مجموعات «القاعدة» إلى الاتجاه غرباً، يرى آخرون أن مجمل بلاد الساحل باتت تمثل «هالالا إرهابياً» لا يقتصر فقط على «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، وأن مالي مثلها مثل الدول الأخرى المطلّة على الصحراء باتت تمثل «جبهة موحدة» وفي الوقت نفسه ساحة معركة واحدة»، وبالتالي فإن الحدود باتت بلا قيمة في قتال من لا يأخذ في الاعتبار وجود هذه الحدود.

وكانت إشارات القلق ظاهرة في باريس لغياب أي مطالب للخاطفين، وذلك على الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلتها لـ«إقامة قناة اتصال مع الخاطفين»، حسب تصريح المتحدث الرسمي في الكي دورسيه، برنار فالبرو. ومن المعروف أن مهلة الـ15 يوماً التي منحها تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي لفرنسا من أجل ترتيب عملية تبادل سجناء تنتهي بعد ثلاثة أيام. وحمل التنظيم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مسؤولية حياة جيرمانو. ويؤدي كل من الزعيم الليبي معمر القذافي، ورئيس بوركينا فاسو بليز كومباور، دوراً في المفاوضات الجارية لإطلاق سراح الرهينة الفرنسي. إلا أن دول المنطقة تدرك أن التهديد الإرهابي يشمل الجميع دون استثناء.

باريلس - بسام الطيارة

توقّعت مجموعات «القاعدة» في المغرب الإسلامي» في مالي هجوماً من الشمال الجزائري، فجاءها من الغرب الموريتاني، لتقع في فخ «خدعة حرب» التي روّجت لها دول الساحل الأفريقي المحيطة بالصحراء الكبرى، عندما أعلنت «فتح حدود مالي أمام القوات الجزائرية» إلا أنه تبين أن الاستعدادات كانت قائمة على قدم وساق لمهاجمة التنظيم من موريتانيا بمساعدة من فرنسا.

فقد أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أن باريس قدمت «دعماً تقنياً ولوجستياً» للعملية الموريتانية ضدّ تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، موضحة أن تدخلها له علاقة بالفرنسي المخطوف في النيجر، ميشال جيرمانو، الذي تحتجزه «القاعدة» منذ نيسان.

من جهته، قال وزير الداخلية الموريتاني محمد ولد ابليل إن 6 من عناصر «القاعدة» قتلوا خلال عملية للجيش خارج الأراضي الموريتانية، من دون أن يحدد أين، لكنه لمح إلى أن العملية جرت في مالي، مؤكداً تلقي الدعم اللوجستي والتقني من فرنسا.

وكان بيان قد صدر عن وزارة الدفاع الفرنسية يشير إلى أن «المجموعة الإرهابية التي استهدفها الجيش الموريتاني هي تلك التي أعدمت الرهينة البريطاني قبل عام». وأضاف البيان أن

هذه المجموعة هي التي تحتجز الرهينة الفرنسي، وأنها «ترفض بدء الحوار من أجل الإفراج عن مواطننا أو إعطاء أدلة بشأن بقاءه على قيد الحياة». إلا أن «الأخبار» حصلت على معلومات تؤكد أن منطلق العملية كان «محاولة للإفراج عن الرهينة الفرنسي في مالي». ورغم أن وزارة الدفاع الفرنسية وصفت الدعم العسكري بأنه يأتي في إطار «الدعم الذي تقدمه فرنسا إلى دول المنطقة التي تحارب الإرهاب»، فإن الموريتانيين توجهوا إلى الصحراء حيث كان من المفترض أن يكون الرهينة الفرنسي محتجزاً هناك، استناداً إلى معلومات أحد الوسطاء الذي كان يفاوض الخاطفين.

ويبدو أن الفرنسيين الموجودين بقوة في المنطقة قد تدخلوا أو دعّموا التحرك الموريتاني، رغم أن الوسيط يشير إلى أنه لا يملك المعلومات الكافية عن «مدى ضلوع القوات الفرنسية في العملية». وبالطبع، فإنه بغياب النتائج الملموسة مع فشل إطلاق سراح الرهينة، من الطبيعي أن تتكتم باريس على مستوى تدخلها.

وكانت المتحدثة المساعدة لوزارة الخارجية، كريستين فاجيس، قد صرّحت قبل يوم بأن «فرنسا تعمل من أجل تحرير مواطن فرنسي اختطف في النيجر مع اقتراب انتهاء المهلة التي أعلنها جناح تنظيم القاعدة في شمال أفريقيا لقتله»، من دون تحديد نوع الخطوات.

يا صديقي

اضخم انتاج درامي للعام 2010

nbn

تشاهدونه خلال شهر رمضان المبارك

رمضان أحلى

السيد المسيح

مدبلج للعربية

nbn

تشاهدونه خلال شهر رمضان المبارك

رمضان أحلى

«أمر اليوم» الأميركي: حكومة عراقية بلا تأخير

بغداد - الاخبار

تنقل الحدث العراقي، أمس، ما بين واشنطن وأربيل. في العاصمة الأميركية استعجال صريح من الرئيس باراك أوباما، هو أشبه بأمر اليوم لتأليف حكومة سريعاً. أما في عاصمة إقليم كردستان العراق، فيستعد الزعماء لعقد مجموعة من اللقاءات التي قد تكون مصيرية في الاتفاق على حكومة ورئيسها.

ودعا أوباما القادة العراقيين إلى عدم التأخير في تأليف الحكومة، وتحمل مسؤولياتهم الدستورية. وقال، عقب لقائه مع السفير الأميركي في بغداد كريستوفر هيل وقائد قواته المحتلة الجنرال ريمون أوديرنو، إنه «في أعقاب انتخابات ديموقراطية ناجحة في العراق في الربيع، نرى أن الوقت قد حان بالنسبة إلى الزعماء العراقيين لممارسة مسؤولياتهم الدستورية وتأليف حكومة

الفائزة»، في إشارة إلى ائتلاف في علاوي والمالكي والائتلاف الموحد والتحالف الكردستاني.

وكان لافتاً هجوم المرجع الديني علي السيستاني على «التدخلات الإقليمية» في الشأن العراقي. وقال ممثل السيستاني في كربلاء، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في خطبة الجمعة، إن «القرار والتفاهات وتحقيق الانخراط السياسي لا بد أن تكون نابعة من إرادة عراقية بحتة، ولا يصح أبداً إعطاء الفرصة والمجال لأي تدخل إقليمي مهما كان، لأن هذه الدول الإقليمية لا تفكر إلا في مصالحها، وقراراتها تابعة من مصالحها».

على صعيد آخر، وصل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى أربيل لإجراء مباحثات رسمية مع القيادات الكردية، وذلك بعدما بحث في الملف خلال اتصال هاتفياً مع رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني.

من دون تأخير». ورحب أوباما بتقرير أعده أوديرنو، يفيد بأن القوات الأميركية ستكمل انسحابها من العراق إلى مستوى 50 ألف جندي بحلول نهاية شهر آب المقبل. حتى إن أوديرنو أبلغ أوباما أن الجيش يسبق الجدول الزمني المقرر لخفض عدد القوات، علماً بأن هناك حالياً نحو 80 ألف جندي أميركي في العراق.

وقال بيان البيت الأبيض إن أوديرنو وهيل قدما معلومات عن حالة المفاوضات العراقية لتأليف الحكومة الجديدة، والوضع الأمني على الأرض، وسحب القوات بما يؤدي إلى إنهاء المهام القتالية في نهاية آب المقبل.

كذلك عزز نائب الرئيس الأميركي، جوزف بايدن، هذا الاستعجال، حين اتصل بكل من رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي ومنافسه إباد علاوي لحثهما على الإسراع في الاتفاق على حكومة «تضم جميع الأحزاب والقوائم الأربع

يُنْتَظَر أن تكون الساعات المقبلة حاسمة، إما لناحية إيجاد حلحلة عراقية حكومية، وإما لضرب موعد جديد مع تأجيل الاتفاق على رئيس جديد للوزراء، وذلك في ظل استعجال أميركي تُرجم برسائل أقرب إلى الأوامر

الولايات المتحدة تعول على تشديد العقوبات الأوروبية

الاستخبارات الغربية تقوم بعمليات «تخريب خفية» في البرنامج النووي الإيراني!

الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، خلال المؤتمر الدولي في كابول هذا الأسبوع، تم بناءً على طلب منها.

في غضون ذلك، أفادت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس، بأن برنامج إيران النووي عانى سلسلة من النكسات الفنية خلال الاثني عشر شهراً الماضية، ما أثار اقتراحات بأنه تعرض للتخريب من وكالات الاستخبارات الغربية لخرقة طموحات طهران في بناء سلاح ذري.

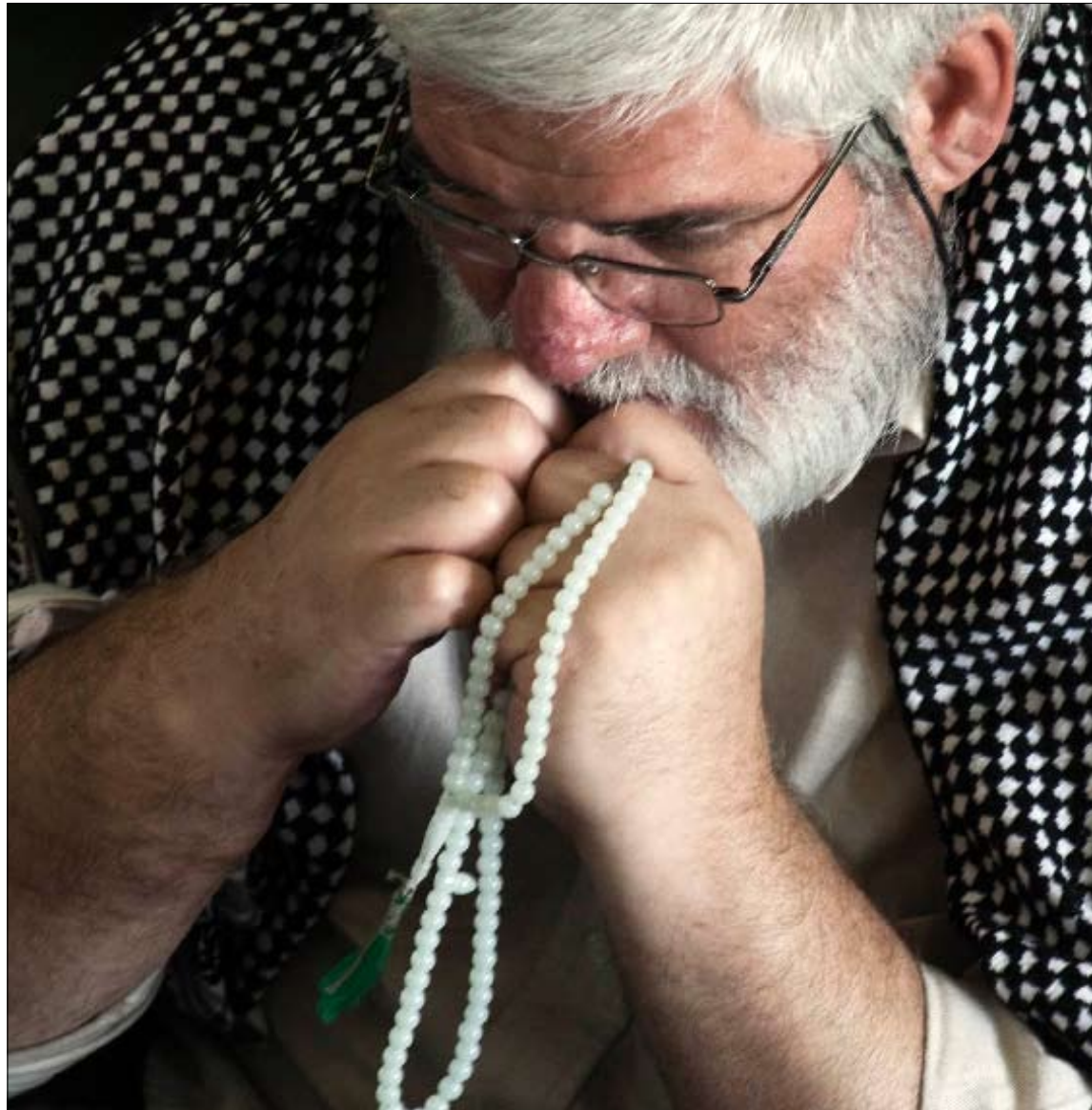
وقالت الصحيفة: «هناك جدل حالياً في ما إذا كان البرنامج النووي الإيراني قوَّض من طريق التخريب أو بفعل العقوبات أو عدم كفاءة علماء النظام في طهران، بعدما تبين أن تلك النكسات أثرت على قدرة إيران على تخصيص اليورانيوم». وأشارت إلى أن «إيران، التي أجرت خفضات كبيرة في عدد أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم في مفاعل ناتنز العام الماضي، تواجه أيضاً صعوبات على جبهات أخرى».

وأضافت الصحيفة أن محللين أمنيين يرون في ذلك دليلاً على عمليات تخريب خفية تقوم بها وكالات الاستخبارات الغربية، ويعتقدون أن هذه الأجهزة تعمل منذ مدة على تخريب البرنامج النووي الإيراني.

وأكد أكاديمي طلب عدم الكشف عن هويته، للصحيفة «أن هناك عملية استخباراتية قائمة لإضعاف هذا البرنامج وتأخير، مع أنها ليست مضمونة، لكن عدداً كبيراً من أجهزة الطرد المركزي الإيراني تحطمت واستبدل نصفها تقريباً في الآونة الأخيرة».

ونسبت الصحيفة إلى رئيس معهد العلوم والأمن الدولي، ديفيد أولبرايت، قوله «إن بريطانيا والولايات المتحدة وإسرائيل تعمل على دفع شركات غربية لمساعدة إيران على وضع معدات وهمية في برنامجها النووي، لكونها عرضة لهذا النوع من التخريب بسبب حاجتها إلى استيراد معدات من الخارج، وغالباً من طريق وسطاء مشبوهين يساعدها على تحدي العقوبات الدولية».

ونقلت عن الخبير في مجال البرنامج النووي الإيراني في مركز «وودرو ويلسون» في واشنطن، مايكل أولدر، أن وكالات الاستخبارات الغربية «تعمل بنشاط على استغلال اعتماد إيران على الواردات، وتتبع أنماط شرائها للمعدات التقنية التي تحتاج إليها لترزح فيها أجهزة وهمية لتخريب برنامجها النووي».



إيراني خلال صلاة الجمعة في طهران أمس (راهب هومافندي - رويترز)

تعلق الحكومة الأميركية أهمية كبيرة على نتائج اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل يوم الاثنين المقبل، الذي سيبحث إشكالية العلاقة مع إيران وطبيعتها، في ضوء تمسكها ببرنامجها النووي

واشنطن - محمد سعيد

في الوقت الذي يُتوقع فيه أن يشدد وزراء دول الاتحاد الأوروبي، في اجتماعهم بعد غد الاثنين، العقوبات المفروضة على إيران، إلى حد المنع الكلي للاستثمارات الأوروبية في هذا البلد، يرى محللون وخبراء في الولايات المتحدة وأوروبا، أن أهمية العقوبات المرتقبة، تكمن في أنها أشد بكثير من قرار عقوبات مجلس الأمن الذي أقر في 10 حزيران الماضي، والذي لم يتطرق إلى قطاعي النفط والغاز في إيران بسبب معارضة روسيا والصين.

ويرى خبراء أن العقوبات الأوروبية في حال إقرارها إلى جانب العقوبات الأميركية الأحادية الجانب، ستمثل أقوى حزمة عقوبات فرضت على إيران بسبب برنامجها النووي، ولا سيما أنها تشمل إجراءات جديدة تحاصر إيران اقتصادياً وتجعل عملها في الاقتصاد العالمي مسألة معقدة جداً، ويؤثر فعلياً على قدرتها على الحركة.

وكانت رئيسة لجنة البورصة والأسهم الأميركية، ماري شابيرو، أبلغت اللجنة المالية في مجلس النواب الأميركي يوم 20 تموز الحالي، أنها تعمل على صياغة إجراءات تسهل على الشركات التخلي عن حصتها في الشركات التي تتعامل تجارياً مع إيران من دون مقاضاتها، مشيرة إلى إجراءات عقابية يمكن اتخاذها بحق الشركات التي تنتهك قانون العقوبات على الجمهورية الإسلامية.

وتشمل العقوبات الأوروبية 41 شخصاً ونحو 75 مؤسسة ومصرفاً وشركة، بعضها يتبع مباشرة للحرس الثوري الإيراني، والآخر على علاقة عمل به.

وتتضمن مسودة العقوبات، حظر بيع أي معدات تدخل في صناعة الصواريخ أو التكنولوجيا النووية، وتتضمن كذلك حظر بيع أو نقل تكنولوجيا أو معدات

منع المصارف الإيرانية من فتح أي فروع جديدة لها في دول الاتحاد الأوروبي، ويحظر على الشركات الأوروبية تزويد الشركات الإيرانية أو أي شركات تعمل مع شركات إيرانية بخدمات تأمين داخل أوروبا.

وفي طهران (يو بي أي)، أعلن وزير الخارجية الإيراني، منوشهر متكي، أن رد بلاده على مجموعة فيينا (أمريكا وروسيا وفرنسا والوكالة الدولية للطاقة الذرية) بشأن ملفها النووي جاهز وسيقدم لهم قريباً. وقال متكي إن لقاء مع منسقة السياسة

التنقيب واستخراج الغاز أو النفط في إيران، وتحظر على الشركات الأوروبية تمويل أو المساعدة في تمويل استثمارات النفط أو الغاز الإيراني.

وتتضمن المسودة أيضاً بنداً يشير إلى إجراء مراقبة أوروبية لصيقة للمصارف الإيرانية التي تعمل على أراضيها. وتوضح مسودة العقوبات أن أي تحويل مالي بمبلغ يفوق 35 ألف يورو، أي نحو 45 ألف دولار، يجب أن يحصل على موافقة رسمية أولاً من الحكومة الأوروبية. كذلك، يتضمن مشروع قرار العقوبات

متكي يؤكد أن رد بلاده على مجموعة فيينا جاهز وسيقدم لها قريباً

تقرير

كولومبيا وفنزويلا: قطيعة مرحلية بانتظار الرئيس الجديد

بول الأشقر

قطعت فنزويلا علاقاتها الدبلوماسية مع كولومبيا لحظة قدمت هذه الأخيرة أمام منظمة الدول الأمريكية «إثباتاتها الدامغة عن وجود معسكرات لمنظمة الفارك (اليسارية) في فنزويلا».

وقال الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز، أول من أمس، بحضور النجم الكروي الأرجنتيني دييغو مارادونا، إن «الدعوى في العين، أعطيت أمر قطع العلاقات، وتوجه الجيش إلى الحدود».

لن تنشأ حرب بين الدولتين، فقط فصل جديد من العلاقات المتوترة السائدة منذ أن قرر الرئيس الكولومبي ألفارو أوريببي، في عام 2007، «صرف» تشافيز من الوساطة التي «عينه فيها» مع «الفارك» لإطلاق الرهائن الذين كانوا في حوزتها. وتجدد التوتر عام 2008 بعد الغارة الكولومبية على معسكر الفارك في الإكوادور، التي أدت إلى أزمة إقليمية لبست أيضاً بزة الحرب ولم تتدخل ذيولها حتى اليوم مع كيتو.

وانتشر الحريق - الكلامي أيضاً - عام 2009 عندما وافقت كولومبيا على إعطاء سبع قواعد عسكرية للولايات المتحدة، مولدة أزمة تخطت حدود البلدين المعطلة اقتصادياً لتشمل معاني الدفاع والعدو والصديق في كل دول أميركا الجنوبية. في كل تلك الأحداث،

يقف رئيس كولومبيا المنتخب، خوان مانويل سانتوس، الذي يتسلم رئاسته في 7 آب المقبل. فهو وزير الدفاع في حكومة أوريببي، ويصور كأنه «صقر» العلاقات. بعد انتخابه رئيساً، بدأ سانتوس يعمل جاهداً لتوسيع هامشه عن «عزابه» أوريببي، والتفقت من مبادئه الداخلية والخارجية. وكانت قد تكاثرت في الأسابيع الأخيرة إشارات التقارب والتبادل بين تشافيز وسانتوس، من رغبة في فتح صفحة جديدة، مروراً بتعيين سانتوس لماريا أنخيل هولغين وزيرة خارجية - وقد عملت سفيرة في

كاراكاس - واجتماعها مع وزير خارجية فنزويلا نيكولاس مادورو، وصولاً إلى دراسة تشافيز احتمال حضور حفل تسلّم سانتوس. هذا التقارب الحاصل والضمني بين تشافيز وسانتوس أراد أوريببي نفسه بعدما اعترض علناً عليه. ما يحاول أوريببي فعله في السياسة الكولومبية، سابقة، لأن الرئيس السابق، في بلد لا يسمح بالتجديد ولا بإعادة الترشح، مصيره الحتمي التقاعد السياسي. عند أوريببي الباحث عن ولاية ثالثة - رفضها له القضاء - نهاية ولايته لا تعني أفول حياته السياسية. حتى



معارضون للرئيس الكولومبي يتظاهرون أمام سفارة بوغوتا في مكسيكو سيتي (أ ف ب)

آخر لحظة من عهده، سيحاول الإمساك بقيادة الفارك ليدخل التاريخ... وإلا... يعمل من دون هواده لشدّ أواصر الاتجاه المتشدد من مريدبه الذين أسهموا في نجاح سانتوس، وهو يحاول الآن التفلت منه، وأيضاً للتحويل إلى «زعيم اليمين» في استراتيجية إقليمية لحقبة ما بعد الحكومات التقدمية في القارة، وأحداث هندوراس أثبتت أن قوى اليمين جاهزة ولا ينقصها إلا وجوه مقدامة ومقنعة.

بعد القطيعة المستحدثة، قال سانتوس إن «السلوك أفضل مساهمة أستطيع القيام بها الآن، والرئيس أوريببي هو رئيس الجمهورية حتى 7 آب».

بالنسبة إلى تشافيز، القطيعة المعلنة قبل يومين لها صلاحية محدودة: حتى 7 آب. وإذا لزم الأمر، حتى 23 أيلول، موعد الانتخابات النيابية في فنزويلا. فتشافيز يحيد اليوم سانتوس، ولكنه لا يريد أن يوفر «صنيعة الإمبريالية» أوريببي، لحظة قطع الحساب معه وبداية حقبة جديدة: «نحن أمام إعادة تمركز العقيدة الإمبريالية لمواجهة مسارات السيادة في أميركتنا... صرنا جزءاً من روتين مؤامرات الدول الكبرى، كتعاطي الولايات المتحدة بالطاقة النووية السلمية الإيرانية... أو كحصار غزة من قبل إسرائيل... حكومة (الرئيس الأميركي باراك) أوباما تخبت بالأقوال وبالأفعال أنها إدارة بوش الثانية».

عربيات دوليات

«القاعدة» يتبنى هجومي اليمن

أعلن تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» أمس مسؤوليته عن الهجومين اللذين استهدفا مبنى الأمن السياسي ومبنى الأمن العام في محافظة أبين. وأكد التنظيم في بيان نشره موقع إسلامي على شبكة الإنترنت مسؤوليته عن اغتيال عدد من ضباط الأمن، لكنه لم يحدد موعداً لهذه الهجمات. وتوجه التنظيم في البيان إلى الحكام العرب بالقول: «نقول لحكام العرب الخونة العملاء ولطاغوت أميركا ولجميع قادة الحملة الصليبية على ديار الإسلام، علموا أن محاولاتهم اليانسة في الإبقاء على نظام علي صالح ليدافع عن مصالحكم في المنطقة لا تجدي نفعاً، فهو نظام فاسد ظالم هرم».

(رويتز)

القذافي ينتقد موضوع قمة الاتحاد الأفريقي المقبلة

انتقد الزعيم الليبي معمر القذافي في نجامينا موضوع القمة الـ15 للاتحاد الأفريقي التي ستعقد تحت عنوان «صحة الأم والرضيع، الطفولة والتنمية في أفريقيا» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى أن الاتحاد يتعدى بذلك على «اختصاص» اليونيسف. كذلك كرر القذافي أمام قمة دول الساحل والصحراء (سين - صاد) انتقاداته لمشروع الوحدة الأفريقية. وقال إن من الضروري «احترام القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي وتطبيقه، الذي لا يريد أن يطبق هذه القرارات يتحمل المسؤولية وموقفه غير شرعي».

(أ ف ب)

الاتحاد الأوروبي يدعو السودان للتعاون مع المحكمة الجنائية



جدد الاتحاد الأوروبي دعمه للمحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت مذكرتي اعتقال بحق الرئيس السوداني عمر البشير، بعد اتهامه بارتكاب جرائم حرب وإبادة في دارفور، ودعا الحكومة السودانية إلى «التعاون كلياً معها طبقاً لالتزاماتها الدولية».

من جهته، انتقد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي جان بينغ أمس المحكمة الجنائية الدولية التي قال إنها تكيل بمكيالين وتتجاهل على أفريقيا. ولأم المحكمة والمدعي العام لوي مورينو أوكامبو (الصورة)، لأنهما لا يركزان إلا على الجانب القانوني بالنسبة إلى الوضع في السودان من دون اعتبار لضرورة الحفاظ على السلام.

(أ ف ب)

استراحة

596 sudoku

	6			9				8
		9						2 7
		7	4	5	2			
	5		3	1				9
9	8							6 4
	1		8	6				5
			1	7	8	2		
3	7					4		
5			9					7

حل الشبكة 595

4	7	6	9	2	1	8	5	3
3	8	9	5	6	7	2	1	4
2	1	5	4	3	8	7	9	6
7	6	1	8	5	2	3	4	9
5	3	2	6	4	9	1	8	7
8	9	4	1	7	3	5	6	2
6	4	7	2	8	5	9	3	1
1	5	3	7	9	6	4	2	8
9	2	8	3	1	4	6	7	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 596

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أول سلاطين دولة المماليك نصب سلطاناً على مصر عام 1250 بعد أن تزوجته شجرة الدر سلطانة مصر وتنازلت له عن العرش
2+1+4+3 = 10
8+7+6+5 = 26
راقصة مصرية = 11+9+10 = 30
لقب تركي

حل الشبكة الماضية: مرغريت ميتشل

إعداد
نعوم
مسهود

596 كلمات مقطوعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- عالم فرنسي راحل إشتهر بدراساته عن الجراثيم وإكتشافه لقاحاً ضد الكلب - 2- دولة عربية - 3- إضراب وتلهب - أفر من أمامهم - أصل البناء - 4- طلب منه فعل شيء - مدينة في فلسطين على المتوسط إشتهرت بمقاومة حصار بونابرت - 5- من الطيور - أصل أو أخذ العطية - 6- إلقاء الرعب في النفوس عن طريق أعمال العنف كالتهديد والقتل والمتفجرات وغيرها من وسائل التخريب - أغلظ أوتار العود - 7- سكب الماء - سرقوا وتعدوا على الممتلكات - 8- ما قام على ساق من نبات الأرض - وضع الحجاب على الوجه - متشابهان - 9- مدينة لبنانية - قشر وكشط - 10- سوق الأوراق المالية الوحيدة العاملة في لبنان

عمودياً

1- تسمية تطلق على القوائم الانتخابية وهي جداول إسمية تضم كل المواطنين الذين تتوافر فيهم الشروط التي تسمح لهم أن يكونوا ناخبين - 2- قطعة من الأرض ذات جدار وحد معلوم - ولد الكلب - 3- اللنداء - العزم والإثبات على الشئ - 4- ضد حرب - إله برق وتلالا - 5- بلدة لبنانية بقضاء عاليه - قفة أو سفل للمهمات - 6- مدينة في الهند تعتبر عاصمة الثقافة الإسلامية وأهم آثارها ضريح تاج محل - انضم إلى الحزب بصفة رسمية - 7- رف من الطيور - شريان أساسي في القلب - 8- قطع الشيء - حرف جر - 9- مدينة مكسيكية ومنتجج سياحي عالمي - 10- كتاب لكارل ماركس وضع فيه أسس الاشتراكية المبنية على توزيع جديد للأرباح الناتجة عن العمل

حلوك الشبكة السابقة

أفقياً

1- دهاليز - خوف - 2- أم سكتك - دم - 3- ول - رمح - 4- وتر - كيا - دل - 5- قاع الريم - 6- اليب - يوري - 7- ليبي - وقت - 8- نب - سين - ابا - 9- بيطار - جندب - 10- ياسر عرفات

عمودياً

1- داوود النبي - 2- هملت - ليبي - 3- اس - رقيب - طس - 4- لكم - اليسار - 5- عي - كعب - 6- زكريا - ون - 7- عماليق - جف - 8- روثانا - 9- ود - دير - بدت - 10- فم الميزاب

بيونغ يانغ تحذر من حرب أميركية: سندر بالجنث والمقابر

صعدت كوريا الشمالية أمس من لهجتها في وجه الولايات المتحدة، بعد اتهامها للأخيرة بالسعي إلى إشعال حرب معها، بالتزامن مع حث وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون «أصدقاءنا وحلفاءنا في آسيا» على مواصلة تطبيق العقوبات المفروضة من الأمم المتحدة على بيونغ يانغ «تطبيقاً كاملاً وبشفافية». ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية عن صحيفة حزب العمال الحاكم في الشمال قولها، في افتتاحية أمس، إن «واشنطن وسيول المتحالفين عازمتان على إشعال حرب»، موضحة أنه إذا «أثارت الولايات المتحدة حرباً جديدة، فإنها ستتمثل فقط بالجنث والمقابر». وجددت نفي تورط كوريا الشمالية بغرق السفينة الكورية الجنوبية «تسونان».

في هذا الوقت، توعد المتحدث باسم الوفد الكوري الشمالي في «المنتدى الإقليمي للأمن في آسيا»، ري تونغ إيل، برد ملموس على العقوبات التي قررت الولايات المتحدة فرضها على بلاده في أعقاب غرق «تسونان». وقال: «لم نعد في القرن التاسع عشر الذي كانت تسود فيه لغة الدفاع»، مضيفاً أن «العقوبات تعبر صراحة عن توسيع وتكثيف سياسة معادية حيال جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية». وعلق ري تونغ على التدريبات العسكرية الأميركية الكورية الجنوبية التي ستبدأ غداً وتدوم

تقرير

فريق بان يدافع عنه

ليوبورك - نزار عبود

ردّ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على الاتهامات التي تعرّضت لها إدارته في مجال مكافحة الفساد، من قبل رئيسة قسم خدمة الرقابة الداخلية إينغابريت أهلينبوس، الأسبوع الماضي، فتعهد بتنظيف سجله في ما يتعلق بعدد من «الأخطاء التي وردت في المذكرة»، منتقداً في الوقت نفسه المسؤولية التي عملت في المنظمة منذ عام 2005.

وفي اجتماع عقده بان مع عدد من كبار المسؤولين في نيويورك، أول من أمس، وصف مذكرة أهلينبوس بأنها «أداة في يد الإدارة». وقال المتحدث باسم الأمين العام، مارتين نيزركي، إن الأمين العام مؤمن «بالقيادة الجماعية المنبثقة عن أطر». وأضاف «لطالما رُحِب بالنقد البناء. لكن بالنسبة إلى الموظفين العاممين، هناك قواعد أداء وإجراءات. وفي هذه الحالة، حُطمت ثقة ورابط».

وأشار المتحدث إلى أن «الأمين العام يراجع التقرير بهدف تحسين الأداء، وحيثما يفسح المجال سيتخذ إجراءً. وإذا كان هناك تجنّب - وهناك الكثير من التجنّب - فإننا سنعيد الأمور إلى نصابها».

وتابع توضيح ما جاء في خطاب الوظيفة المستقبلية قائلاً إن الأمين العام لطالما أبلغها أنها تتمتع باستقلالية تامة، غير أن «الاستقلال في العمل لا يعني تجاوز الأصول». وعن اتهام أهلينبوس للأمين العام بمنعها من تعيين مدير تحقيق من

4 أيام في البحر الشرقي، واصفاً إياها بأنها «تمثل تهديداً للسلام العالمي» و«انتهاكاً» للإعلان الذي تبناه مجلس الأمن الدولي بعد غرق السفينة. وفي السياق، أعربت الصين حليفة النظام الشيوعي الشمالي عن «قلقها» من التدريبات، مشيرة إلى أنها قد تضاعف «التوتر الإقليمي»، فيما أعلنت اليابان أنها سترسل أربعة من ضباط بحريتها المتابعة المناورات. في هذه الأثناء، دعت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، الدول المشاركة في المنتدى الإقليمي عن الأمن في آسيا المنعقد في هانوي، إلى تقديم الدعم لتطبيق عقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية.

وقالت كلينتون أمام المشاركين: «هنا في آسيا، تشن كوريا الشمالية المعزولة والداعية إلى الحرب حملة استفزازات خطيرة»، تضمنت خصوصاً «هجوماً على سفينة تشونان العسكرية الكورية الجنوبية». وأضافت أن على بيونغ يانغ أن «تغير سلوكها جذرياً» وأن «تحتزم التزامها بنزع السلاح النووي» كما أعلنته في عام 2005.

في هذه الأثناء، نقلت وكالة «يونهاب» اقتراح القيادة الموحدة للأمم المتحدة برئاسة الولايات المتحدة على كوريا الشمالية «تأليف مجموعة تقويم مشتركة» للنظر في أسباب غرق «تسونان» وتحديد ما إذا كان الغرق يعد حرقاً لاتفاقية الهدنة التي أوقفت الحرب الكورية قبل 60 عاماً.

(أ ف ب ، يو بي أي، رويترز)

ذكره ثالث

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم ماهر عبد الله سعدي وغسان سعدي شقيقته: مي ومها سعدي يصلّى على جثمانه الطاهر في تمام الساعة الحادية عشرة من اليوم الجمعة الواقع فيه 2010/7/23 في روضة الشهيدين ويوارى في الثرى في جبانة روضة الشهيدين تقبل التعازي قبل الدفن وبعده اليوم السبت وغداً الأحد الواقع فيهما 24 و25 للرجال في منزل الفقيد الكائن في الروشة - طلعة الكارلتون - بناية باي فيو - طابق ثامن، وللنساء في منزل ابن شقيقته حسن يوسف حيدر في الرملة البيضاء - شارع سلوى نصار - بناية الدوحة تاور - طابق خامس الراضون بقضاء الله وقدره ال سعدي - وحيدر وانسباؤهم.

ذكره اربعين

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة هيفاء حسن لقيس أرملة المرحوم عبد الحسين الحاج أولادها: الدكتور يوسف، المهندس بسام ومحمد، الحاج مصطفى، المهندس علي والدكتور أحمد ابنخاها: ابنتام زوجة سهيل لقيس ووصال زوجة علي فواز تقبل التعازي اليوم السبت في 2010/7/24 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي منطقة Spinnys قرب أمن الدولة من 4 حتى 7 مساءً. وتقام ذكرى أسبوع في بلدتها جوبا نهار الأحد في 7/25 الساعة العاشرة والنصف صباحاً، للرجال في حسينية خاتون، وللنساء في حسينية الزهراء. ولكم من بعدها طول البقاء.

بسم الله الرحمن الرحيم بمزيد من الأسى واللوعة ننعى إليكم فقيدتنا الغالية

المرحومة ليل ملحم مقصود زوجة الحاج خليل أسعد سرحال «أبو عماد»

ابناها: عماد - العميد جمال سرحال ابنتها: لينا زوجة العميد المتقاعد في المديرية العامة للأمن العام زياد الحجار شقيقاتها: المرحومة فريال، ناديا، تيريز زوجة حنا جريج وجاندارك (في المهجر) وسببلى على جثمانها الطاهر في تمام الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم السبت الموافق فيه 2010/7/24 وتوارى في الثرى في جبانة بلدتها كيفون تقبل التعازي قبل الدفن في حسينية البلدة وبعد الدفن في منزل زوج الفقيدة في كيفون ويومي الأحد والاثنين في 25 و26 في منزل ولدها العميد جمال سرحال الكائن في الحازمية شارع مار بطرس وبولس بناية ايليا كفوري الطابق الثالث.

ولكم من بعدها طول البقاء الأسفون: آل سرحال ومقصود والحجار وقدورة ومظلوم وعموم أهالي كيفون

للبيم

للجادين فقط

شقة دولكس في منطقة زقاق البلاط، 145 م2 - ط 8 - مطلة على البحر وعلى وسط المدينة (قيد الفرز). للمراجعة بعد الثالثة ب.ظ: 03/714296

مفقود

فقد جواز سفر باسم كارولين محمد سعد لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/038249

فقدت رفيف عبد الأمير صباح جواز سفرها اللبناني، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03 - 692968

وفيات

ذكره ثالث

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2010/7/25 ذكرى مرور ثلاثة أيام على رحيل فقيدنا الغالي الحاج علي فياض غندور (ابو حسين) أولاده: المختار حسين - عبد السلام - حسن - عبد الرحمن - محمد وأحمد أشقاؤه: محمد (رئيس بلدية كفرملكي الأسبق) - الحاج إبراهيم - الأستاذ نجيب والدكتور سليمان وفي هذه المناسبة سيقيم مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته كفرملكي في تمام الساعة العاشرة صباحاً. الأسفون: آل غندور وآل خضر وآل حطيط وآل وهبي وعموم أهالي بلدة كفرملكي

ذكره اربعين

يُصادفُ نهار غد الأحد ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة: السيد مُصعب الأمين (أبو مُحمّد) نجل الشاعر الشهيد السيد جواد الأمين (أبو فرّاس) أخوه: السيد فرّاس (أبو جواد). أولاده: فضيلة السيد محمّد، السيد إبراهيم، فضيلة السيد أحمد والسيد يعقوب. أصهرته: حسن عيد، السيد يوسف الأمين، الحاج عبد القادر عيد، السيد نعمان الأمين، الحاج محمّد شومان، الأستاذ داني سلامة. وبهذه المناسبة الأليمة تُتلى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني، وذلك في حسينية بلدته شقراء، الساعة الخامسة عصرًا.

الأسفون آل الأمين وأهالي بلدات شقراء وعديسة وحولا

إعلانا تمك الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

هلوب

فقد جواز سفر باسم وفاء محمد قبيسي لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/505774

فقد جواز سفر باسم فؤاد محمد عجروش لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/932599 - 70/227165

فقد جواز سفر باسم هبة حبيب ابو خدود الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/152142

اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدرج للعروض لشراء اكسسوار لكابلات مجدولة، وذلك وفقاً لدفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ اربعمائة الف ليرة لبنانية (نضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في امانة السر في القاديشا - البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الموافق فيه 17 آب 2010 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 957

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي مارلين الجر كلا من ابراهيم مختار النوم وفاطمة وسكينة ويسر ابراهيم النوم والمجهولي محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2010/60 تاريخ 2010/3/23 والذي قضى باعتبار العقار رقم 72/ الدكرمان غير قابل للقسمة العينية وازالة الشبوع عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني امام دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد مبلغ ستمائة دولار اميركي للمتر الواحد كاسس للطرح في المزايمة الاولى، وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم سلام الغوش

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية المستدعى ضدهم بقية ورثة حسين علي احمد من كفرمان ومجهولي محل الإقامة حالياً للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء المقدم من حسن حسين بموضوع ازالة شيوخ للعقار رقم 2591/كفرمان المدونة برقم 124/2010 واتخاذ محل الإقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر والا سيتم ابلاغكم بقية الاوراق بواسطة التعليق على ردهة المحكمة

رئيس القلم محمد عاصي

اعلان

تعلن المديرية العامة للأمن العام عن حاجتها لتطوع مفتشين درجة ثانية متمرنين (من الذكور فقط) ومأمورين متمرنين (من الذكور فقط) بطريقة المبارزة، وفقاً لما يلي: أولاً: يشترط في المرشحين لرتبة مفتش درجة ثانية ومأمور متمرن: أن يكون: 11- لبنانياً منذ أكثر من عشر سنوات. 12- عمره 18 سنة متتمة بتاريخ تقديمه طلب الانتساب ولم يتجاوز 25 سنة بالنسبة للمأمورين المتمرنين و28 سنة بالنسبة للمفتشين درجة ثانية المتمرنين.

13- طوله 168 سنتماً على الأقل. 14- متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية أو محاولة جناية من أي نوع كانت أو بجنحة شائنة أو محاولة جنحة شائنة أو بالحبس مدة تزيد عن ستة أشهر وتطبيق هذه الأحكام على الأشخاص الذين أعيد إعتبارهم وإستفادوا من العفو العام أو العفو الخاص. 15- أن يكون حسن السلوك والأخلاق وغير مدمن على المسكرات أو المخدرات أو الألعاب الميسر، وغير منتم الى حزب غير مرخص به قانوناً أو متعاون معه.

16- ألا يكون قد مارس في حياته المدنية مهنة شائنة أو غير شريفة 17- عازباً، أرملًا، أو مطلقاً دون أولاد. 18- حائزاً شهادة البكالوريا اللبنانية -

محبوب

إعلانات رسمية

الجزء الثاني أو شهادة البكالوريا الفنية - الجزء الثاني أو ما يعادلها رسمياً بالنسبة للمفتشين درجة ثانية المتمرنين مع معدل 20/12 على الأقل.

19- حائزاً شهادة البريفيه اللبنانية (أو شهادة لبنانية يعادلها رسمياً) بالنسبة للمتمرنين.

20- يستثنى من معدل 20/12 عسكريو وأولاد عسكريو الأمن العام.

ثانياً: المستندات المطلوبة للترشح لرتبتي مفتش درجة ثانية ومأمور متمرّن:

21- بيان قيد إفرادي لا يعود تاريخ صدوره لأكثر من شهر.

22- نموذج رقم 2/ في ما خص العسكريين في الخدمة الفعلية.

23- سجل عدلي لا يعود تاريخ صدوره لأكثر من شهر.

24- نسخة مصادق عليها عن الشهادة المطلوبة.

25- إفادة سكن تتضمن العنوان ورقم الهاتف والوضع العائلي (عزب - مطلق أو أرمل دون أولاد)، مع شهادة حسن سلوك من مختار المحلة.

26- ستة رسوم شمسية قياس 4 * 4 سم مصادق عليها من مختار المحلة.

27- رسم شمسي للقامة قياس 9 * 12 سم مصادق عليها من مختار المحلة.

28- ترخيص خطي من قيادة الجيش أو من المديرية العامة المعنية بالموافقة على الإنخراط في الأمن العام، في ما خص عناصر القوى المسلحة في الخدمة الفعلية.

29- إفادة عن الأعمال والخبرات السابقة في حال وجودها.

29- مكرر - تعهد بعدم الزواج قبل قضاء ثلاث سنوات في الخدمة الفعلية.

ثالثاً: تقدم الطلبات من قبل أصحاب العلاقة شخصياً اعتباراً من تاريخ 2010/07/26 ولغاية 2010/08/14

ضمناً في المقر المركزي للمديرية العامة للأمن العام المبنى رقم 2/ - مقابل قصر العدل.

رابعاً: يمكن الاطلاع على شروط ومواد المباراة في دوائر ومراكز الأمن العام الإقليمية ودائرة الحماية والتدخل والمقر العام في المقر المركزي مبنى رقم 1/.

- عنوان الأمن العام على شبكة الانترنت: www.general-security.gov.lb-

www.surete-generale.gov.lb-

مناقصة عامة

رقم م/ع 1/م 3/

الساعة التاسعة من نهار الارباء الواقع فيه 2010/8/18 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيّم:

أشغال تعبيد الطرقات الداخلية في ثكنة رشاد أبو شقرا - بمريم.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 765/ م ع 1/م ه تاريخ 2010/7/7.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في مبنى عقيف معيقل خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيّم.

البرزة في 2010/7/20

اللواء الركن عبد الرحمن شحيتلي المدير العام للإدارة

التكليف 978

مناقصة عامة

رقم م/ع 1/م 3/

الساعة الحادية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع فيه 2010/8/17 تجري وزارة

الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيّم:

أشغال فصل الشبكة الكهربائية التي تغذي سخانات المياه ومكيفات الهواء عن الشبكة الرئيسية التابعة لفوج الإشارة.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 712/ م ع 1/م ه تاريخ 2010/7/7.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في مبنى عقيف معيقل خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيّم.

البرزة في 2010/7/20

اللواء الركن عبد الرحمن شحيتلي المدير العام للإدارة

التكليف 977

مناقصة عامة

رقم م/ع 1/م 3/

الساعة الحادية عشرة من نهار الارباء الواقع فيه 2010/8/18 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيّم:

أشغال تاهيل مطبخ ثكنة محمد زغب - صيدا.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 424/ م ع 1/م ه تاريخ 2010/7/7.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في مبنى عقيف معيقل خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيّم.

البرزة في 2010/7/20

اللواء الركن عبد الرحمن شحيتلي المدير العام للإدارة

التكليف 975

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب انطوان حنا جبور رحمه بصفته وكيلا عن خليل ابراهيم شحاده وبموافقة عادل حسين نجم (الوكيلين بالاتحاد) عن محمد سعيد زياد الزعيم سند ملكية بدل ضائع عن حصة الموكل في العقار 367 عين صوفر

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب مارون سامي البشعلاني وكيل البنك اللبناني الكندي ش.ج.ل. شهادة تامين بدلا عن ضائع للعقار 2430 قسمين 4 و5 حارة حريك

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في بعبدا ماجد عويدات

اعلان توظيف

اجراء مباراة للتعاقد على مهام اداري للعمل في المعهد الوطني العالي للموسيقى - الكونسرفتوار.

تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية اعتباراً من يوم الارباء في 25 آب 2010 مباراة للتعاقد على مهام

اداري للعمل في المعهد الوطني العالي للموسيقى - الكونسرفتوار وذلك وفقاً للاختصاص التالي: شهادة الثانوية العامة.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجه في مجلس الخدمة المدنية - شارع رشيد كرامي (فردان سابقاً)، وعلى الموقع الالكتروني للمجلس: www.esb.gov.lb

تقدم الطلبات في مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الثلاثاء في 10 آب 2010.

تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الاثنين في 25 تشرين الاول 2010.

بيروت، في 2010/7/20

رئيس ادارة الموظفين بالوكالة مطانوس الحلبي

التكليف 983

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب شاهين بشاره فياض بصفته من ورثة ليندا نخله الشفتري سند ملكية بدل ضائع عن حصة ليندا نخله الشفتري في العقارات 1576 بدادون و1023 و1019 عينات

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب رضا محمد حسان وكيل احمد حسن جمعه سند ملكية بدل ضائع للعقار 21/2550 حارة حريك

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في بعبدا ماجد عويدات

اعلان عن اجراء استدراج عروض

الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء الواقع فيه 2010/8/17 تجري وزارة الطاقة والمياه المديرية العامة للاستثمار في مبناه الكائن في كورنيش النهر منطقة البدوي تلزيماً لضمان سيارات الادارة ضد جميع الاخطار بطريقة استدراج العروض.

على من يرغب الاشتراك في استدراج العروض هذا من الشركات والمؤسسات التي تتعاطى ضمان السيارات بموجب ترخيص رسمي من وزارة الاقتصاد والتجارة الحصول على دفتر الشروط الخاص بالصفحة المذكورة من مبنى الادارة - مصلحة الديوان الطابق الاول وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض باليد الى ديوان المديرية العامة للاستثمار بالسرعة الممكنة.

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيّم.

المدير العام للاستثمار بالحلول د. جان بولس

التكليف 973

استدراج عروض

بتاريخ 2010/7/8، قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة شركة يونيسيراميك ش.ج.ل. الرئيسية كلنار سماحه، إجراء استدراج عروض لاجل بيع كامل كمية الكرتون وطبليات الخشب والبودرة وكامل كمية البلاط وبياضات الحمام الموجودة في معمل تفليسة شركة يونيسيراميك وصلات عرض كساره والحازمية.

وبذلك مع امكانية الاطلاع على كمية البلاط وبياضات الحمام الموجودة وقيمتها ونوعيتها ومواصفاتها وفقاً للتقرير المرفوع من قبل الخبير فوري البركس والموجود لدى قلم محكمة الغرفة الابتدائية الاولى ومع وكيل تفليسة شركة يونيسيراميك الأستاذ عزيز ابو زيد.

ولمن يرغب بالشراء ان يتقدم بعروض شراء بواسطة وكيل التفليسة او لدى

قلم محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع وذلك خلال مدة شهر من تاريخ اجراء النشر.

رئيس الكتبة حسين الموسوي

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب وائل حسين فرحات وكيل عبد الامير علي الحاج حسن سند ملكية بدل ضائع للعقار 6514 الشياح

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في بعبدا ماجد عويدات

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب كامل جميل ابو حمدان وكيل جمال

احمد بو نصر الدين مورثه احمد داود بو نصر الدين سند ملكية بدل ضائع للعقار 846 بطمه

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في بعبدا ماجد عويدات

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب ايلي ميشال بو مرعي وكيل جوزاف جورج بو مرعي مورثه جرجس امين عساف بو مرعي سند ملكية بدل ضائع للعقار 1974 الدامور

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في بعبدا ماجد عويدات

فرصة للانضمام الى شركة Allianz SNA كمستشار تأمين وخدمات مالية

Allianz SNA

- من سكان عموم قضاء صور والنبطية
- الأفضلية لذوي الخبرة في المبيعات والعلاقات العامة
نؤمن للمنتسبين الجدد دورات تدريبية ومدخولا ثابتاً مع عمولة

الرجاء ارسال السيرة الذاتية بالفاكس على الرقم 07/350025 أو بواسطة البريد الإلكتروني على e-mail: tyr@allianzsna.com

Sales / Order Processing Administrator:

A leading company in Jiyeh, Lebanon seeking a Sales / Order processing Administrator to answer stock and price queries from customers and order related matters. Applicants must be a BA degree holder with 1-2 years work experience in customer service department of export area, analytical, fluent in English.

Please fax your CV to: 01- 841302

CEO Administrative Assistant:

Required a CEO Administrative Assistant for a leading company In Jiyeh, Lebanon. Applicants must be a BA degree holder in business or management field with a minimum of 3 years work experience, fluent English, computer literate, and familiarity with basic book keeping principles is a must.

Interested candidates please fax your CV to: 01-841302

شركة مقاولات قطرية رائدة

بحاجة فورية لتوظيف الآتي بضرعها في قطر:

1. مدير مشروع (بنية تحتية) مهندس مدني، خبرة لا تقل عن 10 سنوات في نفس المجال مع خبرة في دول الخليج لا تقل عن 5 سنوات
2. مهندس موقع (بنية تحتية) مهندس مدني، خبرة لا تقل عن 5 سنوات في نفس المجال
3. فورمان عام (بنية تحتية) خبرة لا تقل عن 5 سنوات في نفس المجال
4. فورمان (بنية تحتية) خبرة لا تقل عن 3 سنوات في نفس المجال
5. مهندس مبيعات وتسويق (منتجات الكسارات) خبرة لا تقل عن 5 سنوات في نفس المجال في دول الخليج مساح
6. خبرة لا تقل عن 3 سنوات في نفس المجال
7. سكرتيرة خبرة لا تقل عن 5 سنوات في نفس المجال

على من يجد في نفسه الكفاءة

الرجاء ارسال السيرة الذاتية على عنوان البريد الإلكتروني:

newjobsqatarleb@yahoo.com

الرياضة اللبنانية

تسلاكيان
تحتفل برقمها
الجديد (عدنان
الحاج علي)

ماراثون بيروت في 7 ت 2 وتسلاكيان تعزز رقمها

تحت شعار «اركض» تنظم جمعية بيروت ماراثون سباق بلوم بيروت ماراثون لعام 2010 يوم الأحد 7 تشرين الثاني، في حدث أصبح من أهم النشاطات التي تُقام في لبنان سنوياً، وخصوصاً أنه يستقطب عشرات ألوف المشاركين الذين يملأون شوارع بيروت بالفرح

وقدم للمؤتمر المستشار الإعلامي في الجمعية الزميل حسان محيي الدين، شاكراً ومقدراً المواكبة الإعلامية المسؤولة التي تنقل صورة الحدث وصوته إلى كل الدنيا. وكانت كلمة للخليل التي وجهت تحية الإكبار والتقدير إلى كل الذين يمنحون الجمعية هذه الثقة الكبيرة ويؤكدون إيمانهم المشترك حيال الأهداف التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها، وخصوصاً في اتجاه رفع مستوى هذا الحدث لتعزيز ثقافة العالمية عبر المواصفات والشروط الفنية المعتمدة وعبر كثافة العدائين ونوعيتهم، وخصوصاً من خارج لبنان.

وكانت كلمة لرئيس مجلس الإدارة - المدير العام لبنان والمهجر (الراعي الحصري) سعد أزهرى الذي وصف سباق بلوم بيروت ماراثون بالحدث الذي يُعد اليوم من أهم النشاطات الرياضية والثقافية في لبنان.

وكانت كلمة لرئيس مجلس إدارة شركة Mercury Development مصطفى أحمد عبّر فيها عن بالغ اعتزازه بالشراكة مع جمعية بيروت ماراثون، رئيسة وأعضاء وفريق العمل، الذين يقدمون حدثاً وطنياً كل عام هو مدعاة فخر واعتزاز لكل اللبنانيين.

ثم ألقى مدير مجمع السيتي مول روني عون كلمة أشار فيها إلى أن الشراكة مع جمعية بيروت ماراثون جاءت باقتناع ينطلق من أهمية ما تقدمه هذه الجمعية. تجدر الإشارة إلى أنه كان قد عرض خلال المؤتمر فيلم وثائقي عن سباقات الماراثون من عام 2003 لغاية 2009 أعدته لبن غالي، وآخر تلفزيوني ترويجي أعدته تانيا نصر، كذلك قدمت مديرة التسويق في جمعية بيروت ماراثون صفا سالم عرضاً روائياً عن الماراثون.

عقدت جمعية بيروت ماراثون مؤتمراً صحافياً، أول من أمس، أعلنت في خلاله تنظيم سباق بلوم بيروت ماراثون لعام 2010 بتاريخ الأحد 7 تشرين الثاني المقبل تحت شعار «اركض» وذلك بدعم من وزارة الشباب والرياضة، وبالتعاون مع الإدارات والمؤسسات العامة والخاصة وهيئات المجتمع المدني.

المؤتمر الذي أقيم في مجمع السيتي مول (السدرة) حضره حشد من الشخصيات والفعاليات الرسمية والدبلوماسية والعسكرية والأمنية والبلدية والرياضية وممثلو وسائل إعلامية محلية وعربية ودولية. وشهد سباقاً تنافسياً لمسافة 60 متراً (داخل القاعة) من أجل تسجيل أفضل رقم محلي، بمشاركة 36 عداء وعداءة، وتمكنت غريتا تسلاكيان، بطلة لبنان لسباقات المسافات القصيرة، من تعزيز رقمها في هذا السباق، عندما سجلت 7:6 ثوان، والرقم السابق للعداءة نفسها هو 7:63 ثوان كانت قد سجلته في لقاء رومانيا لألعاب القوى.

وهنا النتائج الفنية لأوائل الفئات:

- فئة القدامى (رجال): زكريا مسيكة 7:51 ثوان،
- فئة القدامى (سيدات): هدى رعد 9:16 ثوان، - فئة الناشئات: مها المعلم (الأنصار) 8:22 ثوان، - فئة الناشئين: علي دية (الأنطونية) 7:42، - فئة الشباب: كريستل صانع (المريميون) 8:32 ثوان، - فئة الشباب: مارك ورد (الجمهوري) 7:53 ثوان، - فئة الرجال: رمزي نعيم (الأنطونية) 7:05 ثوان، - فئة السيدات: غريتا تسلاكيان (أنتر لبيانون) 7:60 ثوان. وقدمت رئيسة الجمعية مي الخليل جائزة مالية مقدارها ألف دولار أميركي مقدمة من جمعية بيروت ماراثون إلى العداءة تسلاكيان.



تغييرات هذا العام

أشارت رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل (الصورة) إلى أن سباق هذا العام سيشهد تغييرات وتعديلات تطال عدة نواح تنظيمية ولوجستية وفنية وقانونية، وستعلن لاحقاً في لقاءات وجولات في بيروت والمناطق، مشيرة إلى حضور شخصيات وفعاليات رياضية بارزة ستكون في ضيافة سباق بلوم بيروت ماراثون هذا العام.

الألعاب العربية المدرسية

الافتتاح غداً بحفل ضخم بمشاركة سفيرة اليونيسيف نانسي عجرم

مجموعة من طلاب مدارس وثانويات من مختلف المناطق اللبنانية، بالإضافة إلى الفرق المحترفة، فهد العبد الله ومولاي وهياكل بعلبك، حيث تتحدث هذه اللوحات عن الفولكلور اللبناني، ويتضمن كل المراحل العمرية من 13 إلى 90 عاماً وهدفها تربية أجيالنا على تراثنا الذي يؤديه ابن الـ90 المتمثل بأبي يحيى وابن الـ13، حيث نعرّف الأخوة العرب على هوية تراثنا. وفي الختام، يقف الجميع احتراماً لنشيد الدورة وهو من كلمات الشاعر عبد الغني طليس والحن أحمد قعبور (علماً بان 90 في المئة من موسيقى الحفل هو من الحان الفنان أحمد قعبور).

الافتتاح هي الفكرة، وفكرتنا انطلقت من هدف تربوي، البداية كلاسيكية مع دخول الفرق المشاركة وحملة الأعلام والقسم، ثم لوحة الأزهار والفراشات، تليها لوحة المتخرجين، ثم لوحة الرايات، بعدها تنطلق اللوحات الضوئية والليزر وبعض الكليات التي تعرض على الشاشة العملاقة، تليها دخول الفنانة نانسي عجرم التي ستقدم أغنية (رسالة إلى العالم)، تدعو فيها إلى السلام والطفولة، تليها لوحة تشكيلية تؤديها معها مجموعة من طلاب مدرسة المقاصد (350 تلميذاً)، ثم يأتي دور اللوحة التراثية، وتتضمن رقصات فولكلورية تؤديها في البداية

أكد مخرج حفل الافتتاح لدورة الألعاب الرياضية العربية المدرسية بيروت 2010، الفنان نعمة بدوي، أن التحضير للحفل قد شارك على الانتهاء بعد شهر ونصف من العمل الدؤوب، بمشاركة مجموعة كبيرة من طلاب المدارس والثانويات ومجموعة من عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي وطلاب كلية التربية ومجموعة من الفنانين المحترفين، على رأسهم سفيرة اليونيسيف للنهوض بالثقافة نانسي عجرم، وفرقة فهد العبد الله للرقص الشعبي وفرقة مولاي وفرقة هياكل بعلبك للترات الشعبي. وشدد نعمة على أن العبرة في



من تمارين حفل الافتتاح (هيثم الموسوي)

تنطلق غداً الأحد عند الساعة 21:00 دورة الألعاب العربية المدرسية التي سيستضيفها لبنان حتى الخامس من آب، بمشاركة 14 دولة وأكثر من 1500 شخص بين إداري ومدرب ولاعب

لبنان الرياضي

بطولة لبنان الفردية لألعاب القوى

اختتم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى بطولة لبنان الفردية لعام 2010 التي نظّمها على مضمار نادي الجمهور الرياضي على مدار ثلاثة أيام. ولم يُسجَل أي رقم قياسي في اليوم الأخير من البطولة. وحل في المراكز الأولى: 10 كلم مشياً: عمر عبد اللطيف (الجيش اللبناني) 1,05,08 ساعة، الوثب العالي (سيدات): كارين بوشاكجيان (الشانفيل) 1,60 متر، رمي القرص (رجال) 2 كلغ: جورج هاشم (الجيش) 4,412 م، 400 م حواجز (سيدات) 0,76 م: لورا صليبا (أنطوني) 1,10,92 دقيقة، 400 م حواجز (رجال) 0,91 م: مجموعة أولى: خالد منصور (الجيش) 58,29 ثانية، مجموعة ثانية: خليل عبيد (انتر ليبيانون) 1,03,07 د، نتائج نهائية: 1 - خالد منصور 58,29 ث، 2 - خليل عبيد 1,03,07 د، 3 - علي قدوح (الجيش) 1,04,18 د، 5000 م (رجال): حسين عواضة 15,46,11 د، رمي القرص (سيدات) 1 كلغ: ليلى قرحاني (انتر ليبيانون) 28,55 م، الوثب العالي (رجال): 10 م: جان كلود رباط (انتر ليبيانون) 2,15 م، 10 كلم سيدات ميليسا رزق (انتر ليبيانون) 44,37,82 د.

يوسف بطل لايزر اليخوت

أحرز ناجي يوسف، من النادي اللبناني لليخوت والألواح الشراعية، لقب بطولة لبنان لليخوت في فئة الليزر 2010، والتي أقيمت على شاطئ البترون. وفاز يوسف بخمس مراحل من أصل ست بفارق كبير، وحلّ إيلي أيّوب من نادي المونس خيزران في المركز الثاني وسامر أيّ صعب من نادي هوليداي مارينا يخت كلوب في المركز الثالث.

«الطائرة» الشاطئية

تواصلت بطولة لبنان في الكرة الطائرة الشاطئية التي يُنظّمها اتحاد الكرة الطائرة على الشاطئ الرمي لمجمع «باي 183». وفي النتائج: فاز شربل الهندي وزخيا خوري على جورج عساف وإيلي يوسف (19-25)، رامي عيسى ولؤي الشريف على جون أبو جودة وإيلي أبو جودة (25-27)، رضوان بلبل ومحمود المعلم على محمد الحاج ورفيق رزق (19-25)، رواد ابي يونس وإيلي النار على ماريو ابي رعد وشربل العلم (7-25)، غسان قرداحي وجورج نمر على أحمد العتر وأحمد عمر العتر (8-25)، بطالا لبنان ايلي ابي شديد ونادر فارس على عمر البزري وجهاد حسامي (14-25)، رواد ابي يونس وإيلي النار على شفيق صليبا وسيزار كرم (22-25)، ايلي أبي شديد ونادر فارس على أحمد العتر وأحمد عمر العتر (14-25)، غسان قرداحي وجورج نمر على عمر البزري وجهاد حسامي (16-25) وشفيق صليبا وسيزار كرم على ماريو ابي رعد وشربل العلم (11-25).

100 ألف دولار لمنخب السلة

تتويجاً للمساعي والاتصالات التي قامت بها اللجنة الأولمبية اللبنانية مع صندوق التضامن الأولمبي، تلقت اللجنة كتاباً تضمن الموافقة على تقديم مساعدة مالية بقيمة 100 ألف دولار أميركي لإعداد منتخب لبنان لكرة السلة المشارك في بطولة العالم التي تقام الشهر المقبل في تركيا. وأبلغت اللجنة الأولمبية اللبنانية الاتحاد اللبناني لكرة السلة بهذا الأمر، وأملت تسليم المبلغ المذكور فور إنجاز الآلية على هذا الصعيد.

كرة القدم

فوز الغازية على الساحل في كأس بلدية حارة حريك

30 لينتهي الشوط الأول بالتعادل الإيجابي 1 - 1. ومع انطلاق الشوط الثاني، استفاد الصفاء من ضربة حرة سددها حمزة عبيد ارتدت من الحارس، فتابعها الحارس نزيه طي (المهاجم في هذه المباراة) داخل الشباك، مسجلاً هدف التقدم 2 - 1 في الدقيقة 65. وبعدها بسبع دقائق، في الدقيقة 72، أضاف محمود الرغبي الهدف الثالث للصفاء ليرفع النتيجة إلى 3 - 1. وأنهى نزيه طي مسلسل أهداف الصفاء في الدقيقة 88 بتسديدة قوية في شباك الإخاء ليرفع النتيجة إلى 4 - 1.

بمعاونة أحمد قواص وربيع عميرات. وسيلعب في الدور نصف النهائي يوم الإثنين الصفاء مع الشباب الغازية عند الساعة 17,00 على ملعب البلدية، فيما يلعب في نصف النهائي الثاني العهد مع السلام صور يوم الثلاثاء في المكان والزمان عينه. ويلتقي الفائز في المبارتين في النهائي يوم الجمعة. وكان فريق الصفاء قد استهل مشواره في الدورة بفوز على فريق الإخاء حارة حريك 4 - 1. افتتح الصفاء التسجيل عبر حمزة عبيد في الدقيقة 18 قبل أن يعادل للإخاء حارة حريك محمد كحيل في الدقيقة

استهل فريق شباب الغازية مشواره في كأس بلدية حارة حريك لكرة القدم المقامة على ملعب شباب الساحل التابع للبلدية بفوز على صاحب الأرض 2 - 1. افتتح الغازية التسجيل عبر هيثم حلاق في الدقيقة 25، ثم أضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني في الدقيقة 30 من عمر الشوط الأول. ومع انطلاق الشوط الثاني، قلص الساحل النتيجة واستطاع أن يسجل هدفاً عن طريق محمد مرعي في الدقيقة 67، ومعها ينتهي اللقاء بفوز غال للغازية 2 - 1. قاد المباراة الحكم بشار عباس،



من لقاء الصفاء والإخاء (عدنان الحاج علي)

الرماية

لبنان يشارك في بطولة العالم

للاتحاد اللبناني للرماية والصيد كسائر دول العالم، وهو من إحدى خطط الاتحاد الحالي. وذكر أن الهدف المقبل بطولة العالم ودورة الألعاب الآسيوية المقبلة في مدينة غوانغ زو الصينية في الخريف المقبل، وتحقيق نتائج جيدة فيهما. وأضاف أنه طالب بزيادة «كوتا» بعثة الرماية إلى غوانغ زو، منوهاً بقدرات الرماة اللبنانيين. وعقد ريشا أفراد البعثة المشاركة في بطولة العالم والتي تتألف من: روجيه كاسبان (إدارياً)، راي باسيل، جوزف حنا وجو سالم ومارون بريدي (فئة التراب) ووسام خليل (فئة الدوبل تراب) والرامييين الناشئين ادمون بيار جليخ وريكاردو روجيه كاسبان. وتحدث ريشا عن مشروع لنشر لعبة الرماية بين طلاب المدارس والجامعات.

الرماية راي باسيل ميدالية فضية في بطولة آسيا في فئة التراب أيضاً. وأضاف أن موازنة الاتحاد بلغت ستين ألف دولار من دون أي مساعدة رسمية، شاكراً شركة «جو صنز» و«راديو وان» على رعايتهما للاتحاد الذي يعمل كثيراً لتطوير لعبة الرماية في لبنان. وتمنى ريشا وجود حفل للرماية تابع

أعلن الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بعثته المشاركة في بطولة العالم التي ستقام في مدينة ميونيخ الألمانية في أواخر الشهر الجاري، خلال مؤتمر صحفي عقده عضو اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد الرماية والصيد زياد ريشا في مطعم «أو أند سي» (جل الديب). وحضر أيضاً الأمين العام للاتحاد جهاد حيدر ورئيس اللجان الفنية سليمان سارة وأعضاء البعثة وممثلو الشركات الراعية ورجال الصحافة والإعلام.

وألقى ريشا كلمة ترحيبية شدد فيها على التواصل الدائم مع رجال الصحافة والإعلام، وخصوصاً في ظل الشفافية التي يتمتع بها الاتحاد. وقال إن لبنان حاز في الموسم الفائت ميدالية ذهبية في بطولة غرب آسيا (فئة التراب) عبر الرامي جوزف حنا، كذلك أحرزت

تألف البعثة اللبنانية من 8 رماة في «التراب» و«الدوبل تراب»

معسكر تدريبي لنادي ميلان في لبنان بالتعاون مع جمعية «لويك»

سيحظون أيضاً بفرصة تنمية معرفتهم في مجال المعلوماتية حيث ستكون جمعية «إجمع» حاضرة لتزويدهم بدروس خاصة في الكمبيوتر خلال وجودهم في مقر إقامتهم أي جامعة البلمند. وبحسب مديرة المشروع نادين الموسوي، فإن التجربة الناجحة لميلان مع «لويك - الكويت»، شجعت الجميع على السير قدماً في وضع الأسس للقيام بالخطوة الأولى في لبنان على هذا الصعيد. وتابعت: «معلوم أن ميلان هو من أعرق الأندية في أوروبا والعالم، ولطالما خرج

وكانت جمعية «لويك» وهي مؤسسة اجتماعية لا تبغي الربح المادي وتعنى برعاية الشباب (من 16 إلى 27 سنة) وتطوير قدراتهم في كل المجالات، قد قررت إطلاق مشروعها الأهم هذا الصيف بناءً على تجربة سابقة ناجحة في الكويت. ويبدو لافتاً أن «لويك» التي تنشط في المجالات الثقافية والتربوية في غالبية مشاريعها، ذهبت إلى اعتماد أسلوب الأكاديميات العالمية في برنامجها المقبل، إذ في موازاة انغماس الطلاب بالنشاط الكروي في حصتين تدريبيتين يومياً،

فرصة استثنائية سيحصل عليها مجموعة من الشباب اللبنانيين عندما سيتمكنون من ارتداء ألوان نادي أي سي ميلان الإيطالي الشهير وخوض تجربة فريدة برعايته في المعسكر التدريبي الذي تنظمه جمعية «لويك» من 1 إلى 9 آب المقبل في جامعة البلمند. وسينتدب نادي ميلان المدرب اليساندرو باسكوالي لتولي الإشراف العام على المعسكر حيث سيعاونه ستة مدربين لبنانيين، مهمتهم صقل مواهب المنتسبين إلى هذا البرنامج وتتراوح أعمارهم بين 14 و17 سنة.

نشاط



الرياضة الدولية

الأزمة الفرنسية لم تنته: بلان يستبعد لاعبي المونديال



لاعبو منتخب فرنسا خلال حصة تدريبية في 20 حزيران الماضي (فرانك فيف. أ. ف. ب)

لا تزال ذبول الأزمة الفرنسية المونديالية تتفاعل في العاصمة باريس، وكانت المفاجأة أمس تجاوب الاتحاد الفرنسي لكرة القدم مع طلب المدرب الوطني الجديد لوران بلان باستبعاد كل أفراد المنتخب الذي شارك في مونديال 2010 عن المباراة المقبلة أمام النروج

شُغل الرأي العام الفرنسي أمس ببيان الاتحاد المحلي الذي أعلن فيه موافقته على اقتراح مدرب المنتخب الجديد لوران بلان بعدم استدعاء أي لاعب من اللاعبين الـ 23 الذين خاضوا نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا، إلى المباراة الدولية الودية أمام النروج المقررة في 11 آب المقبل في أوسلو. وخرج بلان من مقر الاتحاد الفرنسي، رافضاً الرد على أسئلة الصحافيين، وقد أوضح الاتحاد أن الأخير سيعلم تشكيلة اللاعبين المدعوين لمباراة النروج في الخامس من آب في مقر الاتحاد.

ويأتي قرار استبعاد اللاعبين المشاركين في المونديال عقوبة جماعية لهم بعد الإخفاق التاريخي للمنتخب في جنوب أفريقيا حيث خرج من الدور الأول من دون تحقيق أي انتصار، وكذلك حادثة استبعاد مهاجم تشلسي الإنكليزي نيكولا أنيلكا عن بعثة المنتخب بعد تلفظه بكلمات نابية تجاه المدرب السابق ريمون دومينيك، وامتناع اللاعبين عن إجراء التدريب قبل مباراتهم الأخيرة أمام جنوب أفريقيا احتجاجاً على طرد زميلهم.

وصرّح الحارس الأول هوغو لوريس بأن عزوف اللاعبين عن التمارين في جنوب أفريقيا كان مسألة غبية تماماً وقراراً خاطئاً جداً. وأضاف: «لم نظهر بصورة الفريق، لقد ظهرنا فقط بهذا الشكل في الباص، لا على أرض الملعب».

وتابع: «نريد كلنا أن نعيد الصورة الطيبة للمنتخب الفرنسي. أنا لا أسأل اللاعبين عن الفوز بكل شيء، بل القيام بمجهود وتقديم كل شيء عندنا. علينا أن نعود إلى الأساسيات، أي احترام القميص الذي نرتديه واحترام أنفسنا والمؤسسة التي هي الفريق الوطني».

وختم: «يجب أن نحرض على أن ما حصل في جنوب أفريقيا لن يتكرر، وأن لا ندمر أنفسنا مرة أخرى».

وأدت المهزلة التاريخية إلى استقالة رئيس الاتحاد الفرنسي جان بيار اسكالكيت في 28 حزيران الماضي.

هذا وأعلن رئيس رابطة الأندية الفرنسية المحترفة فريدريك ثيريز أن المجلس الفدرالي للاتحاد الفرنسي انتخب رئيس رابطة أندية الهواة الفرنسية فرنان دوشوسوا رئيساً بالوكالة للاتحاد خلفاً لاسكالكيت.

وقال ثيريز الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس الاتحاد الفرنسي، عقب اجتماع للمجلس الفدرالي: «لقد اتفقنا على برنامج إصلاحات للمضي قدماً نحو



هنري
يسجل أول
أهدافه مع
نيويورك

بدأ النجم الفرنسي
تيري هنري مشواره
مع فريقه الجديد
نيويورك ريد بولز
الأميركي بطريقة
مثالية عندما سجل
هدفاً في مباراته الأولى
معه، لكن الأخير
خسر أمام توتنهام
هوتسبر الإنكليزي 1-2
في نيويورك.

ووضع هنري فريقه في
المقدمة في الدقيقة
24، لكن الإيرلندي
روبي كين عادل للفريق
اللندني (62)، قبل أن
يخطف الويلزي غاريت
بايل هدف الفوز (72).

كرة قدم دولية

لاغرباك يترك نيجيريا وإيغيفاري مدرباً للمجر

في المنتخب الوطني». وكان كومان، وهو الشقيق الأكبر لرونالد كومان، قد تسلم مهمة الإشراف على المنتخب المجري في الأول من أيار 2008 وحقق معه سبعة انتصارات، وخسر في تسع مباريات، مقابل أربعة تعادلات. أما بالنسبة إلى إيغيفاري (60 عاماً)، فهو بدأ مسيرته التدريبية عندما كان مساعد المدرب في المشاركة الأخيرة للمجر في نهائيات كأس العالم عام 1986 في المكسيك، قبل أن ينتقل ليشغل منصب مساعد المدرب في المنتخب الكويتي من 1986 حتى 1988.

وعاد بعدها إلى بلاده وشغل مجدداً منصب مساعد المدرب على صعيد الأندية حتى تسلم مهمة الإشراف على فريق بودابست عام 1993.

أمام كوريا الجنوبية الشهر المقبل في سيول، قبل أن يتسلم مهماته مع المنتخب الأولمبي، ملمحاً إلى أن سياسياً الذي أشرف على منتخب الشباب خلال كأس العالم لدون 20 سنة عام 2005 وأولمبياد بكين 2008، سيكون المرشح الأوفر حظاً لقيادة المنتخب الأول، علماً بأنه يشرف حالياً على هارتلاند المشارك في دوري أبطال أفريقيا. وفي المجر، خلف ساندور إيغيفاري الهولندي إيرون كومان على رأس الجهاز الفني لمنتخب المجر، وذلك بحسب ما أعلن أمس الاتحاد المحلي للعبة. وقال الاتحاد المجري في بيان أصدره: «مع اعترافنا بمواهب السيد كومان، قرّر الاتحاد المجري لكرة القدم أن يضع حداً لعقد المدرب بعد التوصل إلى اتفاق ودي، وذلك بهدف التجديد

لن يكمل المدرب السويدي لارس لاغرباك مشواره مع المنتخب النيجيري لكرة القدم، بحسب ما أعلن الاتحاد المحلي للعبة. وذكر رئيس الاتحاد النيجيري أمينو ماياغاري أن لاغرباك قال له إنه لا يرغب في مواصلة مهمته مع المنتخب رغم العرض الذي قدم له بتمديد عقده الذي انتهى بعد مونديال جنوب أفريقيا الشهر الجاري، لمدة أربعة أعوام ويبدو أن سامسون سياسياً سيحل بدلا من المدرب السويدي. وكشف ماياغاري أن لاغرباك قال له إن عائلته أتت دوراً أساسياً في اتخاذ قرار عدم تمديد العقد الذي كان لفترة خمسة أشهر فقط. وأشار ماياغاري إلى أن المدرب المؤقت أوستين أغوافوين سيقود المنتخب في مباراته الودية المقبلة

انتخب دوشوسوا
رئيساً بالوكالة للاتحاد
الفرنسي خلفاً
لاسكالكيت

اتحاد أكثر حداثة وأكثر عدلاً وأكثر ديموقراطية». وأكد ثيريز: «سنقوم بهذا العمل الذي سينتهي في 18 كانون الأول المقبل خلال الجمعية العمومية الاستثنائية التي ستعدل القوانين التي ستدخل حيز التنفيذ في نيسان أو حزيران 2011»، مضيفاً: «في انتظار ذلك سيكون فرنان دوشوسوا رئيساً بالوكالة». وكان دوشوسوا (67 عاماً) المرشح الوحيد للمنصب.

(أ. ب. أ. ف. ب)

دورة هامبورغ: ميلتسر وسيبي يتابعان رحلتها الناجحة

التي تغلبت على الروسية اناستازيا بيغوفاروفا 4-6 و7-6 و4-6. وفي نصف النهائي الثاني تلتقي اللاتفية اناستازيا سيفاستوفا الثامنة والفائزة على النمسية إيفون ميوزبرغر 5-7 و6-4، والسويسرية تيميا باتشينسكي الثانية والفائزة على التشيكية ساندرنا زاهلافوفا 6-0 و4-6.

باد غاشتاين

بلغت الفرنسية اليزبه كورنيه الدور نصف النهائي لدورة باد غاشتاين النمساوية الدولية البالغة جوائزها 220 ألف دولار، بعد فوزها على النمسية باتريسيا ماير 2-6 و7-6 و1-6 في الدور ربع النهائي. وتلتقي كورنيه في الدور المقبل مع الألمانية يوليا جورج

تاهل الإيطالي اندريا سيببي، إلى الدور نصف النهائي لدورة هامبورغ الدولية لكرة المضرب، البالغة قيمة جوائزها مليون و115 ألف يورو، بفوزه على البرازيلي توماس بيلوتشي المصنف سابعاً 7-6 و7-5 و5-7. ويلتقي سيببي في الدور المقبل مع النمساوي يورغن ميلتسر الثالث، الذي فاز على الإسباني بوتيتو ستاراتشي 4-6 و1-6.

● كرة المضرب ●



يورغن ميلتسر (أ. ب.)

سوق الانتقالات

سيتي يفاوض على بالوتيلي وليفربول على هونتيلار

أصداء عالمية

تشلسي يفتقد أليكس لمدة شهر

سيغيبي البرازيل أليكس (الصورة) لمدة شهر عن صفوف تشلسي بطل الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بعد تعرضه لإصابة في فخذه.

وكشف مدرب تشلسي الايطالي كارلو انشيلوتي ان أليكس أصيب خلال التمارين وهو سيغيبي عن المباراة الودية التي يخوضها الفريق اللندني امام اياكس امستردام الهولندي.

وسيكون غياب قلب الدفاع البالغ من

العمر 28 عاماً أكيداً في مباراة «الدرع الخيرية» التي ستجمع فريقه بمانشستر يونايتد في الثامن من الشهر المقبل في افتتاح الموسم على ملعب

«ويمبلي» في لندن، وفي

مستهل مشوار الدوري المحلي امام وست بروميتش البيون في 14 منه.

وانضم أليكس الى زميله الحارس

التشيكى بتر تشيك الذي سيغيبي أيضاً

لمدة شهر بعد تعرضه لإصابة في ركلة

الساق خلال التمارين.

وسيلجأ انشيلوتي الى الحارس البرتغالي

المخضرم هيلاريو او روس تورنبول لسد

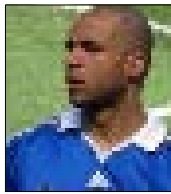
فراغ تشيك.

كذلك سيفتقد فريق انشيلوتي في مباراة

اياكس الى خدمات الاسرائيلي يوسي بن

عيون القادم من ليفربول، وذلك بسبب

إصابة في حالبيه.



مايوركا سيستأنف قرار إبعاده عن «يوروبا ليغ»

يعتزم ريال مايوركا الاسباني المتعثر مالياً استئناف قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم باستبعاده من مسابقة «يوروبا ليغ» في الموسم الجديد.

واحتل مايوركا المركز الخامس في

الدوري الاسباني الموسم الماضي وتأهل

للمشاركة في «يوروبا ليغ»، لكن الاتحاد

الأوروبي للعبة قال أول من أمس ان النادي

الاسباني لم يتمكن من الوفاء بالمعايير

اللازمة لأنه لم يحصل على رخصة اللعب

في البطولة.

ولم يوضح الاتحاد الاسباني وراء القرار،

لكن مايوركا كان قد أعلن في ايار الماضي

انه تقدم بطلب من أجل الخضوع للحراسة

القضائية لتسوية اوضاعه المالية.

وقال المحامي لويس اويرتا في بيان

نشر في موقع مايوركا على «الانترنت»

امس إن النادي سيتقدم باستئناف بعد

أن تلقى المزيد من المعلومات بشأن قرار

الاتحاد الأوروبي للعبة.

أستراليا بريئة من تهمة الرشوة لاستضافة مونديال 2022

براً الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»

أستراليا من تهمة الرشوة في ملف

ترشحها لاستضافة مونديال 2022،

بحسب ما أعلن مسؤولون في اتحاد كرة

القدم الأسترالي أمس.

واكد الاتحاد الأسترالي أن «الفيفا» لم

يجد اي دليل او مؤشرات من اجل فتح

تحقيق في ما نشرته صحيفة «أيج» التي

ذكرت أن الأستراليين قدّموا هدايا الى

مندوبي الاتحاد الدولي وهي كناية عن

مجوهرات وتذاكر سفر مجانية.

راتباً عالياً يقدر بحوالي 7 ملايين يورو، شأنه كشأن نجمي الفريق البرازيلي كاكابالبرتغالي كريستيانو رونالدو، ها هو اللاعب يعود محاولاً تلين موقف ريال مدريد في تصريح له إلى قناة «غلوبو» البرازيلية حيث عبر عن رغبته في الانتقال إلى النادي الملكي.

وقال مايجون: «أريد أن أذهب إلى مدريد. سيكون بمثابة حلم تحقق. لقد كان مورينيو مدربي، وأنا أحب العمل معه مرة أخرى».

وفي انكلترا، مدد المدافع المخضرم

سول كامبل عقده مع أرسنال لعام

اضافي. وكان اللاعب قد تلقى عروضاً

من أندية نيوكاسل وميدلسبره

وسلتيك الاسكتلندي، إلا أنه فضل

البقاء في صفوف «المدفعية».

من جهة أخرى، ارتبط اسم المهاجم

الدولي الهولندي كلاس يان

هونخيلار بالانتقال إلى ليفربول.

ووفقاً لصحيفة «ذا صن» البريطانية،

فإن روي هودجسون مدرب «الحمراء»

أبدى رغبته في التعاقد مع هدف

اياكس امستردام الهولندي السابق،

وقد يتقدم بعرض في الأيام المقبلة

من أجل استقدامه إلى «انفيلد رود».

وفي ألمانيا، أكد الدولي الموهوب

سامي خضيرة أنه «منبهراً» بفكرة

الانتقال إلى ريال مدريد الاسباني

واللعب بقيادة البرتغالي جوزيه

مورينيو، مشيراً إلى أنه سيتخذ

قراره في هذا الشأن الأسبوع المقبل.

وقال لاعب وسط شوتونغارت لصحيفة

«بيلد» المحلية: «تركيزي ينصبّ على

انعكاسات الانتقال الممكن إلى ريال

مدريد بعد ان أبدى النادي اهتمامه

بي. أنا أعدّه أفضل ناد في العالم،

والبرتغالي جوزيه مورينيو من أكثر

المدربين نجاحاً في العالم».

سامي خضيرة
يكيله المديد لريال
مدريد ومدربه
مورينيو

وبحسب الصحيفة الصادرة في ميلانو، فإن مانشستر يونايتد مستعد لإنفاق 30 مليون يورو للتعاقد مع بالوتيلي الذي سيحتفل بميلاده العشرين في 12 آب المقبل.

وأضافت الصحيفة أن عرض يونايتد أفضل من عرض جاره مانشستر سيتي، مشيرة إلى ان موراني مستعد

للتخلي عن خدمات المهاجم المشاغب

مقابل مبلغ يتراوح بين 35 و40

مليون يورو.

ويتمدد عقد بالوتيلي مع انتر حتى

عام 2013، وهو سجل 28 هدفاً في 86

مباراة معه في مختلف المسابقات.

من جهة ثانية، لا يزال سيناريو

البرازيلي مايجون مع ريال مدريد

مستمراً، إذ بعدما طالب وكيل أعماله

بملايو ببالغ في مطالبه المالية مقابل

التخلي عن لاعب لم يفرض نفسه

حتى الآن كأحدى الركائز الأساسية

في الفريق، رغم ظهوره على الساحة

منذ ثلاثة اعوام.

وعلق موراني على هذه المسألة قائلاً:

«هناك حوار بين انتر ومانشستر سيتي، والأمور سهلة لأنها تتعلق

بالتوصل إلى اتفاق جيد بالنسبة

إلينا وعادل بالنسبة إليهم»، مضيفاً:

«الجميع يبحث عن مصلحته الشخصية، ومانشيني قال هذا الامر

لأنه يدافع عن مصلحة فريقه».

وكانت صحيفة «لا غازيتا ديللو

سبورت» الإيطالية ذكرت أخيراً ان

مانشستر يونايتد يسعى أيضاً إلى

التعاقد مع المهاجم الغاني الاصل.



بالوتيلي خلال حصة تدريبية لانتير ميلانو (انطونيو كالاني - أ ب)

تدور مفاوضات بين
مانشستر سيتي وانتر
ميلانو بشأن انتقال لاعب
الأخير بالوتيلي الى صفوف
الأول، في الوقت الذي
عبر فيه البرازيلي مايجون
مدافع انتر ميلانو عن
رغبته في الانتقال الى ريال
مدريد

أقر ماسيمو موراني رئيس انتر ميلانو، بطل الدوري الايطالي ومسابقة دوري ابطال أوروبا، بأنه دخل في مفاوضات مع مانشستر سيتي الانكليزي الساعي إلى الحصول على خدمات المهاجم الشاب ماريو بالوتيلي.

وقال موراني في حديث مع «سكاى سبورتس» الإيطالية إنه لم يتخذ قراره بشأن ما سيفعله بالمهاجم الشاب المثير للجدل بسبب تصرفاته المتعجرفة، في وقت ذكرت فيه بعض التقارير ان مانشستر سيتي الذي يشرف عليه مدرب انتر السابق الايطالي روبرتو مانشيني، عرض مبلغ 35 مليون يورو على الـ«نيراتزوري».

واضاف موراني: «نحن بانتظار العروض التي سنحصل عليها، وكيف سيكون تصرف اللاعب، وهو الامر الذي سيؤدي دوراً في هذه المسألة. نحن ننتظر، نفكر، نتعامل (مع العرض) لكننا لم نتخذ اي قرار نهائي».

وكان مانشيني قد أعلن سابقاً ان انتر

مدد المدافع
المخضرم سول
كامبل عقده مع
أرسنال

الفورمولا 1

جائزة ألمانيا الكبرى: سوتيل وأونسو الأسرع في التجارب الحرّة

شراكة محتملة بين «أتش آر تي» وتويوتا

كشف كولن كوليس مدير فريق «أتش آر تي» المشارك في بطولة العالم للفورمولا 1، أن فريقه يجري مفاوضات مع تويوتا بشأن الدخول في شراكة فنية بين الطرفين في الموسم المقبل.

وابتعد الصانع الياباني تويوتا عن الفورمولا 1 في نهاية العام الماضي بعدما وضع تصميمات سيارته لموسم 2010، لكنها لم تستخدم إطلاقاً في السباقات رغم أنها متاحة.

ويستخدم «أتش آر تي» حالياً سيارة صممتها وأنتجتها شركة «ديلارا» الإيطالية، لكن العلاقة بين الطرفين انتهت في ايار الماضي، وأصبح بحاجة إلى بناء سيارة خاصة به من أجل الموسم المقبل. يذكر أن سائق الفريق البرازيلي برونو سينا (الصورة)، الذي غاب عن جولة بريطانيا، سيعود إلى المنافسات.



المركز التاسع عشر بـ1,29,684 دقيقة.

واكتفى هاميلتون بطل الموسم قبل

الماضي بالمركز السادس عشر بعدما

سببت الأمطار انزلاق سيارته خارج

المضمار لتضطد بحاجز الإطارات.

وقال هاميلتون الفائز بسباق

ألمانيا عام 2008، لفريقه عبر جهاز

تمكّن الألماني أدريان سوتيل سائق «فورس إنديا مرسيدس» من تحقيق أسرع توقيت في جولة التجارب الحرة الأولى، التي شهدت تعرض البريطاني لويس هاميلتون سائق ماكلارين مرسيدس، متصدر ترتيب بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1 للسيارات، لحادث بسبب الأمطار، فيما حقق الإسباني فرناندو أونسو سائق فيراري المركز الأول في جولة التجارب الحرة الثانية، في جائزة ألمانيا الكبرى، المرحلة الحادية عشرة لموسم 2010 على حلبة هوكنهايم.

في الجولة الأولى، التي أقيمت وسط هطول غزير للأمطار وشهدت حالات انزلاق عدة للسيارات، تصدر سوتيل، الذي يتميز بقدرته على القيادة بثبات، وسط الأمطار والذي استغل جفاف أرض الحلبة قرب نهاية الجولة ليسجل أسرع لفة بزمّن 1,25,701 دقيقة بمعدل سرعة وسطي 192,138 كيلومتراً/ ساعة، متقدماً على سائق فيراري الثاني



أنسي الحاج

خواتم | 3

من وحي الخوف

اتهام حزب يمثل طائفة سيتحوّل إلى اتهام طائفة. لبنان القائم على توازن الطوائف لا يتحمّل اتهام حزب يمثل طائفة.

هذا ما أدركه متأخراً كمال جنبلاط بعد عزل الكتائب. وهذا ما أدركه صائب سلام في اليوم التالي لجزرة صبرا وشاتيلا فوق يبرئ الكتائب والقوات.

صائب سلام، الذي يستسهل البعض الاستهزاء بقرنفله وتصويره رجعيّاً، ارتفع بتلك التبرئة إلى مستوى البطولة الوطنية. لقد كان يعرف أكثر من غيره

حقائق ما حصل في صبرا وشاتيلا، لكنّه عَضَّ على الجرح إنقاذاً للبلاد من المجهول. يمكن، وقد أمكن

مع الأسف والعار، ملاحقة أحزاب علمانية كالحزب الشيوعي والحزب القومي وحتى قتل زعمائهم، كما

حصل لأنطون سعادة في بيروت ولفرج الله الحلو في دمشق، لأن الأحزاب العلمانية لا تُمثّل طوائف. ليست

محظورات. تقوم القيامة احتجاجاً على اضطهادها وتبقى هذه القيامة في حدود الرأي والمعارضة السياسية

ولا تُخلل أركان المجتمع. هناك شيعة كثيرون ليسوا مؤيدين لحزب الله ولا يتعاطفون معه بل ويناصبونه

العداء. ولكن من سيعود يميّز بينهم وبين شيعة حزب الله إذا جُنّت البلاد مذهبياً وطائفيّاً؟ نحن هنا في

صميم وضع عبثي لكنّه الواقع. بين أخلاقية العدالة وأخلاقية الغفران، الأكثر واقعية

هو الغفران. على افتراض العدالة عدالة. نحن مجتمع جاليات ملغومة تتلاعب بها أوطانها الخارجية حين

تشاء، وهذا المجتمع يديره داخليّاً تسامح الحكماء لا نصوص القانون. واللبنانيون الذين يراهم أن يعيشوا

بتبادل خذر دائم يعرفون أن لا أحد يكثرث لمصلحتهم لذلك هم أيضاً لا يثقون بأحد. وهم أيضاً لو استطاعوا

لاستغلوا الزعماء كما يستغلهم الزعماء. واللبنانيون يعرفون أن هذه الطائفة أو تلك لا يحميها دفاعها عن

نفسها بل دفاع الطوائف الأخرى عنها. هذا هو شرط التعايش.

لا يعفي هذا الواقع أحداً من مسؤولياته الأخلاقية والوطنية ولا يجعله فوق الشبهات ولا في منأى عن المحاسبة. ولا يعطيه رخصة للقتل. كائناً من كان

ومهما بلغ حجم قوّته. لا محلّ لجباية في مواجهة أقزام. كلنا أقزام في لعبة أمم. القاسم المشترك بيننا ليس الدستور ولا المؤسسات بل إدراكنا أن مجتمعاً

كمجتمعنا قد يسوسه الفساد ولكنّ يستحيل أن يحكمه طغيان.

نرسم هذا الواقع، تكراراً، بخجل وانهزام. لا نعرف إذا كان من حقناً، بعد هذه العقود المدمرة التي اجتاحت بلدنا، أن نتطلع إلى يوم لا تعود فيه الأحزاب طائفية

ولا الطوائف مضطرة إلى التماهي مع أي شخص فيها لمجرد كونه يحمل هويتها. شخصياً لم يعد يعنيني كثيراً حلم كهذا لكنّي أحبّ أن أعتقد أن الاجيال

الجديدة لم تستسلم ولن تستسلم إلى اليأس. ما أصغر أحلامنا.

و «أكبرها» اليوم أن يمرّ بسلام شبح المحكمة الدولية. لن يقبل اللبنانيون أيّ قرار ظنيّ يتهم زوراً وتلفيقاً جماعة من اللبنانيين. عندما نقول لن يقبل اللبنانيون

نقصد جميع اللبنانيين، وفي طليعتهم لا حزب الله بل الطوائف والأحزاب والأهالي الذين ينتمي إليهم رفيق الحريري وسائر الشهداء. لنتنظر القرار الظنيّ ولننكّل

على حسّ الواقع وحُدس الحقيقة لدى الناس. لن يقبل أولياء الدم بإلباس الجرائم لكباش محرقة. لا أولياء الدم ولا أولياء الضمير.

لا نريد أن نظلّ نبكي ونردّد ملعونة هذه الأرض، وأننا لا نعرف قيمة الحياة إلا ونحن نموت. نرفض أن يظلّ يُعاقب الأبرياء على جرائم المجرمين كما حصل في الجبل بعد

اغتيال كمال جنبلاط وفي صبرا وشاتيلا بعد اغتيال بشير الجميل. التعطش ليس إلى الدم بل إلى ما يضع

حذاء لسفك الدم. وإذا تبيّن أن العدالة ستكون مستحيلة فلا بأس بتبادل الانحاء أمام العاصفة. لا الفتنة علاج ولا الحرب. ولا التسبّب بحالات تُبرّر تدخلاً خارجياً.

ما الغاية من التصعيد ومن التصرف كأن كل شيء مسموح إلا التسوية؟ إن الاتقاء من «عدوان» المحكمة على حزب الله يكون بجمع الكلمة الوطنية والطائفية

حواله لا بتخويفه الآخرين ولا بتخويف الآخرين منه. والواجب يقع على الجميع. التضحية المجتمعية هي دائماً

شراكة. تضحية ستكون في جوهرها شكلية والأرجح غير صادقة الشعور، ولا بأس، لا بأس إطلاقاً. متى كان

للصدق أهمية في السياسة؟ نحن في حاجة إلى استعادة التوازن، والتوازن معادلة تقوم على التنازل، والتنازل أساسه الباطنية. لا بأس، لا بأس إطلاقاً ما دامت النتيجة

هي السلامة. السلم الأهلي اللبناني حيلة لا عقيدة. شرّ لا بدّ منه. فلنتذكر هذا كلما أغرانا الغضب أو القهر. وليسالم بعضنا بعضاً مهما كلفنا ذلك من ازدواجية

ورياء.

هذه دعوة في منتهى الجبن. لا بأس. لا بأس إطلاقاً. لو كان اللبنانيين أجنحة لطاروا هاربين. هاربين من الحقيقة ومن العدالة. أكثر من أيّ حقبة منذ 1975 يتمنّى مئات

الألوف من اللبنانيين لو كانوا هذه الساعة كهذا الغيم العابر. لقد نفذت منّا طاقات العيش بين فكّي كمشاة الأرض الملعونة. الدم دمنا في الجهتين ولا من يتوقّف.

صرنا من الهلهلة بحيث نتحمّل الجريمة ولا نتحمّل العقاب. لعلّها نهاية العالم أو لعلّه الفردوس المستعاد. سيّان. إلى متى سيظلّ اللبناني لا يخاف شيئاً ويخاف كل شيء، ويبتهج بالحياة يوماً ويغصّ بها حلقة دهر؟ لا الجريمة مكافأة ولا العقاب.

لا نهاية العالم ولا الفردوس. هذه دعوة إلى الجبن. ولا حاجة للقول إن الشجاعة تكمن أحياناً في أن نكون جبناءً.

الباقى

عبارة تُطلّ على مجهول أعمق منها. عينان لا تعرفان كيف تقولان. حافة فوق حافة.

كاتب لا يتعمّد الإبهام ولكن لا يعرف أن يكمل:

نواقص يشكّل مجموعها أثراً لا تضيع في النسيان لكنّها تُوسّع حدقة الشعور الباطن. ترشّح، بدايةً، رشحاً خفيفاً، ثم تغدو ينايبع صغيرة قبل أن تنهمر.

اللعبة

تحريك شعور الآخر بالذنب كوسيلة للحصول على حبه.

الشفقة استدراراً للحب. اليهود بين عقدة إثارة الشفقة وهوس مصادرة مفاتيح السلطة بأهم أشكالها: المال والإعلام.

(مثل لعبة «يا طالعة يا نازلة» ولكن في اللحظة ذاتها لا بالتناوب).

المرأة التي، عفواً أو عمداً، تستثير العطف بالجانب الهش فيها، بالطفلة الداخلة إلى غابة ذئاب...

هل يكون حبّ الرجل للمرأة إلا هذا؟ الرغبة الجنسية ألا تنشأ من جوع أنيابه إلى طراوة لحمها؟

وهل لحمها يهوى أن يُنهش مثلما تهوى الأنياب نهشه؟

إذا تساوت الرغبتان (الوحش والفريسة) التغي موضع الانزلاق إلى اللعبة. لا بدّ أن يكون، أن يظلّ هناك فرق بين المذنب والمذنب إليه لكي تستقيم اللعبة. فرق ولكن ليس بالضرورة غربية. أحياناً نلمس معالم شراكة أو

تواطؤ. سرّ استمرار اللعبة يكمن في هذا التفاوت. التجاذب الذي إن لم يتقصد عقلنا الواعي تقصّده الطبيعة.

اليهودي أكثر من يعرف هذه المعادلة.

ثورتها منها وفيها

صيغت الثورة الفرنسية، مؤسّسة الثورات الفكرية الوحشية، باسم ثلاثة شعارات: حرّية، مساواة إخاء. لا قبلها كان أسوأ منها ولا بعدها أفضل. التطوّر الحضاري ربّما كان يكون أسلم وأسرع لو بقيت (لو

تبقى) الحرّية في معزل عن الثورات. حرّية فكر وتعبير ثورتها منها وفيها.

حرّية لا تتلخّط بالدم بل تتشرّف بأن تجتاح الآفاق وتخرق الأعماق بكاريزما، إذا لا بدّ من إرهاب ما، كاريزما العبور الروحي، كاريزما الخلق والنّبش والفتنة الجمالية والنظرة التي تشيل.

حرّية الوحش الإلهي الذي يُعربد في الرأس عريدة الخمائر المتأجّجة قبيل أن تصبح كائنات. الوحش الإلهي الذي يُلطّخ يديه بالنور لا بالدم.